

بِشَارَةُ مَتَّى

سِجْلُ نَسَبِ يَسُوعَ

هَذَا سِجْلُ عَائِلَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ: جَاءَ يَسُوعُ مِنْ
نَسْلِ دَاوُدَ، وَدَاوُدُ مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ.

٢ إِبْرَاهِيمُ هُوَ أَبُو إِسْحَاقَ.

إِسْحَاقُ أَبُو يَعْقُوبَ.

يَعْقُوبُ أَبُو يَهُوذَا وَإِخْوَتِهِ.

٣ يَهُوذَا أَبُو فَارِصَ وَزَارَحَ،
الَّذَيْنِ أُمُّهُمَا ثَامَارُ.

فَارِصُ أَبُو حَصْرُونَ.

حَصْرُونُ أَبُو أَرَامَ.

٤ أَرَامُ أَبُو عَمِينَادَابَ.

عَمِينَادَابُ أَبُو نَحْشُونَ.

نَحْشُونُ أَبُو سَلْمُونَ.

٥ سَلْمُونُ أَبُو بُوْعَزَ،

الَّذِي أُمُّهُ رَا حَابُ.

بُوْعَزُ أَبُو عُوبِيدَ،

الَّذِي أُمُّهُ رَاعُوثَ.

عُوبِيدُ أَبُو يَسَّى.

٦ يَسَّى أَبُو دَاوُدَ الْمَلِكِ.

دَاوُدُ أَبُو سَلِيمَانَ،

الَّذِي كَانَتْ أُمُّهُ زَوْجَةً أُورِيَا.

٧ سَلِيمَانُ أَبُو رَحْبَعَامَ.

رَحْبَعَامُ أَبُو أَبِيَا.

أَبِيَا أَبُو آسَا.

٨ آسَا أَبُو يَهُوشَافَاطَ.

يَهُوشَافَاطُ أَبُو يُورَامَ.

يُورَامُ أَبُو عُزْرِيَا.

٩ عُزْرِيَا أَبُو يُوثَامَ.

يُوثَامُ أَبُو أَحَازَ.

أَحَازُ أَبُو جِرْزِيَا.

١٠ جِرْزِيَا أَبُو مَنَسَّى.

مَنَسَّى أَبُو آمُونَ.

آمُونُ أَبُو يُوشِيَا.

١١ يُوشِيَا أَبُو يَكْنِيَا وَإِخْوَتِهِ.

هَذَا إِلَى وَقْتِ سَنَى بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى بَابِلَ.

١٢ بَعْدَ السَّنَى إِلَى بَابِلَ:

يَكْنِيَا أَبُو شَالْتِيئِيلَ.

شَالْتِيئِيلُ أَبُو زَرْبَابَيْلَ.

١٣ زَرْبَابَيْلُ أَبُو أَبِيهُودَ.

أَبِيهُودُ أَبُو أَلْيَاقِيمَ.

أَلْيَاقِيمُ أَبُو عَازُورَ.

١٤ عَازُورُ أَبُو صَادُوقَ.

صَادُوقُ أَبُو أَحِيمَ.

أَحِيمُ أَبُو إِلْيُودَ.

١٥ إِلْيُودُ أَبُو أَلْعَازَرَ.

أَلْعَازَرُ أَبُو مَتَّانَ.

مَتَّانُ أَبُو يَعْقُوبَ.

١٦ يَعْقُوبُ أَبُو يَوْسُفَ، زَوْجِ مَرْيَمَ.

وَمَرِّمٌ هِيَ أُمُّ يَسُوعَ الَّذِي يُدْعَى
«الْمَسِيحَ».

لَهُ. ٣ فَانْزَعَجَ الْمَلِكُ هِيرُودُسُ عِنْدَمَا سَمِعَ ذَلِكَ،
وَكَذَلِكَ كُلُّ سُكَّانِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٤ فَجَمَعَ هِيرُودُسُ
كُلَّ كِبَارِ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ، وَسَأَلَهُمْ عَنْ مَكَانِ
وِلَادَةِ الْمَسِيحِ. ٥ فَقَالُوا لَهُ: «فِي مَدِينَةِ بَيْتَ لَحْمٍ فِي
إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ، لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْمَكْتُوبُ بِيَدِ النَّبِيِّ:

١٧ فَهَنَّاكَ أَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلًا مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِلَى دَاوُدَ.
وَأَرْبَعَةَ عَشَرَ جِيلًا مِنْ دَاوُدَ إِلَى وَقْتِ السَّنِيِّ، وَأَرْبَعَةَ
عَشَرَ جِيلًا مِنْ وَقْتِ السَّنِيِّ إِلَى الْمَسِيحِ.

٦ «أَنْتِ يَا بَيْتَ لَحْمٍ الْوَاقِعَةُ فِي أَرْضِ الْيَهُودِيَّةِ،
لَسْتَ قَلِيلَةً الْأَهَمِّيَّةِ بَيْنَ حُكَّامِ يَهُودَا،
لِأَنَّهُ مِنْكَ سَيَخْرُجُ حَاكِمٌ،
يُرْعَى شَعْبِي بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

مينا ٢:٥

وِلَادَةُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ

١٨ أَمَّا وِلَادَةُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ فَقَدْ تَمَّتْ كَمَا يَلِي:

كَانَتْ أُمُّهُ مَرِّمٌ مَخْطُوبَةٌ لِرَجُلٍ اسْمُهُ يُوْسُفُ.
وَلَكِنْ قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَا، عَلِمَتْ أَنَّهَا حُبَلَى بِقُوَّةِ الرُّوحِ
الْقُدْسِ. ١٩ وَلَكِنْ يُوْسُفُ رَجُلًا كَانَ صَالِحًا، وَلَمْ يَشَأْ
أَنْ يَكْشِفْ أَمْرَهَا، فَقَرَّرَ أَنْ يَتْرُكَهَا بِهَدْوٍ.

٢٠ وَبَيْنَمَا كَانَ يُوْسُفُ يُفَكِّرُ بِهَذَا، ظَهَرَ لَهُ مَلَكٌ فِي
حُلُمٍ وَقَالَ لَهُ: «يَا يُوْسُفُ ابْنُ دَاوُدَ، لَا تَخَفْ أَنْ تَقْبَلَ
مَرِّمَ امْرَأَةَ لَكَ، لِأَنَّ الطِّفْلَ الَّذِي هِيَ حُبَلَى بِهِ هُوَ مِنْ
الرُّوحِ الْقُدْسِ. ٢١ وَسَتَلِدُ ابْنًا، وَأَنْتَ سَتَسَمِّيهِ يَسُوعَ،
لِأَنَّهُ سَيَخْلُصُ شَعْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُمْ.»

٢٢ حَدَثَ هَذَا لِكَيْ يَتِمَّ مَا قَالَهُ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ
النَّبِيِّ:

٢٣ «هَا إِنَّ الْعَذْرَاءَ سَتَحْبِلُ وَسَتَلِدُ ابْنًا،

وَسَيُدْعَى اسْمُهُ «عِمَّاوُوئِيلُ»

الَّذِي مَعْنَاهُ: «اللَّهُ مَعَنَا.»

إِسْغِيَاءَ ١٤:٧

٢٤ وَعِنْدَمَا اسْتَيْقَظَ يُوْسُفُ مِنْ نَوْمِهِ، عَمِلَ بِكُلِّ مَا
أَمَرَهُ بِهِ مَلَاكُ الرَّبِّ، فَأَخَذَ امْرَأَتَهُ إِلَى بَيْتِهِ. ٢٥ لَكِنَّهُ لَمْ
يَعْرِفْهَا حَتَّى وَلَدَتِ الطِّفْلَ الَّذِي سَمَّاهُ «يَسُوعَ».

حُكْمَاءُ مِنَ الشَّرْقِ

٢ وَلَمَّا وُلِدَ يَسُوعُ فِي مَدِينَةِ بَيْتَ لَحْمٍ فِي إِقْلِيمِ
الْيَهُودِيَّةِ فِي أَيَّامِ حُكْمِ الْمَلِكِ هِيرُودُسَ، جَاءَ
بَعْضُ الْحُكْمَاءِ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، ٢ وَسَأَلُوا:
«أَيْنَ هُوَ الطِّفْلُ الَّذِي وُلِدَ حَدِيثًا، وَالَّذِي سَيَكُونُ مَلِكًا
الْيَهُودِ؟ لِأَنَّا رَأَيْنَا نَجْمَهُ فِي الشَّرْقِ، وَقَدْ أَتَيْنَا لِنَسْجُدَ

الْهَرُوبُ إِلَى مِصْرَ

١٣ وَبَعْدَ أَنْ سَافَرَ الرَّجَالُ الْحُكْمَاءُ، ظَهَرَ مَلَاكُ
الرَّبِّ لِيُوْسُفَ فِي حُلُمٍ وَقَالَ لَهُ: «قُمْ خُذِ الطِّفْلَ
وَأُمَّهُ وَاهْرُبْ إِلَى مِصْرَ، وَابْقَ هُنَاكَ حَتَّى أُخْبِرَكَ، لِأَنَّ
هِيرُودُسَ سَيَبْحَثُ عَنِ الطِّفْلِ لِيَقْتُلَهُ.» ١٤ فَقَامَ يُوْسُفُ
وَأَخَذَ الطِّفْلَ وَأُمَّهُ لِيَلْهُو وَلِأَنَّهُ وَدَّعَى إِلَى مِصْرَ. ١٥ وَبَقِيَ هُنَاكَ
حَتَّى مَوْتِ هِيرُودُسَ. حَدَثَ هَذَا لِيَتِمَّ مَا قَالَهُ الرَّبُّ
عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ: «مِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي.» ١

«صَوْتُ إِنْسَانٍ يُنَادِي فِي الْبَرِّيَّةِ وَيَقُولُ:
«أَعْدُوا الطَّرِيقَ لِلرَّبِّ».

اجْعَلُوا السَّبِيلَ مُسْتَقِيمَةً مِنْ أَجْلِهِ.»

إشعيا ٤٠:٣

٤ كَانَ يُوحَنَّا يَلْبَسُ ثِيَابًا مِنْ وَبرِ الْجِمَالِ، وَعَلَى
وَسْطِهِ حِرَامٌ مِنْ جِلْدٍ، وَيَأْكُلُ جَرَادًا وَعَسَلًا بَرِّيًّا. ٥ فِي
ذَلِكَ الْوَقْتِ، بَدَأَ كُلُّ النَّاسِ يَأْتُونَ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ
وَمِنْ إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ كُلِّهِ، وَمِنْ الْمِنْطَقَةِ الْمُحِيطَةِ بِنَهْرِ
الْأُرْدُنِّ لِيَسْمَعُوهُ. ٦ وَكَانَ يُعَمَّدُهُمْ فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ بَعْدَ
أَنْ يَعْتَرِفُوا بِخَطَايَاهُمْ.

٧ وَعِنْدَمَا رَأَى يُوحَنَّا أَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ
وَالصَّدُوقِيِّينَ يَأْتُونَ لِكَيْ يُعَمَّدَهُمْ، قَالَ لَهُمْ: «يَا
نَسْلَ الْأَفَاعِي، مَنِ الَّذِي تَبْتَهِكُمُ إِلَى الْهَرُوبِ مِنْ
الْغَضَبِ الْقَادِمِ؟ ٨ اصْنَعُوا ثَمَرًا يُبْرِهُنُ تَوْبَتَكُمْ، ٩ وَلَا
تَتَفَاخَرُوا بِقَوْلِكُمْ: «إِبْرَاهِيمُ هُوَ أَبُنَا». فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ
إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِنْ هَذِهِ الصُّخُورِ أَوْلَادًا
لِإِبْرَاهِيمَ. ١٠ هَا هِيَ الْفَأْسُ مَوْضُوعَةٌ عَلَى أَصُولِ سَيْفَانِ
الْأَشْجَارِ. وَسَتَقْطَعُ كُلُّ شَجَرَةٍ لَا تُثْمِرُ ثَمَرًا جَيِّدًا،
وَسَيُلْقَى بِهَا فِي النَّارِ.

١١ «أَنَا أَعْمَدُكُمْ فِي مَاءٍ لِإِعْلَانِ تَوْبَتِكُمْ، أَمَّا
الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي فَهُوَ أَعْظَمُ مِنِّي، وَلَسْتُ مُسْتَحِقًّا أَنْ
أَخْلَعَ جِذَاءَهُ. هُوَ سَيُعَمَّدُكُمْ فِي الرُّوحِ الْقُدْسِ وَنَارٍ. ١٢
سَيَحْمِلُ مِذْرَاتِهِ فِي يَدِهِ وَسَيُنْفِقِي نِيدْرَهُ، فَيَجْمَعُ
حُبُوبَهُ فِي الْمَخْزَنِ، وَيَحْرِقُ التَّنِّينَ بِنَارٍ لَا تَطْفَأُ.»

مَعْمُودِيَّةُ يَسُوعَ

١٣ ثُمَّ جَاءَ يَسُوعُ مِنْ إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ إِلَى نَهْرِ الْأُرْدُنِّ،
لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يُعَمَّدَهُ يُوحَنَّا. ١٤ وَلَكِنْ يُوحَنَّا حَاوَلَ مَنَعَهُ
وَقَالَ: «أَنَا أَحْتَاجُ أَنْ تُعَمَّدَنِي، فَلِمَاذَا تَأْتِي إِلَيَّ؟»
١٥ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «اسْمَحْ بِذَلِكَ الْآنَ، لِأَنَّهُ مِنْ
الْآلَائِقِ أَنْ نَتِمَّمَ كُلَّ مَا يَطْلُبُهُ اللَّهُ.» حِينَئِذٍ سَمَحَ لَهُ
يُوحَنَّا بِأَنْ يُعَمَّدَهُ.

١٦ فَتَعَمَّدَ يَسُوعُ فِي الْمَاءِ. وَحَالَ صُغُودِهِ مِنَ الْمَاءِ،
انْفَتَحَتِ السَّمَاءُ، وَرَأَى رُوحَ اللَّهِ يَنْزِلُ عَلَى هَيْئَةِ حَمَامَةٍ

هِيْرُودُسُ يَقْتُلُ أَطْفَالَ بَيْتِ لَحْمَ

١٦ وَعِنْدَمَا عَرَفَ هِيْرُودُسُ أَنَّ الرَّجَالَ الْحُكَمَاءَ
خَدَعُوهُ، غَضِبَ جِدًّا، وَأَمَرَ يَقْتُلَ جَمِيعَ الصِّبْيَانِ فِي
مَدِينَةِ بَيْتِ لَحْمَ وَكُلِّ الْمِنْطَقَةِ الْمُجَاوِرَةِ، مِنْ عُمُرِ
سَنَتَيْنِ فَمَا دُونَ، وَذَلِكَ بِحَسَبِ الْوَقْتِ الَّذِي أَكَّدَهُ
لَهُ الرَّجَالَ الْحُكَمَاءُ. ١٧ حِينَئِذٍ تَمَّ مَا قِيلَ عَلَى لِسَانِ
النَّبِيِّ إِرْمِيَا:

١٨ «صَوْتُ سَمْعٍ فِي الرَّامَةِ،

صَوْتُ بُكَاءٍ وَنُوحٍ عَظِيمٍ.

إِنَّهُ صَوْتُ رَاحِيلَ تَبْكِي عَلَى أَوْلَادِهَا،

وَهِيَ تَرَفُضُ أَنْ تَتَعَزَّى لِأَنَّهُمْ مَوْتَى.»

إرميا ٣١:١٥

الْعَوْدَةُ مِنْ مِصْرَ

١٩ بَعْدَ مَوْتِ هِيْرُودُسَ، ظَهَرَ مَلَائِكُ الرَّبِّ فِي حُلُمِ
يُوسُفَ فِي مِصْرَ. ٢٠ وَقَالَ لَهُ: «قُمْ خُذِ الطِّفْلَ وَأُمَّهُ
وَارْجِعْ إِلَى أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الَّذِينَ كَانُوا يُحَاوِلُونَ
قَتْلَ الطِّفْلِ مَاتُوا.»

٢١ فَقامَ يُوسُفُ وَأَخَذَ الطِّفْلَ وَأُمَّهُ وَذَهَبَ إِلَى أَرْضِ
إِسْرَائِيلَ. ٢٢ وَلَكِنْ عِنْدَمَا سَمِعَ أَنَّ أَرْخِيْلَاوُسَ صَارَ هُوَ
الْمَلِكُ فِي إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ مَكَانَ أَبِيهِ هِيْرُودُسَ، خَافَ
أَنْ يَذْهَبَ إِلَى هُنَاكَ. وَبَعْدَ أَنْ حَذَرَهُ اللَّهُ فِي حُلُمٍ،
ذَهَبَ إِلَى إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ، ٢٣ وَسَكَنَ فِي بَلَدَةِ اسْمُهَا
النَّاصِرَةُ. حَدَثَ هَذَا لِئَنَّهُمْ مَا قَالَهُ الْأَنْبِيَاءُ بِأَنَّ الْمَسِيحَ
سَيُدْعَى نَاصِرِيًّا. أ

يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ

٣ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ جَاءَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ لِيُعْظِمَ فِي
بَرِّيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ. ٢ وَكَانَ يَقُولُ: «تُوبُوا لِأَنَّ مَلَكُوتَ
السَّمَاوَاتِ قَرِيبٌ.» ٣ وَيُوحَنَّا هَذَا هُوَ الَّذِي تَكَلَّمَ عَنْهُ
النَّبِيُّ إِشْعِيَاءُ عِنْدَمَا قَالَ:

١:٢٣ نَاصِرِيَا. نسبة إلى مدينة الناصرة. كما أنها كلمة تشبه
الكلمة العبرية التي تعني «غصن» والواردة في إشعيا ١١:١ إشارة
إلى وعد مجيء المسيح من نسل داود.

وَيَسْتَوِرُّ عَلَيْهِ. ^{١٧} وَجَاءَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ يَقُولُ: «أَنْتَ هُوَ ابْنِي الْمَحْبُوبُ. أَنَا رَاضٍ عَنْكَ كُلَّ الرَّضَا.» يَقُولُ: ^{١٠} فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «ابْتَغِدْ يَا شَيْطَانُ، فَالْكِتَابُ

تَجَرِبَةُ يَسُوعَ

ع وَقَادَ الرُّوحُ يَسُوعَ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، لِيُجَرِّبَ مِنْ إِبْلِيسَ. ^٢ فَبَعْدَ أَنْ امْتَنَعَ يَسُوعُ عَنْ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، جَاعَ. ^٣ فَجَاءَ إِلَيْهِ الْمَجْرُبُ أَوْ قَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ، فَقُلْ لِهَذِهِ الْحِجَارَةِ أَنْ تَصِيرَ أَرْغَفَةً خُبْزٍ.»

^٤ لَكِنَّ يَسُوعَ أَجَابَهُ: «يَقُولُ الْكِتَابُ:

«لَا يَعْيشُ الْإِنْسَانُ عَلَى الْخُبْزِ وَحْدَهُ.»
بَلْ بِكُلِّ كَلِمَةٍ تَخْرُجُ مِنْ فَمِ اللَّهِ.»

الثنائية ٣: ٨

^٥ ثُمَّ أَخَذَهُ إِبْلِيسُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَأَوْفَقَهُ عَلَى قِمَّةِ الْهَيْكَلِ. ^٦ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ حَقًّا ابْنُ اللَّهِ، فَأَرْمِ نَفْسِكَ مِنْ هُنَا. فَالْكِتَابُ يَقُولُ:

«يُوصِي اللَّهُ مَلَائِكَتَهُ بِكَ.»

المزمور ١١: ٩١

«وَيَأْتِيهِمْ:

«سَيَحْمِلُونَكَ عَلَى أَيْدِيهِمْ،

لِفَلَّا تَرْتَطِمَ قَدَمُكَ بِحَجَرٍ.»

المزمور ١٣: ٩١

«يَنْبَغِي أَنْ تَعْبُدَ الرَّبَّ إِلَهَكَ،
وَأَنْ تَسْجُدَ لَهُ وَحْدَهُ.»

الثنائية ١٣: ٦

^{١١} حِينَئِذٍ تَرَكَهُ إِبْلِيسُ، وَجَاءَتِ الْمَلَائِكَةُ لِيَتَخِدَمَهُ.

يَسُوعُ يَبْدَأُ خِدْمَتَهُ فِي الْجَلِيلِ

^{١٢} وَعِنْدَمَا سَمِعَ يَسُوعُ أَنَّ يُوْحَنَّا قَدْ اعْتُقِلَ، رَجَعَ إِلَى الْجَلِيلِ. ^{١٣} وَلَكِنَّهُ لَمْ يَمَكُثْ فِي النَّاصِرَةِ، بَلْ ذَهَبَ وَسَكَنَ فِي مَدِينَةِ كَفَرْنَاهُومَ قُرْبَ بُحَيْرَةِ الْجَلِيلِ فِي مَنَاطِقَتَيْ زُبُولُون وَنَفْثَالِي. ^{١٤} حَدَثَ هَذَا لِيَتِمَّ مَا قَالَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ إِشْعْيَاءَ النَّبِيِّ:

^{١٥} «أَرْضُ زُبُولُون وَنَفْثَالِي،

طَرِيقُ الْبَحْرِ الْمَتَّوَسِّطِ، عَبْرَ النَّهْرِ،

أَرْضُ الْجَلِيلِ، حَيْثُ تَعِيشُ الْأُمَمُ الْغَرِيبَةُ.

^{١٦} الشَّعْبُ السَّاكِنُ فِي الظُّلُمَةِ رَأَى نُورًا عَظِيمًا،

الْجَالِسُونَ فِي أَرْضِ ظِلَالِ الْمَوْتِ

أَشْرَقَ عَلَيْهِمْ نُورٌ.»

إشْعْيَاءُ ١٠: ٩-٢

^{١٧} مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ، ابْتَدَأَ يَسُوعُ يَعِظُ وَيَقُولُ: «تَوْبُوا، لِأَنَّ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ قَدْ اقْتَرَبَ.»

يَسُوعُ يَخْتَارُ بَعْضَ تَلَامِيذِهِ

^{١٨} وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ يَسِيرُ عَلَى شَاطِئِ بُحَيْرَةِ الْجَلِيلِ، رَأَى اخْوَيْنَ هُمَا سِمْعَانُ الَّذِي يُدْعَى بُطْرُسَ أَيْضًا، وَآخُوهُ أَنْدَرَاوُسَ يُقْلِقَانِ الشَّبَكَةَ فِي الْبُحَيْرَةِ، فَقَدْ كَانَا صَيَّادِي سَمَكٍ. ^{١٩} فَقَالَ لَهُمَا: «اتَّبِعَانِي فَأَجْعَلُكُمَا صَيَّادَيْنِ لِلنَّاسِ.» ^{٢٠} فَفَرَّكَا شِبَاكَهُمَا حَالًا وَتَبَعَاهُ.

^{٢١} ثُمَّ انْتَقَلَ يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ، فَرَأَى اخْوَيْنِ آخَرَيْنِ، هُمَا يَعْقُوبُ ابْنُ زَبْدِي وَآخُوهُ يُوْحَنَّا. رَأَاهُمَا فِي الْقَارِبِ مَعَ أَبِيهِمَا زَبْدِي يَصْلُحُونَ شِبَاكَ الصَّيْدِ، فَذَعَاهُمَا.

^{٢٢} فَفَرَّكَا الْقَارِبَ وَأَبَاهُمَا حَالًا وَتَبَعَاهُ.

^٧ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «يَقُولُ الْكِتَابُ أَيْضًا:

«لَا تَمْتَحِنِ الرَّبَّ إِلَهَكَ.»»

الثنائية ١٦: ٦

^٨ ثُمَّ أَخَذَهُ إِبْلِيسُ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ، وَعَرَضَ أَمَامَ عَيْنَيْهِ كُلَّ مَمَالِكِ الْعَالَمِ وَعَظْمَتَيْهَا. ^٩ ثُمَّ قَالَ لَهُ: «سَأُعْطِيكَ هَذِهِ كُلَّهَا إِنْ سَجَدْتَ لِي.»

٤: ٣ الْمَجْرُبُ. أَيْ إِبْلِيسُ.

١٢ اَفْرَحُوا وَابْتَهِجُوا، لِأَنَّ مَكْفَاتِكُمْ سَتَكُونُ عَظِيمَةً فِي السَّمَاءِ. لَأَنْتُمْ هَكَذَا كَانُوا يَضْطَلُّهُدُونَ الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ عَاشُوا قَبْلَكُمْ أَيْضًا.

مِلْحٌ وَنُورٌ

١٣ «أَنْتُمْ مِلْحٌ لِلنَّاسِ جَمِيعًا. لَكِنْ إِذَا فَتَدَ الْمِلْحُ مَذَاقَهُ، فِيمَاذَا نَعَالِجُهُ لِيُعَوِّدَ صَالِحًا؟ لَا يَصْلُحُ فِيمَا بَعْدَ لِشَيْءٍ، إِلَّا لِأَن يُلْقَى إِلَى خَارِجِ الْبَيْتِ، لِيُدَوِّسَهُ الْأَقْدَامُ.

١٤ «أَنْتُمْ نُورُ الْعَالَمِ. لَا يُمْكِنُ إِخْفَاءُ مَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ عَلَى جَبَلٍ، ١٥ وَلَا يُشْعِلُ النَّاسُ مِصْبَاحًا وَيَضْعُوهُ تَحْتَ إِنَاءٍ! بَلْ يَضْعُوهُ عَلَى حِمَالَةٍ مُرْتَفِعَةٍ لِكِي يُضَيِّقَ عَلَى جَمِيعِ الَّذِينَ فِي الْمَنْزِلِ. ١٦ هَكَذَا أَيْضًا، اجْعَلُوا نُورَكُمْ يُضِيءُ أَمَامَ النَّاسِ، لِكِي يَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الصَّالِحَةَ، وَيُمَجِّدُوا أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاءِ.»

يَسُوعُ وَشَرِيعَةُ مُوسَى

١٧ «لَا تَطْلُبُوا أَنِّي جِئْتُ لِكِي أُلْغِي شَرِيعَةَ مُوسَى أَوْ تَعْلِيمَ الْأَنْبِيَاءِ. لَمْ آتِ لِكِي أُلْغِيهَا، بَلْ لِأَعْطِيهَا مَعَهَا الْكَامِلَ. ١٨ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِلَى أَنْ تَزُولَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ، لَنْ يَزُولَ أَصْغَرُ حَرْفٍ أَوْ نَقْطَةٍ مِنَ الشَّرِيعَةِ، حَتَّى يَتِمَّ كُلُّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهَا. ١٩ «لِذَلِكَ مَنْ يَكْسِرُ أَصْغَرَ هَذِهِ الْوَصَايَا وَيُعْلَمُ النَّاسُ أَنْ يَفْعَلُوا مِثْلَهُ، سَيُتَعَبَّرُ الْأَصْغَرُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. أَمَّا مَنْ يُطِيعُ هَذِهِ الْوَصَايَا وَيُعْلَمُ الْآخَرِينَ أَنْ يُطِيعُوهَا، فَسَيُتَعَبَّرُ الْأَعْظَمُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. ٢٠ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ مَا لَمْ تَرَوْا طَاعَتَكُمْ لِلَّهِ عَلَى طَاعَةِ مُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ، فَلَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ.

الغَضَبُ

٢١ «تَعْرِفُونَ أَنَّهُ قِيلَ لِابْنِكَم: «لَا تَقْتُلْ». ٢٢ وَكُلُّ مَنْ يَقْتُلُ يَسْتَحِقُّ الْحُكْمَ». ٢٣ «أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ إِنَّ

يَسُوعُ يُعَلِّمُ وَيَشْفِي

٢٣ وَكَانَ يَسُوعُ يُسَافِرُ فِي كُلِّ إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ، يُعَلِّمُ النَّاسَ فِي مَجَامِعِهِمْ مُعَلِّيًا بِشَارَةَ مَلَكُوتِ اللَّهِ. وَكَانَ يَشْفِي كُلَّ الْأَمْرَاضِ وَالْأَسْقَامِ الَّتِي فِي النَّاسِ. ٢٤ وَانْتَشَرَتْ الْأَخْبَارُ عَنْهُ فِي كُلِّ بِلَادِ سُورِيَّةَ، فَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ كُلَّ الْمَرْضَى الْمُصَابِينَ بِأَمْرَاضٍ وَآلَامٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَالْمَسْكُونِينَ بِأَرْوَاحٍ شَرِيرَةٍ، وَالْمُصَابِينَ بِالْصَّرَعِ وَالْمَشْلُولِينَ، فَشَفَاهُمْ يَسُوعُ. ٢٥ وَتَبِعَتْهُ جَمَاهِيرٌ كَبِيرَةٌ مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ أَتَوْا مِنْ إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ، وَمِنْ الْمُدُنِ الْعَشْرِ وَمِنْ الْقُدْسِ، وَمِنْ إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ، وَمِنْ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.

تَعْلِيمُ يَسُوعُ

وَعِنْدَمَا رَأَى يَسُوعُ الْجُمُوعَ، صَعِدَ إِلَى تَلَّةٍ وَجَلَسَ. فَجَاءَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ، ٢ وَابْتَدَأَ يَتَكَلَّمُ وَيُعَلِّمُهُمْ وَيَقُولُ:

٣ «هَبْنِيَا لِلْمَسَاكِينِ بِالرُّوحِ، لِأَنَّ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ قَدْ أُعْطِيَ لَهُمْ.

٤ هَبْنِيَا لِلْبَاكِينَ، لِأَنَّ اللَّهَ سَيُعْزِيهِمْ.

٥ هَبْنِيَا لِلْمُتَوَاضِعِينَ، لِأَنْتُمْ سَيَرْتَوْنَ الْأَرْضَ. أ

٦ هَبْنِيَا لِلْجِيَاعِ وَالْعِطَاشِ لِعَمَلِ مَشِيئَةِ اللَّهِ، ب لِأَنَّ اللَّهَ سَيَشْبِعُهُمْ.

٧ هَبْنِيَا لِلرُّحَمَاءِ، لِأَنَّ اللَّهَ سَيَرْحَمُهُمْ.

٨ هَبْنِيَا لِدَوِي الْقُلُوبِ النَّفِثَةِ، لِأَنْتُمْ سَيَرَوْنَ اللَّهَ.

٩ هَبْنِيَا لِلْعَامِلِينَ عَلَى إِحْلَالِ السَّلَامِ، لِأَنْتُمْ سَيَدْعُونَ أَبْنَاءَ اللَّهِ.

١٠ هَبْنِيَا لِلْمُضْطَلَّهِدِينَ لِأَجْلِ الْبِرِّ، لِأَنَّ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ قَدْ أُعْطِيَ لَهُمْ.

١١ «هَبْنِيَا لَكُمْ عِنْدَمَا يَهِينُكُمْ النَّاسُ وَيَضْطَلُّهُدُونَكُمْ، وَيَتَهَمُونَكُمْ كَذِبًا بِعَمَلِ الشَّرِّ، لِأَنْتُمْ تَلَامِيذِي.

أ ٥:٥ سِيرْتَوْنَ الْأَرْضَ. انظر المزمور ١١:٣٧. قد تعني هنا ميراث روحي مستقبلي.

ب ٦:٥ لِعَمَلِ مَشِيئَةِ اللَّهِ. حرفياً: «إلى البرِّ»

الْقَسَم

٣٣ «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ أَيْضاً لِأَبَائِكُمْ: «لَا تَحْلِفْ بِالْكَذِبِ، بَلْ أَوْفِ بِمَا أَقْسَمْتَ بِأَنْ تَفْعَلَهُ لِلرَّبِّ.» ٣٤ أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: لَا تَحْلِفُوا مُطْلَقاً. ٣٥ لَا تَحْلِفُوا لَا بِالسَّمَاءِ لِأَنَّهَا عَرْشُ اللَّهِ، وَلَا بِالْأَرْضِ لِأَنَّهَا مَسْنَدُ قَدَمَيْهِ، وَلَا بِمَدِينَةِ الْقُدُسِ لِأَنَّهَا مَدِينَةُ الْمَلِكِ الْعَظِيمِ. ٣٦ لَا تَحْلِفْ بِرَأْسِكَ، لِأَنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَجْعَلَ شَعْرَةً مِنْهُ سَوْدَاءَ أَوْ بَيَضاءَ. ٣٧ فَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَقُولُوا «نَعَمْ» فَقُولُوا «نَعَمْ»، وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَقُولُوا «لَا»، فَقُولُوا «لَا». وَكُلُّ مَا يَزِيدُ عَنْ ذَلِكَ فَهُوَ مِنَ الشَّرِّيرِ.»

مُقَاوَمَةُ الشَّرِّ

٣٨ «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: «الْعَيْنُ بِالْعَيْنِ، وَالسِّنُّ بِالسِّنِّ.» ٣٩ أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ: لَا تَقَاوَمُوا الشَّرَّ. بَلْ إِنْ لَطَمَكَ أَحَدٌ عَلَى خَدِّكَ الْأَيْمَنِ، فَقَدِّمْ لَهُ الْخَدَّ الْآخَرَ أَيْضاً. ٤٠ وَإِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يُحَاكِمَكَ لِيَأْخُذَ قَمِيصَكَ، فَدَعْهُ يَأْخُذُ مِعْطَفَكَ أَيْضاً. ٤١ وَإِنْ أَجْبَرَكَ أَحَدٌ عَلَى السَّيْرِ مَعَهُ مِيلاً وَاحِداً، فَامْشِ مَعَهُ مِائِلَيْنِ. ٤٢ وَإِنْ طَلَبَ مِنْكَ أَحَدٌ شَيْئاً، فَاعْطِهِ إِيَّاهُ. وَلَا تَرْتَضِ إِقْرَاضَ مَنْ يَطْلُبُ الْإِقْتِرَاضَ مِنْكَ.

مَحَبَّةُ الْجَمِيعِ

٤٣ «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: «أَحِبَّ صَاحِبَكَ، وَأَبْغُضْ عَدُوَّكَ.» ٤٤ أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: أَحِبُّوا أَعْدَاءَكُمْ، وَصَلُّوا مِنْ أَجْلِ الَّذِينَ يَبْغُضُونَكُمْ، ٤٥ فَتَكُونُوا بِذَلِكَ أَبْنَاءَ أَبِيكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاءِ. لِأَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ الشَّمْسَ تَشْرُقُ عَلَى الشُّطَاةِ وَالصَّالِحِينَ، وَيُرْسِلُ الْمَطَرَ إِلَى الْإِبْرَارِ وَالْأَشْرَارِ. ٤٦ فَإِنْ أَحْبَبْتُمْ مَنْ يُحِبُّونَكُمْ فَقَطْ، فَأَيَّةُ مُكَافَأَةٍ تَسْتَحِقُّونَ؟ أَفَلَا يَفْعَلُ جَامِعُو الضَّرَائِبِ

مَنْ يَغْضُبُ مِنْ شَخْصٍ آخَرَ فَإِنَّهُ يَسْتَحِقُّ الْمُحَاكَمَةَ، وَمَنْ يَشْتِمُ شَخْصاً آخَرَ يَبْغِي أَنْ يَقِفَ أَمَامَ مَجْلِسِ الْقَضَاءِ. وَكُلُّ مَنْ يَقُولُ لِشَخْصٍ آخَرَ: «أَيُّهَا الْعَبِيُّ» يَسْتَحِقُّ الْجَحِيمَ.

٢٣ «لِذَلِكَ إِنْ كُنْتَ تُقَدِّمُ تَقَدُّمَةً عَلَى الْمَذْبُوحِ، وَهُنَاكَ تَذَكَّرْتَ أَنَّ شَخْصاً آخَرَ لَهُ شَيْءٌ عَلَيْكَ، ٢٤ فَأَتْرُكْ تَقَدِّمَتَكَ هُنَاكَ أَمَامَ الْمَذْبُوحِ، وَادْهَبْ وَاصْطَلِحْ مَعَ ذَلِكَ الشَّخْصِ أَوَّلًا، ثُمَّ ارْجِعْ وَقَدِّمْ تَقَدِّمَتَكَ.

٢٥ «سَالِمٌ خَصَمَكَ سَرِيعاً، بَيْنَمَا تَمْشِي مَعَهُ فِي الطَّرِيقِ إِلَى الْمَحْكَمَةِ. وَالْأَفْأَنَةُ سَيَسْلُمُكَ إِلَى الْقَاضِي، وَالْقَاضِي سَيَسْلُمُكَ إِلَى السَّجَّانِ فَيُلْقِي بِكَ إِلَى السَّجْنِ. ٢٦ أَقُولُ الْحَقَّ لَكَ، إِنَّكَ لَنْ تَخْرُجَ مِنْ هُنَاكَ إِلَى أَنْ تُسَدَّ آخِرُ فَلْسٍ عَلَيْكَ.

الرَّزَى

٢٧ «سَمِعْتُمْ أَنَّهُ قِيلَ: «لَا تَزْنِ.» أ ٢٨ أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ: إِنْ كُلُّ مَنْ نَظَرَ إِلَى امْرَأَةٍ لِيَشْتَهِيهَا، فَقَدْ زَنَى بِهَا فِي قَلْبِهِ. ٢٩ لِذَلِكَ إِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ الْيُمْنَى تَدْفَعُكَ إِلَى الْخَطِيئَةِ، فَاقْطَعْهَا وَأَلْقِهَا بَعِيداً عَنْكَ. فَالْأَفْضَلُ أَنْ تَفْقِدَ غُضُوفاً وَاحِداً مِنْ جِسْمِكَ، مِنْ أَنْ يُطْرَحَ جِسْمُكَ كُلُّهُ إِلَى جَهَنَّمَ. ٣٠ وَإِنْ كَانَتْ يَدُكَ الْيُمْنَى تَدْفَعُكَ إِلَى الْخَطِيئَةِ، فَاقْطَعْهَا وَأَلْقِهَا بَعِيداً عَنْكَ. فَالْأَفْضَلُ أَنْ تَفْقِدَ غُضُوفاً وَاحِداً مِنْ جِسْمِكَ، مِنْ أَنْ يُطْرَحَ جِسْمُكَ كُلُّهُ إِلَى جَهَنَّمَ.

الطَّلَاق

٣١ «قِيلَ أَيْضاً: «إِذَا طَلَّقَ أَحَدٌ زَوْجَتَهُ، فَلْيُعْطِهَا وَثِيقَةً تُثَبِّتُ ذَلِكَ.» ب ٣٢ أَمَّا أَنَا فَأَقُولُ لَكُمْ إِنْ كُلُّ مَنْ يُطَلِّقُ زَوْجَتَهُ، إِلَّا بِسَبَبِ الرَّزَى، فَإِنَّهُ يُعَرِّضُهَا لِازْتِكَابِ الرَّزَى. وَمَنْ يَتَزَوَّجُ امْرَأَةً مُطْلَقَةً، فَإِنَّهُ يَزْنِي.

٤٣: ٢٢ لا تحنث ... للرب. انظر كتاب اللاويين ١٩: ١٢،

وكتاب العدد ٢٠: ٣٠، وكتاب التثنية ٢٣: ٢١.

٤٤: ٢٥ مسند قدميه. بمعنى له وتحت سلطانه.

٤٥: ٢٧ الشَّيْطَانِ.

٤٦: ٢٨ العين ... بالسِّن. من كتاب الخروج ٢١: ٢٤، وكتاب

اللاويين ٢٤: ٢٠.

٤٧: ٤٣ أحبب ... عدوك. من كتاب اللاويين ١٩: ١٨.

أ ٢٧: ٢٧ لا تَزْنِ. من كتاب الخروج ٢٠: ١٤، وكتاب التثنية

١٨: ٥.

ب ٣٢: ٢٧ إذا طَلَّقَ ... ذلك. من كتاب التثنية ٢٤: ١٦.

١٢ وَاغْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا،

كَمَا غَفَرْنَا نَحْنُ أَيْضاً لِلَّذِينَ يُسَيِّئُونَ إِلَيْنَا.

١٣ وَلَا تُدْخِلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ،

بَلْ أَنْقِذْنَا مِنَ الشَّرِّ. أ

لَاَنَّ لَكَ الْمُلْكُ وَالْقُدْرَةُ وَالْمَجْدُ،

إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ. آمِينَ

١٤ لِأَنَّكُمْ إِنْ غَفَرْتُمْ لِلنَّاسِ زَلَّاتِهِمْ، يَغْفِرَ لَكُمْ أَبُوْكُمْ
السَّمَاوِيِّ أَيْضاً. ١٥ لَكِنْ إِنْ لَمْ تَغْفِرُوا لِلْآخَرِينَ زَلَّاتِهِمْ،
فَلَنْ يَغْفِرَ لَكُمْ أَبُوْكُمْ زَلَّاتِكُمْ.

الصَّوْم

١٦ «وَعِنْدَمَا تَصُومُونَ، لَا تَكُونُوا كَالْمُرَائِينَ الَّذِينَ
يُظَهِّرُونَ الْحَزْنَ عَلَى وَجُوهِهِمْ. لِأَنَّهُمْ يُغَيِّرُونَ شَكْلَ
وُجُوهِهِمْ، لِكَيْ يَرَى النَّاسُ بوضوح أَنَّهُمْ صَائِمُونَ.
أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنَّهُمْ نَالُوا مُكَافَأَتَهُمْ كَامِلَةً. ١٧ لَكِنْ
عِنْدَمَا تَصُومُوا، ضَعْ زَيْناً عَلَى رَأْسِكَ، وَاغْسِلْ وَجْهَكَ،
١٨ حَتَّى لَا يُلَاحِظَ النَّاسُ أَنَّكَ صَائِمٌ. فَأَبُوكَ الَّذِي لَا
تَرَاهُ يَرَى ذَلِكَ. حِينَئِذٍ أَبُوكَ الَّذِي يَرَى مَا يَحْدُثُ فِي
السِّرِّ، سَيُكَافِئُكَ.

اللَّهُ أَمَ الْمَالِ

١٩ «لَا تَخْزِنُوا لِأَنْفُسِكُمْ كُنُوزاً عَلَى الْأَرْضِ، حَيْثُ
يُتْلَفُهَا الْعَفْنُ وَالصَّدَأُ، وَحَيْثُ يُمَكِّنُ لِلصُّوْصِ أَنْ
يَقْتَحِمُوا بُيُوتَكُمْ وَيَسْرِفُوهَا. ٢٠ لَكِنْ اخْزِنُوا لِأَنْفُسِكُمْ
كُنُوزاً فِي السَّمَاءِ، حَيْثُ لَا يُتْلَفُهَا عَفْنٌ أَوْ صَدَأٌ، وَلَا
يَسْتَطِيعُ الصُّوْصُ أَنْ يَدْخُلُوا وَيَسْرِفُوهَا. ٢١ لِأَنَّ قَلْبَكَ
سَيَكُونُ حَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكَ.

٢٢ «سِرَاجُ الْجَسَدِ هُوَ الْعَيْنُ. فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ
صَالِحَتَيْنِ، فَإِنَّ جَسَدَكَ كُلَّهُ سَيَمْتَلِئُ نُوراً. ٢٣ لَكِنْ
إِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ شَرِّيرَةً، فَإِنَّ جَسَدَكَ أَيْضاً سَيَمْتَلِئُ
بِالظُّلْمَةِ. فَإِنْ كَانَ النُّورُ الَّذِي فِيكَ ظُلَاماً فِي حَقِيقَتِهِ،
فَكَيْفَ سَيَكُونُ الظُّلَامُ الَّذِي فِيكَ؟

ذَلِكَ أَيْضاً؟ ٢٤ وَإِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ إِخْوَتَكُمْ فَقَطُّ، فَمَا
الَّذِي يُمَيِّزُكُمْ عَنِ الْآخَرِينَ؟ أَفَلَا يَفْعَلُ حَتَّى عَابِدُو
الْأَوْتَانِ ذَلِكَ أَيْضاً؟ ٢٥ لِذَلِكَ كُونُوا كَامِلِينَ كَمَا أَنَّ
أَبَاكُمْ السَّمَاوِيَّ كَامِلٌ.

الْعَطَاءُ

٦ «احْذَرُوا مِنْ تَقْدِيمِ صَدَقَاتِكُمْ أَمَامَ النَّاسِ
بِهَيْدَفٍ أَنْ يَرَوْكُمْ، وَإِلَّا فَلَنْ يُكَافِئَكُمْ أَبُوْكُمْ
الَّذِي فِي السَّمَاءِ. ٢ فَعِنْدَمَا تُعْطِي الْمُحْتَاجَ، لَا تُعْلِنَ
ذَلِكَ وَكَأَنَّكَ تَنْفُخُ فِي بُوقٍ كَمَا يَفْعَلُ الْمُرَاوُونَ فِي
الْمَجَامِعِ وَالشُّوَارِعِ طَلَباً لِمَدِيحِ النَّاسِ. أَقُولُ الْحَقَّ
لَكُمْ، إِنَّهُمْ نَالُوا بِذَلِكَ مُكَافَأَتَهُمْ كَامِلَةً. ٣ وَلَكِنْ عِنْدَمَا
تُعْطِي الْمُحْتَاجَ، لَا تَدْعُ يَدَكَ الَّتِي تَعْلَمُ مَا تَعْمَلُ
يَدُكَ الَّتِي مَعْنَى، ٤ حَتَّى يَكُونَ عَطَاؤُكَ فِي السِّرِّ. وَأَبُوكَ
الَّذِي يَرَى مَا يَحْدُثُ فِي السِّرِّ، سَيُكَافِئُكَ.

الصَّلَاةُ

٥ «وَعِنْدَمَا تُصَلِّي، لَا تَكُنْ كَالْمُرَائِينَ، لِأَنَّهُمْ يُحِبُّونَ
أَنْ يَصَلُّوا فِي الْمَجَامِعِ وَزَوَايَا الشُّوَارِعِ لِكَيْ يَرَاهُمْ
النَّاسُ. أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنَّهُمْ نَالُوا بِذَلِكَ مُكَافَأَتَهُمْ
كَامِلَةً. ٦ لَكِنْ عِنْدَمَا تُصَلِّي، ادْخُلْ إِلَى غُرْفَتِكَ وَأَغْلِقْ
بَابَكَ، وَصَلِّ إِلَى أَبِيكَ فِي السِّرِّ. وَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى مَا
يَحْدُثُ فِي السِّرِّ، سَيُكَافِئُكَ.

٧ «وَعِنْدَمَا تُصَلُّونَ، لَا تَنْطَلِقُوا بِكَلِمَاتٍ بِغَيْرِ فَهْمٍ
كَمَا يَفْعَلُ عَابِدُو الْأَوْتَانِ، فَهُمْ يَظُنُّونَ أَنَّ صَلَوَاتِهِمْ
سَتُسْتَجَابُ بِسَبَبِ كَثْرَةِ كَلَامِهِمْ. ٨ لِذَلِكَ لَا تَكُونُوا
مِثْلَهُمْ، لِأَنَّ أَبَاكُمْ يَعْرِفُ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ حَتَّى قَبْلَ
أَنْ تَطْلُبُوهُ مِنْهُ. ٩ لِذَلِكَ صَلُّوا كَمَا يَلِي:

«أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَاءِ،

لِيَتَقَدَّسَ اسْمُكَ،

١٠ لِيَأْتِ مَلِكُوتُكَ،

فَتَكُونَ مَشِيئَتُكَ،

هُنَا عَلَى الْأَرْضِ كَمَا هِيَ فِي السَّمَاءِ.

١١ «أَعْطِنَا الْيَوْمَ خُبْزَنَا كَمَا فِي الْيَوْمِ،

٦: ١٣ الشَّرِّير. الشَّيْطَانُ (إِبْلِيسَ).

٣ «لماذا تَرَى الْقَشَّةَ فِي عَيْنِ أَخِيكَ لَكِنَّكَ لَا تُلَاحِظُ الْخَشَبَةَ الْكَبِيرَةَ فِي عَيْنِكَ أَنْتَ؟^٤ وَكَيْفَ يُمَكِّنُكَ أَنْ تَقُولَ لِأَخِيكَ: دَعْنِي أُخْرِجُ الْقَشَّةَ مِنْ عَيْنِكَ، وَهُنَاكَ خَشَبَةٌ كَبِيرَةٌ فِي عَيْنِكَ؟^٥ يَا مُنَافِقُ! أَخْرِجْ أَوَّلًا الْخَشَبَةَ مِنْ عَيْنِكَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ سَتَرَى بوضوح لإخراج الْقَشَّةِ مِنْ عَيْنِ أَخِيكَ.

٦ «لَا تُعْطُوا مَا هُوَ مُقَدَّسٌ لِلْكَلاِبِ، وَلَا تَرْمُوا جَواهِرَكُمْ أَمَامَ الْخَنَازِيرِ! فَالْخَنَازِيرُ تَدُوشُهَا بِأَرْجُلِهَا، وَتَلْتَفِتُ الْكِلَابُ إِلَيْكُمْ فَتَقْطَعُكُمْ.

الْمُواظَبَةُ عَلَى الطَّبَبِ

٧ «اطْلُبُوا نُعْطُوا، اسْعُوا تَجِدُوا، اقْرَعُوا يَفْتَحْ لَكُمْ.^٨ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَطْلُبُ يَنَالُ، وَكُلَّ مَنْ يَسْعَى يَجِدُ، وَمَنْ يَقْرَعُ يَفْتَحْ لَهُ.^٩ فَمَنْ مِنْكُمْ إِنْ طَلَبَ ابْنَهُ رَغِيفَ خُبْزٍ، يُعْطِيهِ حَجَرًا؟^{١٠} أَوْ إِنْ طَلَبَ سَمَكَةً، يُعْطِيهِ حَيَّةً؟^{١١} أَنْتُمْ، رُغْمَ شَرِّكُمْ، تَعْرِفُونَ كَيْفَ تُعْطُونَ أَبْنَاءَكُمْ عَطَايَا حَسَنَةً. أَفَلَيْسَ الْآبُ الَّذِي فِي السَّمَاءِ أَجْدَرَ بِكَثِيرٍ بِأَنْ يُعْطِيَ عَطَايَا صَالِحَةً لِلَّذِينَ يَطْلُبُونَهُ؟

القَاعِدَةُ الذَّهَبِيَّةُ

١٢ «فَبِالْكَفِيفَةِ الَّتِي تُحِبُّ أَنْ تُعَامِلَكَ الْآخَرُونَ بِهَا، هَكَذَا عَلَيْكَ أَنْ تُعَامِلَهُمْ. هَذِهِ هِيَ خُلَاصَةُ شَرِيعَةِ مُوسَى وَتَعْلِيمِ الْأَنْبِيَاءِ.

طَرِيقُ السَّمَاءِ وَطَرِيقُ الْحَجِيمِ

١٣ «ادْخُلُوا مِنَ الْبَابِ الضَّيِّقِ، الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى السَّمَاءِ. لِأَنَّ الْبَابَ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْهَلَاكِ وَاسِعٌ، وَالطَّرِيقُ إِلَيْهِ سَهْلٌ، وَكَثِيرُونَ يَدْخُلُونَهُ.^{١٤} أَمَّا الْبَابُ الَّذِي يُؤَدِّي إِلَى الْحَيَاةِ فَضَيِّقٌ جِدًّا، وَالطَّرِيقُ إِلَيْهِ مَلِيٌّ بِالصَّغُوبَاتِ، وَقَلِيلُونَ فَقَطْ هُمْ مَنْ يَجِدُونَ هَذَا الطَّرِيقَ.

تَحْذِيرٌ مِنَ التَّعَالِيمِ الْكَاذِبَةِ

١٥ «احْذَرُوا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الْكَذَّابَةِ الَّذِينَ يَأْتُونَ إِلَيْكُمْ فِي صُورَةِ خِرَافٍ وَدِيعَةٍ، وَلَكِنَّهُمْ فِي الدَّاخلِ ذُنَابٌ

٢٤ «لَا يُمَكِّنُ لِأَحَدٍ أَنْ يَخْدِمَ سَيِّدَيْنِ. فَإِمَّا أَنْ يَكْرَهُ أَحَدُهُمَا وَيُحِبُّ الْآخَرَ، وَإِمَّا أَنْ يُخْلِصَ لِأَحَدِهِمَا وَيَحْتَقِرُ الْآخَرَ. لَا يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَخْدُمُوا اللَّهَ وَالْعَنَى.^١

مَلَكَوْتُ اللَّهِ أَوَّلًا

٢٥ «لِهَذَا أَقُولُ لَكُمْ، لَا تَقْلَقُوا مِنْ جَهَةِ مَعِيشَتِكُمْ، أَيْ بِشَأْنِ مَا سَتَأْكُلُونَ وَتَسْتَبْرُونَ. وَلَا تَقْلَقُوا مِنْ جَهَةِ جَسَدِكُمْ، أَيْ بِشَأْنِ مَا سَتَلْبَسُونَ. لِأَنَّ الْحَيَاةَ أَكْثَرُ أَهَمِّيَّةً مِنَ الطَّعَامِ، وَالْجَسَدَ أَكْثَرُ أَهَمِّيَّةً مِنَ اللِّبَاسِ.^{٢٦} انْظُرُوا طَيُورَ السَّمَاءِ، فَهِيَ لَا تَبْذُرُ وَلَا تَحْصُدُ، وَلَا تَجْمَعُ الْقَمْحَ فِي مَخَازِنَ، وَأَبْوَكُمُ السَّمَاءِيُّ يُطْعِمُهَا. أَلَسْتُمْ أَتَمَنُّ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الطَّيُورِ؟^{٢٧} مَنْ مِنْكُمْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُضَيِّفَ إِلَى عُمُرِهِ سَاعَةً وَاحِدَةً عِنْدَمَا يَقْلَقُ؟^{٢٨} وَلِمَاذَا تَقْلَقُونَ بِخُصُوصٍ مَا سَتَلْبَسُونَ؟ انْظُرُوا كَيْفَ تَنْمُو زَنَايِقُ الْخُثُولِ. إِنَّهَا لَا تَتَعَبُ وَلَا تَغْرِلُ.^{٢٩} لَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ، إِنَّهُ لَمْ يُكْسَ أَحَدٌ مِثْلَ وَاحِدَةٍ مِنْهَا، وَلَا حَتَّى سَلِيمَانُ فِي كُلِّ مَجْدِهِ.^{٣٠} فَإِنْ كَانَ اللَّهُ يُلبَسُ عُشْبَ الْخُثُولِ الَّذِي تَرَاهُ هُنَا الْيَوْمَ، وَفِي الْعَدِ يَلْقَى بِهِ فِي الْفُرْنِ، أَفَلَا يَهْتَمُّ بِكُمْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟

٣١ «لِذَلِكَ لَا تَقْلَقُوا وَلَا تَسْأَلُوا أَنْفُسَكُمْ: «مَاذَا سَنَأْكُلُ؟» أَوْ «مَاذَا سَنَشْرَبُ؟» أَوْ «مَاذَا سَتَلْبَسُ؟»^{٣٢} فَهَذِهِ أُمُورٌ يَسْعَى إِلَيْهَا أَهْلُ الْعَالَمِ الْآخَرُونَ، وَأَبْوَكُمُ السَّمَاءِيُّ يَعْرِفُ أَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ إِلَيْهَا كُلِّهَا.^{٣٣} لَكِنِ اهْتَمُّوا أَوَّلًا بِمَلَكَوْتُ اللَّهِ وَبِرَّهِ، وَسَتُعْطَى لَكُمْ جَمِيعُ هَذِهِ الْأُمُورِ أَيْضًا.^{٣٤} لَا تَقْلَقُوا بِشَأْنِ الْعَدِ، فَلِكُلِّ يَوْمٍ مَا يَكْفِيهِ مِنَ الْهُمُومِ، وَسَيَكُونُ لِلْعَدِ هُمُومُهُ.

الْحُكْمُ عَلَى الْآخَرِينَ

٣٥ «لَا تَحْكُمُوا عَلَى الْآخَرِينَ، كَيْ لَا يَحْكُمَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ.^١ لِأَنَّهُ سَيَحْكُمُ بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي تَحْكُمُونَ بِهَا عَلَى الْآخَرِينَ. وَبِالْكَيْلِ الَّذِي تَكِيلُونَ بِهِ لِلْآخَرِينَ سَيَكِيلُ لَكُمْ.

٢٤: ٦ الفنى. حرفياً «مامونا». وهي كلمة آرامية تعني «ثروة»، بمعناها السليبي، إذ تمثل هنا إلهاً يخدمه الناس من دون الله.

«إِنَّا أَنْ تُخْبِرَ أَحَدًا بِمَا حَدَّثَ مَعَكَ، بَلَى أَذْهَبَ وَأَرِ
نَفْسَكَ لِلْكَاهِنِ، أَوْ قَدَّمَ التَّقْدِمَةَ الَّتِي أَمَرَ بِهَا مُوسَى،
فَيَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّكَ شَفِيتُ.»

إِيمَانُ ضَابِطِ رُومَانِي

٥ وَدَخَلَ يَسُوعُ مَدِينَةَ كَفَرْنَاخُومَ، فَجَاءَ إِلَيْهِ ضَابِطُ
رُومَانِيٍّ ب^٦ وَقَالَ: «يَا سَيِّدَ، خَادِمِي مَرِيضٌ جَدًّا،
وَطَرِيحُ الْفَرَّاشِ فِي الْبَيْتِ. إِنَّهُ بِلَا جِرَاكِ وَيُعَانِي مِنْ
أَلَمٍ شَدِيدٍ.»

٧ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «سَأَذْهَبُ وَأَشْفِيهِ.»

٨ فَأَجَابَهُ الضَّابِطُ: «يَا سَيِّدَ، أَنَا لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ تَدْخُلَ
بَيْتِي، مَا عَلَيْكَ إِلَّا أَنْ تَقُولَ كَلِمَةً فَيُشْفَى خَادِمِي. ٩ فَأَنَا
نَفْسِي رَجُلٌ تَحْتَ سُلْطَةٍ، وَلِي جُنُودٌ يَأْتِمُرُونَ بِأَمْرِي.
أَقُولُ لِهَذَا الْجُنْدِيِّ: «اذْهَبْ!» فَيَذْهَبُ. وَأَقُولُ لِآخَرَ:
«تَعَالَ!» فَيَأْتِي. وَأَقُولُ لِخَادِمِي: «افْعَلْ كَذَا!» فَيَفْعَلُهُ.»

١٠ فَلَمَّا سَمِعَهُ يَسُوعُ، انْدَهَشَ وَقَالَ لِلَّذِينَ كَانُوا
يَتَّبِعُونَهُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنِّي لَمْ أَجِدْ مِثْلَ هَذَا
الْإِيمَانِ حَتَّى بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ١١ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ سَيَأْتِي
كَثِيرُونَ مِنَ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ، وَسَيَأْخُذُونَ أَمَاكِنَكُمْ فِي
الْوَلِيمَةِ مَعَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، فِي مَلَكُوتِ
السَّمَاوَاتِ. ١٢ أَمَّا أُولَئِكَ الَّذِينَ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَرْتَوْا
الْمَلَكُوتَ، فَسَيُلْقَوْنَ إِلَى الظُّلْمَةِ فِي الْخَارِجِ. هُنَاكَ
سَيَبْكِي النَّاسُ، وَيَصْرُخُونَ عَلَى أَسْنَانِهِمْ!»

١٣ ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِلضَّابِطِ: «اذْهَبْ، وَلْيَكُنْ مَا
آمَنْتَ بِهِ.» فَشَفِيَ خَادِمُ ذَلِكَ الضَّابِطِ فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ
نَفْسَهَا.

«حَمَلُ أَمْرَاضِنَا»

١٤ وَعِنْدَمَا جَاءَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ بُطْرُسَ، رَأَى
حَمَاةَ بُطْرُسَ مُسْتَلْقِيَةً فِي السَّرِيرِ، وَحَرَارَتَهَا مُرْتَفَعَةً
جَدًّا. ١٥ فَلَمَسَ يَسُوعُ يَدَهَا، فَتَرَكَتْهَا الْخَمْسُ، فَقَامَتْ
وَابْتَدَأَتْ تَحْدِثُهُ.

أ^٨: ٤: أَذْهَبَ ... لِلْكَاهِنِ. كان الكاهن هو الذي يقرّر بحسب
الشريعة متى يُعَيَّرُ الْأَبْرَصُ طَاهِرًا.

ب^٨: ٥: ضَابِطُ رُومَانِيٍّ. حرفياً «قائد مئة.» مكررة في الأعداد ٨، ١٣.

مُفْتَرَسَةً. ١٦ سَتَعْرِفُونَهُمْ مِنْ أَعْمَالِهِمْ. فَلَا يَجْنِي النَّاسُ
الْعَنْبَ مِنْ شُجَيْرَاتِ الشُّوكِ، وَلَا التِّينَ مِنَ الْعَلْيَقِ!
١٧ كَذَلِكَ فَإِنَّ كُلَّ شَجَرَةٍ صَالِحَةٍ تُعْطِي ثَمَرًا صَالِحًا،
وَكُلَّ شَجَرَةٍ رَدِيئَةٍ تُعْطِي ثَمَرًا رَدِيئًا. ١٨ لَا تَسْتَطِيعُ
شَجَرَةٌ صَالِحَةٌ أَنْ تُنْتِجَ ثَمَرًا رَدِيئًا، وَلَا شَجَرَةٌ رَدِيئَةٌ أَنْ
تُنْتِجَ ثَمَرًا صَالِحًا. ١٩ وَكُلَّ شَجَرَةٍ لَا تُنْتِجُ ثَمَرًا صَالِحًا
تُقَطَّعُ وَتُلْقَى فِي النَّارِ. ٢٠ لِذَلِكَ سَتَعْرِفُونَ الْأَنْبِيَاءَ
الْكاذِبَةَ مِنْ ثَمَرِهِمْ.

٢١ «لَيْسَ كُلُّ مَنْ يَقُولُ لِي: «يَا رَبُّ، يَا رَبُّ»،
يَدْخُلُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ، بَلْ مَنْ يَعْمَلُ مَشِيئَةَ أَبِي
الَّذِي فِي السَّمَاءِ. ٢٢ كَثِيرُونَ سَيَقُولُونَ لِي فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ الْآخِرِ: «يَا رَبُّ، يَا رَبُّ، أَلَمْ نَتَّبِعْ بِاسْمِكَ؟ أَلَمْ
نَطْرُدِ الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ بِاسْمِكَ؟ أَلَمْ نَعْمَلْ عَجَائِبَ
كَثِيرَةً بِاسْمِكَ؟» ٢٣ حِينَئِذٍ سَأَقُولُ لَهُمْ بوضوح: لَمْ
يَسْبِقْ لِي أَنْ عَرَفْتُكُمْ. ابْتَعدُوا عَنِّي يَا فَاعِلِي الشَّرِّ.

الرَّجُلُ الذَّكِيُّ وَالرَّجُلُ الْعَبِي

٢٤ «كُلُّ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَى تَعَالَمِي هَذِهِ وَيَعْمَلُ بِهَا،
أَشْبَهُ بِرَجُلٍ ذَكِيٍّ بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الصَّخْرِ. ٢٥ فَسَقَطَ
الْمَطَرُ، وَارْتَفَعَتْ مِيَاهُ السُّيُولِ، وَهَبَّتِ الرِّيحُ وَضَرَبَتْ
ذَلِكَ الْبَيْتَ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يَسْقُطْ، لِأَنَّهُ أَسَاسُهُ كَانَ عَلَى
الصَّخْرِ. ٢٦ وَكُلُّ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَى كَلَامِي هَذَا وَلَا يَعْمَلُ
بِهِ، فَهُوَ أَشْبَهُ بِرَجُلٍ غَيِّبٍ بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الرَّمْلِ. ٢٧ فَنَزَلَ
الْمَطَرُ، وَارْتَفَعَتْ مِيَاهُ السُّيُولِ، وَهَبَّتِ الرِّيحُ وَضَرَبَتْ
ذَلِكَ الْبَيْتَ، فَسَقَطَ شَقُوطًا هَائِلًا!»

٢٨ وَعِنْدَمَا أَنْهَى يَسُوعُ حَدِيثَهُ هَذَا، ذَهَلَ النَّاسُ مِنْ
تَعْلِيمِهِ، ٢٩ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْلَمُهُمْ بِسُلْطَانٍ وَلَيْسَ كَمُعَلِّمِي
الشَّرِيعَةِ.

يَسُوعُ يُطَهِّرُ أَبْرَصَ

ثُمَّ نَزَلَ يَسُوعُ مِنْ مِثْلَةِ الْجِبَالِ، وَتَبِعَهُ
كَثِيرُونَ. ٢ وَأَتَى إِلَيْهِ رَجُلٌ أَبْرَصٌ وَسَجَدَ أَمَامَهُ
وَقَالَ: «يَا سَيِّدَ، أَنْتَ قَادِرٌ أَنْ تَجْعَلَنِي طَاهِرًا، إِنَّ
أَرَدْتَ.» ٣ فَامَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَلَمَسَهُ وَقَالَ: «نَعَمْ أَرِيدُ،
فَاطْهَرُ.» فَفِي الْحَالِ طَهَّرَ بَرَصُهُ. ٤ ثُمَّ قَالَ لَهُ يَسُوعُ:

١٦ وَفِي ذَلِكَ الْمَسَاءِ، أَحْضَرَ إِلَيْهِ النَّاسُ أَشْخَاصًا كَثِيرِينَ مَسْكُونِينَ بِأَرْوَاحٍ شَرِّيرَةٍ، فَطَرَدَ الْأَرْوَاحَ بِأَمْرِ مِنْ فَمِهِ، وَشَفَى جَمِيعَ الْمَرْضَى. ١٧ حَدَثَ هَذَا لِيَتِمَّ مَا قَالَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ:

«هُوَ أَخَذَ اعْتِلَالَنَا،

وَحَمَلَ أَمْرَاضَنَا.»

إِشْعِيَاءَ ٥٣: ٤

اتَّبَعَ يَسُوعَ

١٨ وَإِذْ رَأَى يَسُوعُ أَنْاسًا كَثِيرِينَ حَوْلَهُ، أَمَرَ تَلَامِيذَهُ بِالذَّهَابِ إِلَى الْجَهَةِ الْمُقَابِلَةِ مِنَ الْبَحِيرَةِ.

١٩ فَجَاءَ إِلَيْهِ أَحَدُ مُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ وَقَالَ لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، سَأَتَبِعُكَ أَيُّمَا ذَهَبْتَ.»

٢٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِلثَعَالِبِ جُحُورٌ، وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ أَعْشَاشٌ، أَمَّا ابْنُ الْإِنْسَانِ فَلَيْسَ لَهُ مَكَانٌ يَسْنِدُ عَلَيْهِ رَأْسُهُ.»

٢١ وَقَالَ لَهُ تَلْمِيذٌ آخَرُ مِنْ تَلَامِيذِهِ: «يَا رَبُّ، اسْمَحْ لِي أَنْ أَنْظُرَ إِلَى أَنْ أَدْفِنَ أَبِي.» ٢٢ وَلَكِنْ يَسُوعُ قَالَ لَهُ: «اتَّبِعْنِي، وَدَعِ الْأَمْوَاتَ يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ.»

يَسُوعُ يُهْدِي الْعَاصِفَةَ

٢٣ وَرَكِبَ يَسُوعُ الْقَارِبَ، وَتَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ. ٢٤ ثُمَّ هَاجَتْ فِي الْبَحِيرَةِ عَاصِفَةٌ شَدِيدَةٌ، حَتَّى إِنَّ الْقَارِبَ تَغَطَّى بِالْأَمْوَاجِ. أَمَّا يَسُوعُ فَكَانَ نَائِمًا. ٢٥ فَاقْتَرَبُوا مِنْهُ وَأَيْقَظُوهُ وَقَالُوا: «يَا سَيِّدُ، خَلِّصْنَا، فَإِنَّا نَغْرُقُ.»

٢٦ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لِمَاذَا أَنْتُمْ خَافُونَ، يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ؟» ثُمَّ قَامَ وَانْتَهَرَ الرِّيَّاحَ وَالْبَحِيرَةَ، فَسَادَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ.

٢٧ أَمَّا هُمْ فَدُهِشُوا وَقَالُوا: «أَيُّ رَجُلٍ هَذَا، حَتَّى إِنَّ الرِّيَّاحَ وَالْبَحْرَ يُطِيعَانِهِ؟»

يَسُوعُ يَخْرُجُ أَرْوَاحًا شَرِّيرَةً مِنْ رَجُلَيْنِ

٢٨ ثُمَّ وَصَلَ يَسُوعُ إِلَى مَنْطَقَةِ الْجَدْرَيْنِ عَلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ مِنَ الْبَحِيرَةِ، فَجَاءَ إِلَيْهِ رَجُلَانِ مِنْ بَيْنِ الْقُبُورِ مَسْكُونَانِ بِأَرْوَاحٍ شَرِّيرَةٍ. وَكَانَ الرَّجُلَانِ خَطِرَيْنِ،

لِذَلِكَ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَجْرُؤُ عَلَى السَّفَرِ فِي ذَلِكَ الطَّرِيقِ. ٢٩ فَصَرَخَتْ الْأَرْوَاحُ الشَّرِّيرَةُ: «مَاذَا تَرِيدُ مِنَّا يَا ابْنَ اللَّهِ؟ هَلْ آتَيْتَ هُنَا لِنُعَذِّبَكَ قَبْلَ الْوَقْتِ الْمُحَدَّدِ؟»

٣٠ وَكَانَ هُنَاكَ قَطِيعٌ كَثِيرٌ مِنَ الْخَنَازِيرِ يَرعى عَلَى مَسَافَةٍ مِنْهُمْ. ٣١ فَتَوَسَّلَتْ الْأَرْوَاحُ الشَّرِّيرَةُ إِلَيْهِ وَقَالَتْ:

«إِنْ أَخْرَجْتَنَا، أَرْسَلْنَا إِلَى قَطِيعِ الْخَنَازِيرِ.»

٣٢ فَقَالَ يَسُوعُ: «اذْهَبُوا.» فَخَرَجَتْ الْأَرْوَاحُ الشَّرِّيرَةُ مِنَ الرَّجُلَيْنِ، وَدَخَلَتْ فِي الْخَنَازِيرِ. حِينَئِذٍ اندَفَعَ كُلُّ الْقَطِيعِ مِنْ أَعْلَى حَافَةِ الْجَبَلِ إِلَى الْبَحِيرَةِ، وَغَرِقَتْ الْخَنَازِيرُ فِي الْمَاءِ. ٣٣ فَهَرَبَ الرُّعَاةُ إِلَى الْبَلَدَةِ، وَأَخْبَرُوا النَّاسَ بِمَا حَدَثَ لِلْمَسْكُونِينَ بِأَرْوَاحٍ شَرِّيرَةٍ. ٣٤ فَخَرَجَ جَمِيعُ أَهْلِ الْبَلَدَةِ لِيَرَوْا يَسُوعَ. وَعِنْدَمَا رَأَوْهُ رَجَوْهُ أَنْ يَغَادِرَ مَنْطَقَتَهُمْ.

يَسُوعُ يَشْفِي مَشْلُولا

٩ فَرَكِبَ يَسُوعُ فِي قَارِبٍ لِيَعْبُرَ إِلَى الْجَهَةِ الْآخَرِ مِنَ الْبَحِيرَةِ، وَوَصَلَ إِلَى بَلَدَتِهِ. ٢ فَأَحْضَرَ إِلَيْهِ بَعْضُ النَّاسِ مَشْلُولاً مُسْتَلْقياً عَلَى فَرَاشِهِ. فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيْمَانَهُمْ، قَالَ لِلْمَشْلُولِ: «تَشَبَّعْ يَا بُنَيَّ، خَطَايَاكَ مَغْفُورَةٌ.»

٣ فَأَخَذَ بَعْضُ مُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ يَقُولُونَ: «هَذَا الرَّجُلُ يُهَيِّئُ اللَّهَ بِكَلَامِهِ.»

٤ فَعَرَفَ يَسُوعُ مَا كَانُوا يُفَكِّرُونَ بِهِ، وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ بِأَفْكَارٍ شَرِّيرَةٍ فِي قُلُوبِكُمْ؟ ٥ أَيُّ الْأَمْرَيْنِ أَسْهَلُ: أَنْ يُقَالَ: «خَطَايَاكَ مَغْفُورَةٌ» أَمْ أَنْ يُقَالَ: «انْهَضْ وَامْشِ؟» ٦ لَكِنِّي سَأُرِيكُمْ أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَمْلِكُ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ لِمْغْفَرَةِ الْخَطَايَا.» وَقَالَ لِلرَّجُلِ الْمَشْلُولِ: «انْهَضْ وَاحْمِلْ فَرَاشَكَ وَاذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ!»

٧ فَانْهَضَ وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ. ٨ وَإِذْ رَأَى النَّاسُ هَذَا، امْتَلَأُوا رَهْبَةً، وَمَجَّدُوا اللَّهَ لِأَنَّهُ أَعْطَى مِثْلَ هَذَا السُّلْطَانِ لِلنَّاسِ.

مَتَّى يَتَّبِعُ يَسُوعَ

٩ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ مُجْتَازًا، رَأَى رَجُلًا اسْمُهُ مَتَّى جَالِسًا عِنْدَ مَكَانٍ جَمَعَ الضَّرَائِبِ. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ:

وَصُغَ يَدَكَ عَلَيْهَا فَتَعِيشَ». ^{١٩} فَقَامَ يَسُوعُ وَذَهَبَ مَعَ
رَئِيسِ الْمَجْمَعِ، وَتَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ.
^{٢٠} وَكَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَةٌ عَانَتْ مِنْ نَزيفٍ حَادٍّ مُنْذُ
اِثْنَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. فَجَاءَتْ مِنْ وَرَاءِ يَسُوعَ، وَلَمَسَتْ
طَرَفَ عِبَاءَتِهِ. ^{٢١} فَقَدْ قَالَتْ فِي قَلْبِهَا: «فَقَطُّ إِنْ
لَمَسْتُ عِبَاءَتَهُ فَسَأُشْفَى». ^{٢٢}
فَالْتَفَتَ يَسُوعُ حَوْلَهُ، فَرَأَاهَا وَقَالَ لَهَا: «تَشَجَّعِي
يَا ابْنَتِي، إِيمَانُكَ قَدْ شَفَاكَ». فَشَفِيَتِ الْمَرَأَةُ تَمَامًا فِي
تِلْكَ اللَّحْظَةِ.

^{٢٣} وَعِنْدَمَا وَصَلَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ رَئِيسِ الْمَجْمَعِ،
رَأَى الَّذِينَ يَعْرِفُونَ لِحَانَ الْجَنَازَاتِ، وَكَانَ النَّاسُ فِي
فَوْضَى. ^{٢٤} فَقَالَ: «اخْرُجُوا خَارِجًا. الصَّبِيَّةُ لَمْ تَمُتْ،
لَكِنَّهَا نَائِمَةٌ». فَصَجَّكُوا عَلَيْهِ. ^{٢٥} وَعِنْدَمَا أُخْرِجَ النَّاسُ
مِنَ الْبَيْتِ، دَخَلَ يَسُوعُ غُرْفَةَ الصَّبِيَّةِ وَأَمْسَكَ يَدَهَا
فَقَامَتْ. ^{٢٦} وَانْتَشَرَتِ الْأَخْبَارُ عَنْ يَسُوعَ فِي تِلْكَ
الْمِنْطَقَةِ كُلِّهَا.

يَسُوعُ يَشْفِي أَعْمَىين وَيُخْرِجُ رُوحًا شَرِيرًا

^{٢٧} وَبَعْدَ أَنْ تَرَكَ يَسُوعُ ذَلِكَ الْمَكَانَ، تَبِعَهُ أَعْمَىانِ،
وَهُمَا يَصْرُخَانِ: «يَا ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنَا». ^{٢٨}
وَعِنْدَمَا دَخَلَ يَسُوعُ الْبَيْتَ جَاءَ إِلَيْهِ الْأَعْمَىانِ،
فَقَالَ يَسُوعُ لَهُمَا: «أَتُؤْمِنَانِ أَنَّنِي أُسْتَطِيعُ شِفَاءَكُمَا؟»
فَاجَابَاهُ: «نَعَمْ، يَا سَيِّدُ». ^{٢٩}
حِينَئِذٍ لَمَسَ أَعْيُنُهُمَا وَقَالَ: «لِيَكُنْ لَكُمَا كَمَا
آمَنْتُمَا». ^{٣٠} فَاسْتَعَادَ الْأَعْمَىانِ الْبَصَرَ. ثُمَّ خَذَرَهُمَا
يَسُوعُ بِشِدَّةٍ وَقَالَ: «لَا تَدْعَا أَحَدًا يَعْرِفُ شَيْئًا مِمَّا
حَدَثَ مَعَكُمْ». ^{٣١}
لَكِنَّهُمَا ذَهَبَا وَنَشَرَا الْخَبَرَ فِي كُلِّ تِلْكَ
الْمِنْطَقَةِ.

^{٣٢} وَبَيْنَمَا كَانَا ذَاهِبَيْنِ، أَحْضَرَ بَعْضُ النَّاسِ إِلَى
يَسُوعَ رَجُلًا أُخْرَسَ، لِأَنَّهُ كَانَ مَسْكُونًا بِأَرْوَاحِ
شَرِيرَةٍ. ^{٣٣} فَأَخْرَجَ يَسُوعَ الرُّوحَ الشَّرِيرَ، فَابْتَدَأَ الْأُخْرَسُ
بِالْكَلَامِ. فَذَهَبَ النَّاسُ وَقَالُوا: «لَمْ يُرْ شَيْءٌ مِثْلَ هَذَا
فِي إِسْرَائِيلَ مِنْ قَبْلُ».

«اتَّبِعْنِي! فَقَامَ وَتَبِعَهُ».

^{١٠} وَبَيْنَمَا كَانَ يَأْكُلُ فِي بَيْتِ مَتَّى، جَاءَ جَامِعُو
صَرَائِبَ وَخُطَاةَ كَثِيرُونَ وَأَكَلُوا مَعَ يَسُوعَ وَتَلَامِيذِهِ.
^{١١} فَلَمَّا رَأَى الْفَرِيسِيُّونَ ذَلِكَ، قَالُوا لِتَلَامِيذِهِ: «لِمَاذَا
يَأْكُلُ مُعَلِّمُكُمْ مَعَ جَامِعِي الصَّرَائِبِ وَالْخُطَاةِ؟»
^{١٢} فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ ذَلِكَ، قَالَ: «لَا يَحْتَاجُ
الْأَصْحَاءُ إِلَى طَبِيبٍ، بَلِ الْمَرْضَى. ^{١٣} فَادْعُوهُمْ وَأَفْهَمُوهُمْ
مَا يَنْبَغِيهِ الْكِتَابُ عِنْدَمَا يَقُولُ:

«أُرِيدُ رَحْمَةً لِلنَّاسِ،
لَا ذَبَائِحَ حَيَوَانِيَّةً».

أَنَا لَمْ آتِ لِكَيْ أَدْعُو الصَّالِحِينَ، لَكِنِّي جِئْتُ
لِأَدْعُو الْخُطَاةَ».

سُؤَالٌ حَوْلَ الصَّوْمِ

^{١٤} ثُمَّ اقْتَرَبَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُ يُوَحْنَّا، وَسَأَلُوهُ: «لِمَاذَا نَصُومُ
نَحْنُ وَالْفَرِيسِيُّونَ كَثِيرًا، أَمَّا تَلَامِيذُكَ فَلَا يَصُومُونَ؟»
^{١٥} فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَتَيْتُحُ ضُيُوفَ الْعَرِيسِ
وَالْعَرِيسِ بَيْنَهُمْ؟ لَكِنْ سَيَأْتِي يَوْمٌ يُؤْخَذُ فِيهِ الْعَرِيسُ
مِنْهُمْ، فَحِينَئِذٍ سَيَصُومُونَ». ^{١٦}
«فَلَا أَحَدٌ يُرْفَعُ ثَوْبًا قَدِيمًا بِقِطْعَةٍ قَدِيمَةٍ،
لَأَنَّ قِطْعَةَ الْقِمَاشِ الْجَدِيدَةِ سَتَنْكِمِشُ وَتَمَرُّقُ الثَّوبَ
الْعَتِيقَ، فَيُصْبِحَ الثَّقْبُ أَسْوَأَ. ^{١٧} وَلَا يَضَعُ النَّاسُ نَبِيذًا
جَدِيدًا فِي أَوْعِيَةٍ جَدِيدَةٍ قَدِيمَةٍ. فَإِنْ فَعَلُوا، تَتَمَرَّقُ
الْأَوْعِيَةُ، وَتُرَاقُ النَّبِيذُ، وَتَتَلَفُ الْجِلْدُ. لَذَلِكَ يُوضَعُ
النَّبِيذُ الْجَدِيدُ فِي أَوْعِيَةٍ جَدِيدَةٍ، فَيَحْفَظُ النَّبِيذُ
وَالْأَوْعِيَةُ جَمِيعًا».

يَسُوعُ يُقِيمُ فَتَاةَ مَيِّتَةً

وَيَشْفِي امْرَأَةً نَارِفَةً

^{١٨} وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ يَتَكَلَّمُ، جَاءَ رَئِيسُ مَجْمَعٍ
إِلَيْهِ وَانْحَنَى أَمَامَهُ وَقَالَ: «ابْنَتِي مَاتَتْ الْآنَ، لَكِنْ تَعَالَ

٣٤ وَلَكِنَّ الْفَرِيسِيِّينَ ابْتَدَأُوا يَقُولُونَ: «إِنَّهُ يَطْرُدُ
الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ بِقُوَّةٍ بَعَلْزَبُولَ، أَرَتَيْسِي تِلْكَ الْأَرْوَاحَ.»

الْحَصَادُ كَثِيرٌ

٣٥ وَكَانَ يَسُوعُ يَنْتَقِلُ فِي كُلِّ الْمُدُنِ وَالْقُرَى،
وَيُعَلِّمُ النَّاسَ فِي مَجَامِعِهِمْ، وَيُعَلِّنُ بِشَارَةَ الْمَلَكُوتِ.
كَانَ يَشْفِي كُلَّ مَرَضٍ وَكُلَّ عِلَّةٍ فِي النَّاسِ. ٣٦ وَعِنْدَمَا
رَأَى يَسُوعُ جُمُوعَ النَّاسِ، تَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا
مُتَضَايِقِينَ وَبِلَا مَعِينٍ، كَخِرَافٍ لَا رَاعِيَ لَهَا. ٣٧ فَقَالَ
يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «الْحَصَادُ كَثِيرٌ، لَكِنَّ الْحَاصِدِينَ
قَلِيلُونَ. ٣٨ فَصَلُّوا لِرَبِّ الْحَصَادِ أَنْ يُرْسِلَ حَصَادِينَ
إِلَى الْحَصَادِ.»

يَسُوعُ يُرْسِلُ تَلَامِيذَهُ

١٠ وَدَعَا يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ الْاِثْنِي عَشَرَ،
وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْوَاحِ النَّجِسَةِ،
لِيَطْرُدَهَا وَشَفَاءَ جَمِيعِ الْأَمْرَاضِ وَالْعِلَلِ. ٢ وَهَذِهِ هِيَ
أَسْمَاءُ الْاِثْنِي عَشَرَ رَسُولًا:

يَسُوعُ يُحَذِّرُ مِنَ الصَّيَقَاتِ

١٦ «هَآ أَنَا أَرْسَلُكُمْ كَالْعَمَلِ بَيْنَ الذَّنَابِ. فَكُونُوا
أَذْكِيَاءَ كَالْحَيَّاتِ، وَأَبْرِيَاءَ كَالْحَمَامِ. ١٧ احْذَرُوا مِنَ
النَّاسِ، لِأَنَّهُمْ سَيَسْلُمُونَكُمْ لِلْمُحَاكَمَةِ فِي مَحَاكِمِهِمْ،
وَسَيَجْلِدُونَكُمْ فِي مَجَامِعِهِمْ. ١٨ وَسَيَسْلُمُونَكُمْ إِلَى
حُكَّامٍ وَمُلُوكٍ لِأَنَكُمْ تَلَامِيذِي. سَتَكُونُ هَذِهِ فُرْصَتُكُمْ
لِتَشْهَدُوا عَنِّي لِلْيَهُودِ وَلِغَيْرِ الْيَهُودِ. ١٩ وَعِنْدَمَا يَقْبِضُونَ
عَلَيْكُمْ، لَا تَقْلَقُوا بِخُصُوصٍ مَا سَتَقُولُونَهُ، لِأَنَّهُمْ
سَتُعْطُونَ الْكَلَامَ الْمُنَاسِبَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ ٢٠ تَذَكَّرُوا
أَنَّهُ لَيْسَ أَنْتُمْ الَّذِينَ سَتَكَلِّمُونَ، بَلْ رُوحُ أَبِيكُمْ هُوَ
الَّذِي سَيَتَكَلَّمُ فِيكُمْ.»

٢١ «سَيَسْلُمُ الْأَخُ أَخَاهُ لِلْقَتْلِ، وَسَيَسْلُمُ الْأَبُ
وَلَدَهُ. وَسَيَقْلِبُ الْأَوْلَادُ عَلَى وَالِدَيْهِمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ. ٢٢
وَسَيُغْضِبُكُمْ جَمِيعُ النَّاسِ بِسَبَبِ اسْمِي، وَلَكِنَّ
الَّذِي يَبْقَى أَمِينًا إِلَى النَّهَايَةِ، فَهَذَا سَيَخْلُصُ. ٢٣ وَعِنْدَمَا
يَضْطَهِدُونَكُمْ فِي إِحْدَى الْمُدُنِ، اهْرُبُوا إِلَى مَدِينَةٍ
أُخْرَى. أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، لَنْ تَنْتَهُوا مِنَ الذَّهَابِ إِلَى

أَوَّلًا سَمِعَانُ الَّذِي يُدْعَى أَيْضًا بُطْرُسَ،
وَأَخُوهُ أَنْدَرَاوُسَ، يَعْقُوبُ بْنُ زَبْدِي وَأَخُوهُ
يُوحَنَّا،

٣ فِيلِيبُّسُ وَبَرْثُولَمَاوُسُ،
ثُومَا وَمَتَّى جَامِعُ الضَّرَائِبِ،
يَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى وَتَدَاوُسَ،

٤ سَمِعَانُ الَّذِي يُدْعَى أَيْضًا «الْعُيُورُ»، ب
وَيَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِيُّ الَّذِي خَانَ يَسُوعَ.

٥ وَقَدْ أَرْسَلَ يَسُوعُ هَؤُلَاءِ الْاِثْنِي عَشَرَ وَأَعْطَاهُمْ
التَّعْلِيمَاتِ التَّالِيَةَ: «لَا تَذْهَبُوا إِلَى مَنَاطِقَ غَيْرِ يَهُودِيَّةٍ،
وَلَا تَدْخُلُوا مَدِينَةَ سَامِرِيَّةٍ، ٦ بَلْ اذْهَبُوا إِلَى خِرَافِ
بَنِي إِسْرَائِيلَ الضَّالَّةِ، ٧ وَأَعْلِنُوا أَنَّنَا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ

أ: ٢٤:٩ بَعَلْزَبُولَ. مِنَ الْأَسْمَاءِ الشَّيْطَانِ.

ب: ٢٤:١٠ الْغُيُورُ. مِنْ حِزْبٍ سِيَاسِيٍّ يَهُودِيٍّ يَقَامُ الْحُكْمَ الرُّومَانِي،
يُدْعَى حِزْبَ «الْغُيُورُونَ.»

٣٧ «لَأَنَّ مَنْ يُحِبُّ أَبَاهُ وَأُمَّهُ أَكْثَرَ مِنِّي، لَا يَسْتَحِقُّ أَنْ يَكُونَ مِنِّي خَاصَّتِي. مَنْ يُحِبُّ ابْنَهُ أَوْ ابْنَتَهُ أَكْثَرَ مِنِّي، لَا يَسْتَحِقُّ أَنْ يَكُونَ مِنِّي خَاصَّتِي. ٣٨ وَمَنْ لَا يَأْخُذُ صَلْبِيَّهِ وَيَتَّبِعُنِي فَهُوَ لَا يَسْتَحِقُّنِي. ٣٩ مَنْ يُحَاوِلُ أَنْ يَرِيعَ حَيَاتَهُ سَيَخْسِرُهَا، أَمَّا مَنْ يَخْسِرُ حَيَاتَهُ لِأَجْلِي فَسَيَرْبِحُهَا.

٤٠ «مَنْ يُرْحَبُ بِكُمْ، فَإِنَّهُ يُرْحَبُ بِي. وَمَنْ يُرْحَبُ بِي، فَإِنَّهُ يُرْحَبُ بِالَّذِي أَرْسَلَنِي. ٤١ فَالَّذِي يُرْحَبُ بَنِيَّ لِأَنَّهُ نَبِيٌّ، سَيَنَالُ مُكَافَأَةً نَبِيٍّ. وَالَّذِي يُرْحَبُ بِهَارٍ، لِأَنَّهُ بَارٌّ سَيَنَالُ مُكَافَأَةً بَارٍّ. ٤٢ وَمَنْ يُعْطِي وَلَوْ كَأَسْ مَاءٍ بَارِدٍ لِأَحَدٍ تَلَامِيذِي الْمُتَوَاضِعِينَ، لِأَنَّهُ تَلْمِيذِي، فَالْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ لَنْ يُحْرَمَ مِنْ مُكَافَأَتِهِ».

وَعِنْدَمَا انْتَهَى يَسُوعُ مِنْ تَعْلِيمِهِ لِتَلَامِيذِهِ
الْاِثْنَيْ عَشَرَ، غَادَرَ ذَلِكَ الْمَكَانَ، وَذَهَبَ
لِيُعَلِّمَ وَيُعَلِّمَ رِسَالَتَهُ فِي إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ.

يَسُوعُ وَيُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ

٢ وَبَيْنَمَا كَانَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ فِي السَّجْنِ، سَمِعَ عَنْ كُلِّ مَا كَانَ الْمَسِيحُ يَعْمَلُهُ، فَأَرْسَلَ رِسَالَةً مَعَ بَعْضِ تَلَامِيذِهِ ٣ وَسَأَلَهُ: «هَلْ أَنْتَ الَّذِي نَنْتَظِرُهُ، أَمْ يَنْبَغِي أَنْ نَنْتَظِرَ آخَرَ؟»

٤ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «اذْهَبُوا وَأَخْبِرُوا يُوحَنَّا بِمَا سَمِعْتُمْ وَشَاهَدْتُمْ: ٥ هَا هُمْ الْعُمِيُّ يُبْصِرُونَ، وَالْمُقْعَدُونَ يَمْشُونَ، وَالْبُرْصُ يَطْهُرُونَ، وَالصُّمُّ يَسْمَعُونَ، وَالْمَوْتَى يَحْيَوْنَ، وَالْمَسَاكِينُ يَسْمَعُونَ الْبِشَارَةَ. ٦ وَهِنَا لِمَنْ لَا يَتَرَدَّدُ فِي الْإِيمَانِ بِي.»

٧ وَإِذْ غَادَرَ تَلَامِيذُ يُوحَنَّا الْمَكَانَ، بَدَأَ يَسُوعُ يَتَحَدَّثُ إِلَى النَّاسِ عَنْ يُوحَنَّا فَقَالَ: «مَا الَّذِي خَرَجْتُمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ لِرَوْه؟ قَصَبَةٌ تَزْرَعُهَا الرِّيحُ؟ ٨ لِمَاذَا خَرَجْتُمْ إِذَا؟ ٩ لَتَرَوْا رَجُلًا يَلْبَسُ ثِيَابًا نَاعِمَةً؟ إِنَّ الَّذِينَ يَرْتَدُّونَ الثِّيَابَ النَّاعِمَةَ يَعِيشُونَ فِي قُصُورِ الْمُلُوكِ. ٩ فِلِمَاذَا خَرَجْتُمْ إِذَا؟ لَتَرَوْا نَبِيًّا؟ هُوَ كَذَلِكَ. بَلْ إِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّكُمْ رَأَيْتُمْ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْ نَبِيٍّ! ١٠ فَهَذَا هُوَ الَّذِي كَتَبَ عَنْهُ:

كُلُّ مُدُنِ إِسْرَائِيلَ حَتَّى يَأْتِيَ ابْنُ الْإِنْسَانِ ثَانِيَةً. ٢٤ «مَا مِنْ تَلْمِيذٍ أَفْضَلَ مِنْ مُعَلِّمِهِ، وَلَا عَبْدٍ أَعْظَمَ مِنْ سَيِّدِهِ. ٢٥ فَلْيَكْتَفِ التَّلْمِيذُ بِأَنْ يَصِيرَ كَمُعَلِّمِهِ، وَلْيَكْتَفِ الْعَبْدُ بِأَنْ يَصِيرَ كَسَيِّدِهِ. فَإِنْ لَقَّبُوا رَأْسَ الْبَيْتِ «بَعْلَزَبُولَ»، فَمَاذَا سَيُلْقَبُونَ بَقِيَّةِ أَعْضَاءِ الْبَيْتِ؟

الْخَوْفُ مِنَ اللَّهِ لَا مِنَ النَّاسِ

٢٦ «فَلَا تَخَافُوا مِنْهُمْ، فَمَا مِنْ مَخْفِيٍّ إِلَّا وَسَيُكْشَفُ، وَمَا مِنْ مَسْتُورٍ إِلَّا وَسَيُعْلَنُ. ٢٧ فَكُلُّ مَا أَقُولُهُ لَكُمْ فِي الظُّلُمَةِ، فَوَلُّوهُ فِي النُّورِ، وَكُلُّ مَا هَمِسَ بِهِ فِي الْإِدَانِ، أَذْيَعُوهُ مِنْ فَوْقِ سَطُوحِ الْبُيُوتِ. ٢٨ «لَا تَخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الْجَسَدَ، لَكِنَّهُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ قَتْلَ النَّفْسِ، بَلْ خَافُوا مِنْ ذَلِكَ الَّذِي يَسْتَطِيعُ إِهْلَاكَ الْجَسَدِ وَالنَّفْسِ كِلَاهِمَا فِي جَهَنَّمَ. ٢٩ «أَلَا يُبَاغُ عُصْفُورَانِ بِفِلَسٍ وَاحِدٍ؟ وَمَعَ ذَلِكَ، لَا يَسْقُطُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِ أَبِيكُمْ. ٣٠ أَمَّا أَنْتُمْ فَحَتَّى شَعْرَ رَأْسِكُمْ كُلُّهُ مَعْدُودٌ. ٣١ إِذَا لَا تَخَافُوا، فَاتُّمِّنُوا أَثْمَنَ مِنْ عَصَافِيرَ كَثِيرَةٍ.

الاعترافُ بِالْمَسِيحِ أَمَامَ النَّاسِ

٣٢ «كُلُّ مَنْ يَعْتَرِفُ بِي أَمَامَ الْآخَرِينَ، فَسَأَعْتَرِفُ بِهِ أَمَامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاءِ. ٣٣ وَمَنْ يُنْكِرُنِي أَمَامَ النَّاسِ، سَأُنْكِرُهُ أَمَامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاءِ.

الْمَسِيحُ أَوَّلًا

٣٤ «لَا تَفْظُنُوا إِنِّي جِئْتُ لِكَي أَرْسَخَ سَلَامًا عَلَى الْأَرْضِ. لَمْ آتِ لِأَعْطِي سَلَامًا بَلْ سَيْفًا! ٣٥ أَتَيْتُ:

«لِيَنْقَسِمَ الرَّجُلُ عَلَى أَبِيهِ،

وَالْبَنْتُ عَلَى أُمِّهَا،

وَالْكَنَّةُ عَلَى حِمَاتِهَا.

٣٦ فَيَكُونُ أَعْدَاءُ الْإِنْسَانِ هُمْ أَهْلُ بَيْتِهِ!»

مِخَا ٦:٧

«ها أنا أُرْسِلُ رُسُولِي قُدَّامَكَ.

لِيُعِدَّ الطَّرِيقَ أَمَامَكَ.»

ملاحي ١:٣

صُورَ وَصِيْدَاءَ، لَتَابَتَا مِنْذُ زَمَنٍ بَعِيدٍ، وَلَا تَرْدَى أَهْلُهَا
الْحَيَّيْنِ، وَجَلَسُوا عَلَى الرَّمَادِ.^{٢٢} وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ
حَالَ أَهْلِ صُورَ وَصِيْدَاءَ سَيَكُونُ أَهْوَنَ مِنْ حَالِكُمَا
يَوْمَ الدِّيُونَةِ.

^{٢٣} وَأَنْتَ يَا كَفَرْنَاخَوْمَ، هَلْ تَتَوَهَّمِينَ أَنَّكَ سَتُرْفَعِينَ
إِلَى السَّمَاءِ؟ لَا، بَلْ سَتَهْبِطِينَ إِلَى الْهَابِيَةِ! فَلَوْ أَنَّ
الْمُعْجَزَاتِ الَّتِي جَرَتْ فِيكَ، جَرَتْ فِي سُدُومَ، لَبَقِيَتْ
إِلَى يَوْمِنَا هَذَا.^{٢٤} وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ حَالَ أَهْلِ
سُدُومَ، سَيَكُونُ أَكْثَرَ احْتِمَالًا مِنْ حَالِ أَهْلِكَ فِي يَوْمِ
الدِّيُونَةِ.»

يَسُوعُ هُوَ مَصْدَرُ الرَّاحَةِ

^{٢٥} فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، تَكَلَّمَ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَشْكُرُكَ
أَيُّهَا الْآبَ، رَبَّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. فَقَدْ أَخْفَيْتَ هَذِهِ
الْأُمُورَ عَنِ الْحُكَمَاءِ وَالْأَذْكِيَاءِ، وَكَشَفْتَهَا لِلْبَسِطَاءِ
كَالْأَطْفَالِ.^{٢٦} نَعَمْ يَا أَبِي، لِأَنَّكَ سَرَرْتَ بِعَمَلِ هَذَا.»
^{٢٧} «لَقَدْ سَلَّمَنِي الْآبَ كُلُّ شَيْءٍ. فَلَا أَحَدَ يَعْرِفُ
الْإِبْنَ إِلَّا الْآبَ، وَلَا أَحَدَ يَعْرِفُ الْآبَ إِلَّا الْإِبْنَ وَكُلُّ
مَنْ يَشَاءُ الْإِبْنَ أَنْ يَكْشِفَ لَهُ.»

^{٢٨} «تَعَالَوْا إِلَيَّ أَيُّهَا الْمُتَعَبِينَ وَيَا مَنْ تَحْمِلُونَ أَحْمَالًا
ثَقِيلَةً، وَأَنَا سَأُعْطِيكُمْ الرَّاحَةَ.^{٢٩} احْمِلُوا نِيرِي بَعْ
عَلَيْكُمْ، وَتَعَلَّمُوا مِنِّي، لِأَنِّي وِدِيعٌ وَمُتَوَاضِعٌ الْقَلْبِ،
فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنَفْسِكُمْ.^{٣٠} لِأَنَّ النَّبِيَّ الَّذِي أَنَا أُعْطِيهِ
سَهْلًا، وَالْجِمْلُ الَّذِي أَضَعُهُ عَلَيْكُمْ خَفِيفٌ.»

يَسُوعُ: رَبُّ السَّبْتِ

١٢ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، ذَهَبَ يَسُوعُ لِيَتِمَشَّى فِي
الْحُقُولِ فِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ السَّبْتِ. فَجَاعَ
تَلَامِيذُهُ وَابْتَدَأُوا يَلْتَقِطُونَ سَنَابِلَ الْقَمْحِ وَيَأْكُلُونَهَا.
^٢ وَلَكِنْ عِنْدَمَا رَأَى الْفَرِيسِيُّونَ ذَلِكَ قَالُوا لَهُ: «هَا إِنَّ
تَلَامِيذَكَ يَعْمَلُونَ مَا لَا يَحُوزُ فِعْلُهُ فِي السَّبْتِ.»
^٣ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَلَمْ تَقْرَأُوا فِي الْكِتَابِ مَا فَعَلَهُ

^{١١} «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، لَمْ يَظْهَرْ بَيْنَ الدِّينِ وَلَدَنَهُمْ
النِّسَاءُ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْ يُوَحَنَّا الْمَعْمَدَانِ. غَيْرَ أَنَّ أَقَلَّ
شَخْصٍ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ أَعْظَمُ مِنْهُ.^{١٢} فَمَنْ
وَقْتُ يُوَحَنَّا الْمَعْمَدَانِ إِلَى الْآنَ، وَالْمَلَكُوتُ يُوجِهُ
هُجُومَاتٍ غَنِيْفَةً، وَالْغَنَاءُ يُحَاوِلُونَ أَخْذَهُ بِالْقُوَّةِ.
^{١٣} لِأَنَّ شَرِيعَةَ مُوسَى وَكُلَّ الْأَنْبِيَاءِ تَنَبَّأُوا حَتَّى وَقْتُ
يُوَحَنَّا.^{١٤} فَإِنْ أَرَدْتُمْ قِيُولَ مَا يَقُولُهُ الْأَنْبِيَاءُ وَالشَّرِيعَةُ،
فَيُوَحَنَّا هُوَ إِبْلِيَّا الَّذِي تَنَبَّأُوا عَنْ مَجِيئِهِ.^{١٥} مَنْ لَهُ
أُذُنَانِ، فَلْيَسْمَعْ.»

^{١٦} «بِمَاذَا أُشْبِهَ هَذَا الْجِيلُ؟ إِنَّهُ أَشْبَهُ بِأَطْفَالٍ
يَجْلِسُونَ فِي الْأَسْوَاقِ، يُنَادُونَ رِفَاقَهُمْ وَيَقُولُونَ:

^{١٧} «زَمَرْنَا لَكُمْ، فَلَمْ تَرْقُصُوا.

وَعَنَيْنَا لَكُمْ أَغَانِي الْجَنَازَاتِ، فَلَمْ تَنُوحُوا!»

^{١٨} فَقَدْ جَاءَ يُوَحَنَّا، الَّذِي لَمْ يَكُنْ يَأْكُلُ كَالْآخَرِينَ
وَلَمْ يَكُنْ يَشْرَبُ نَبِيْدًا كَالْآخَرِينَ، فَقَالَ عَنْهُ النَّاسُ:
«فِيهِ رُوحٌ شَرِيرٌ.»^{١٩} ثُمَّ جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَأْكُلُ
وَيَشْرَبُ نَبِيْدًا كَالْآخَرِينَ، فَقَالَ عَنْهُ النَّاسُ: «انْظُرُوا إِلَى
هَذَا الْإِنْسَانِ، فَهُوَ شَرٌّ وَسَكِينٌ، وَهُوَ صَدِيقٌ لِجَامِعِي
الضَّرَائِبِ وَالْخَطَاةِ! لَكِنْ نِمَارَ الْحِكْمَةِ هِيَ الَّتِي تُنْبِئُ
أَنَّهَا حِكْمَةٌ صَحِيْحَةٌ.»

يَسُوعُ يُحَدِّثُ الْمَدَنَ الْخَاطِئَةَ

^{٢٠} ثُمَّ ابْتَدَأَ يَسُوعُ يُوَبِّخُ الْمَدَنَ الَّتِي عَمِلَ فِيهَا
مُعْظَمَ مُعْجَزَاتِهِ، لِأَنَّ سُكَّانَهَا لَمْ يَتُوبُوا عَنْ خَطَايَاهُمْ.
^{٢١} فَقَالَ: «الْوَيْلُ لَكَ يَا كُورْزَيْنُ! الْوَيْلُ لَكَ يَا بَيْتَ
صَيْدَا! لِأَنَّهُ لَوْ جَرَتْ الْمُعْجَزَاتُ الَّتِي جَرَتْ فِيكُمَا فِي

أ^{١٤: ١٦} إِبْلِيَّا ... مَجِيئِهِ. إِبْلِيَّا كَانَ أَحَدَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ نَحْوَ سَنَةِ

٨٥٠ قَبْلَ الْمِيلَادِ. وَكَانَ الْيَهُودُ يَتَوَقَّعُونَ مَجِيئَهُ بِنَاءً عَلَى مَلَاخِي

٤: ٦-٥.

ب^{٢٩: ١١} نِيرِي. النير أداة خشبية توضع على الحيوانات لتساعدنا
على حمل الأحمال الثقيلة، وهو رمز يهودي للشرعية.

- ١٨ «هُؤَذَا خَادِمِي الَّذِي اخْتَرْتُهُ،
حَبِيبِي الَّذِي سُرِرْتُ بِهِ.
سَأَضَعُ رُوحِي عَلَيْهِ،
فَيُعَلِّمُنِي الْعَدْلَ لِلْأَمَمِ.
١٩ لَنْ يُخَاصِمَ أَحَدًا وَلَنْ يَصْرُخَ،
وَلَنْ يُسْمِعَ أَحَدًا صَوْتَهُ فِي شَوَارِعِهِمْ.
٢٠ لَنْ يَكْسِرَ حَتَّى الْقَضَبَةَ الْمُحْنِيَّةَ،
وَلَنْ يُطْفِئَ حَتَّى الْفَتِيلَةَ الْمُدَخَّنَةَ.
وَسَيَسْتَوِي إِلَى أَنْ يَجْعَلَ الْعَدْلَ يَنْتَصِرُ.
٢١ وَكُلُّ الْأَمَمِ سَتَضَعُ رِجَالَهَا فِيهِ.»

إِسْعَى ٤٢: ١-٤

دَاوُدُ عِنْدَمَا جَاعَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ؟^٤ لَقَدْ دَخَلَ إِلَى بَيْتِ
اللَّهِ وَأَكَلَ مِنْ أَرْغِفَةِ الْخُبْزِ الْمُقَدَّمَةِ إِلَى اللَّهِ، مَعَ أَنَّهُ لَا
يُجُوزُ لَهُ وَلَا لِمَنْ مَعَهُ أَنْ يَأْكُلَ ذَلِكَ الْخُبْزَ، بَلْ يُسَمَحُ
ذَلِكَ لِلْكَهَنَةِ وَحْدَهُمْ.^٥ أَلَمْ تَقْرَأُوا أَيْضًا فِي شَرِيعَةِ
مُوسَى كَيْفَ أَنَّ الْكَهَنَةَ فِي يَوْمِ السَّبْتِ لَا يَحْفَظُونَ
الشَّرِيعَةَ الْمُتَعَلِّقَةَ بِالسَّبْتِ؟ وَمَعَ هَذَا لَا يُحَاسِبُونَ عَلَى
عَمَلِهِمْ هَذَا، لَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ هُنَاكَ مَا هُوَ أَعْظَمُ
مِنَ الْهَيْكَلِ هُنَا.^٦ وَلَوْ عَرَفْتُمْ مَا يَعْنِيهِ الْكِتَابُ حِينَ
يَقُولُ: «أُرِيدُ رَحْمَةً لِلنَّاسِ، لَا ذَبَائِحَ حَيَوَانِيَّةٍ.»^٧ أَلِمَا
حَكَمْتُمْ عَلَى أُولَئِكَ الْأَبْرِيَاءِ. ^٨ لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ هُوَ
رَبُّ السَّبْتِ.»

الشَّعَاءُ يَوْمَ السَّبْتِ

- ٢٢ ثُمَّ أَهْضَمُوا إِلَيْهِ رَجُلًا أَعْمَى وَأَخْرَسَ لِأَنَّهُ كَانَ
مَسْكُونًا بِرُوحٍ شَرِيرٍ، فَشَفَاهُ. فَصَارَ الْأَخْرَسُ يَتَكَلَّمُ
وَيَرَى.^{٢٣} فَأَنَادَهُشَ النَّاسُ وَقَالُوا: «هَلْ يُمَكِّنُ أَنْ يَكُونَ
هَذَا الرَّجُلُ ابْنَ دَاوُدَ؟»
٢٤ فَعِنْدَمَا سَمِعَ الْفَرِيسِيُّونَ هَذَا، قَالُوا: «هَذَا
الرَّجُلُ يُخْرِجُ الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ بِقُوَّةِ بَعْلَزَبُولَ بْنِ
رَبِّيسَ الْأَرْوَاحِ الشَّرِيرَةِ.»
٢٥ وَإِذْ عَرَفَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ، قَالَ لَهُمْ: «إِنَّ
مَصِيرَ كُلِّ مَمْلَكَةٍ يَنْقَسِمُ أَهْلِهَا وَيَتَحَارَبُونَ هُوَ
الْخَرَابُ. وَكُلُّ مَدِينَةٍ أَوْ بَيْتٍ يَتَحَارَبُ أَهْلُهُ لَا يَدُومُ.
٢٦ فَإِذَا كَانَ الشَّيْطَانُ يَطْرُدُ الْأَرْوَاحَ وَيُحَارِبُ ذَاتَهُ،
فَكَيْفَ يُمَكِّنُ أَنْ تَصْمَدَ مَمْلَكَتُهُ؟^{٢٧} فَإِنْ كُنْتُ أَنَا
أَطْرُدُ الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ بِقُوَّةِ بَعْلَزَبُولَ، فِيمَاذَا يَطْرُدُهَا
تَلَامِيذُكُمْ؟ فَهُمْ الَّذِينَ يَحْكُمُونَ عَلَيْكُمْ.»^{٢٨} لَكِنِ
إِنْ كُنْتُ أَطْرُدُ الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ بِرُوحِ اللَّهِ، فَقَدْ صَارَ
وَاضِحًا أَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ قَدْ جَاءَ إِلَيْكُمْ.^{٢٩} كَيْفَ يُمَكِّنُ
لَاخِذٍ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتَ رَجُلٍ قَوِيٍّ وَيَنْهَبَ أَمْلَاكَهُ، إِلَّا
إِذَا رَبَطَ الرَّجُلُ الْقَوِيَّ أَوَّلًا؟ حِينَئِذٍ يُصْبِحُ قَادِرًا عَلَى
نَهْبِ بَيْتِهِ.

- ٢٩ ثُمَّ تَرَكَ ذَلِكَ الْمَكَانَ، وَذَهَبَ إِلَى مَجْمَعِهِمْ.
١٠ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ مَشْلُولَةٌ. فَسَأَلَ النَّاسُ
يَسُوعَ: «هَلْ تَسْمَحُ الشَّرِيعَةُ بِشِفَاءِ يَدِ هَذَا الرَّجُلِ
يَوْمَ السَّبْتِ؟» سَأَلُوهُ ذَلِكَ، لِكَيْ يَكُونَ لَدَيْهِمْ دَلِيلٌ
يَسْتَكُونُ بِهِ عَلَيْهِ.
١١ فَقَالَ لَهُمْ: «افْتَرَضُوا أَنْ أَحَدَكُمْ لَهُ خُرُوفٌ
وَقَعَ فِي خُفْرَةٍ يَوْمَ السَّبْتِ، أَلَا تُمَسِكُونَهُ وَتُخْرِجُونَهُ؟
١٢ وَالْإِنْسَانُ أَكْثَرُ أَهَمِّيَّةٍ مِنَ الْخُرُوفِ. إِذَا فَعَلَّ الْخَيْرَ
يَوْمَ السَّبْتِ، يَتَوَافَقُ مَعَ الشَّرِيعَةِ.»
١٣ ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِلَّذِي يَدُهُ مَشْلُولَةٌ: «ابْسِطْ
يَدَكَ.» فَبَسَطَهَا فَعَادَتْ سَلِيمَةً تَمَامًا كَيْدِهِ الْأُخْرَى.
١٤ فَخَرَجَ الْفَرِيسِيُّونَ وَابْتَدَأُوا يَتَأَمَّرُونَ لِيَعْرِفُوا كَيْفَ
يَقْتُلُونَ يَسُوعَ.

يَسُوعُ: خَادِمُ اللَّهِ الْمُخْتَارِ

- ١٥ فَعَرَفَ يَسُوعُ مَخْطِطَهُمْ، وَتَرَكَ ذَلِكَ الْمَكَانَ.
فَتَبِعَتْهُ جَمَاهِيرٌ كَبِيرَةٌ، فَشَفَاهُمْ جَمِيعًا،^{١٦} وَأَمَرَهُمْ أَنْ
لَا يَكشِفُوا مَنْ هُوَ. حَدَّثَ هَذَا لِيَتِمَّ مَا قَالَهُ اللَّهُ عَلَى
لِسَانِ النَّبِيِّ إِسْعَى:

٣٠ «مَنْ لَيْسَ مَعِيَ فَهُوَ ضِدِّي. وَمَنْ لَا يَجْمَعُ مَعِيَ فَهُوَ يُعَيِّرُنِي.» ٣١ لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ خَطِيئَةٍ وَإِهَانَةٍ يُمَكِّنُ أَنْ تُغْفَرَ لِلنَّاسِ، أَمَّا إِهَانَةُ الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَنْ تُغْفَرَ. ٣٢ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِشَيْءٍ ضِدَّ ابْنِ الْإِنْسَانِ يُغْفَرَ لَهُ، وَأَمَّا مَنْ يَتَكَلَّمُ بِشَيْءٍ ضِدَّ الرُّوحِ الْقُدُسِ فَلَا يُمَكِّنُ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ، لَا فِي هَذَا الْعَالَمِ وَلَا فِي الْعَالَمِ الْآتِي.

النفس الفارغة

٤٣ «عِنْدَمَا يَخْرُجُ رُوحٌ نَجِسٌ مِنْ إِنْسَانٍ، فَإِنَّهُ يَجْتَازُ أَمَاكِنَ جَافَةً سَاعِيًا إِلَى مَكَانٍ رَاحَةٍ، فَلَا يَجِدُ، ٤٤ حِينِيذٍ يَقُولُ: «سَاعُودُ إِلَى بَيْتِي الَّذِي جِئْتُ مِنْهُ.» فَيَذْهَبُ وَيَجِدُ الْبَيْتَ فَارِغًا وَمُكْنَسًا وَمُرْتَبًا. ٤٥ حِينِيذٍ يَذْهَبُ وَيُحْضِرُ مَعَهُ سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ أَخَرَ تَقُوفُهُ شَرًّا، فَتَدْخُلُ وَتَسْكُنُ هُنَاكَ. وَهَكَذَا تَكُونُ حَالَةُ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ الْآخِرَةِ أَسْوَأَ مِنْ حَالَتِهِ الْأُولَى. هَكَذَا سَيَحْدُثُ مَعَ هَذَا الْجِيلِ الْحَاضِرِ الشَّرِيرِ.»

تلاميذ يسوع هم عابثون

٤٦ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ يَتَكَلَّمُ إِلَى جُمُوعِ النَّاسِ، أَتَتْ أُمُّهُ وَإِخْوَتُهُ وَوَقَفُوا فِي الْخَارِجِ، وَطَلَبُوا أَنْ يَخْدَعُوا إِلَيْهِ. ٤٧ فَقَالَ أَحَدُ الْأَشْخَاصِ لِيَسُوعَ: «أَمَلِكْ وَإِخْوَتُكَ يَقِفُونَ فِي الْخَارِجِ وَيُرِيدُونَ التَّحَدُّثَ إِلَيْكَ.» ٤٨ فَأُجَابَهُ يَسُوعُ: «مَنْ هِيَ أُمِّي، وَمَنْ هُمْ إِخْوَتِي؟» ٤٩ ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ: «هَؤُلَاءِ هُمْ أُمِّي وَإِخْوَتِي، ٥٠ لِأَنَّ الَّذِي يَعْمَلُ مَشِيئَةَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاءِ هُوَ إِخِي وَأُخْتِي وَأُمِّي.»

مثل البذار

١٣ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، تَرَكَ يَسُوعُ الْبَيْتَ وَجَلَسَ عَلَى شَاطِئِ الْبَحِيرَةِ. ١ فَاJْتَمَعَتْ حَوْلَهُ جَمَاهِيرٌ كَثِيرَةٌ. فَصَعِدَ إِلَى قَارِبٍ وَجَلَسَ فِيهِ، بَيْنَمَا وَقَفَ النَّاسُ عَلَى الشَّاطِئِ. ٢ وَقَالَ لَهُمْ أَشْيَاءٌ كَثِيرَةٌ بِأَمْثَالٍ. فَقَالَ لَهُمْ:

«خَرَجَ فَلَاحٌ لِيَبْذَرَ. ٤ وَبَيْنَمَا هُوَ يَبْذُرُ، وَقَعَ بَعْضُ الْبِذَارِ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ، فَجَاءَتِ الطُّيُورُ وَأَكَلَتْهُ. ٥ وَوَقَعَ بَعْضُ الْبِذَارِ عَلَى أَرْضٍ صَخْرِيَّةٍ، حَيْثُ لَا تَوْجَدُ ثَرْتَةً كَافِيَةً، فَنَمَتِ الْحُبُوبُ بِسُرْعَةٍ لِأَنَّ الثَّرْتَةَ لَمْ تَكُنْ عَمِيقَةً. ٦ لَكِنْ عِنْدَمَا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ احْتَرَقَتْ، وَلِأَنَّهَا كَانَتْ بِلَا جُذُورٍ ذُبُلَتْ. ٧ وَوَقَعَ بَعْضُ الْبِذَارِ عَلَى

الشَّمْرُ يُظْهِرُ الْحَقِيقَةَ

٣٣ «لِكِي تَنَالَ ثَمَرًا جَيِّدًا، اِزْرَعْ شَجَرَةً جَيِّدَةً. ٣٤ أَمَّا الشَّجَرَةُ الرَّدِيئَةُ، فَتُعْطِيكَ ثَمَرًا رَدِيئًا. لِأَنَّ الشَّجَرَةَ تُعْرِفُ بِثَمَرِهَا. ٣٥ يَا أَوْلَادَ الْأَفَاعِي، كَيْفَ يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَتَكَلَّمُوا بِالْأُمُورِ الصَّالِحَةِ وَأَنْتُمْ أَشْرَارٌ؟ لِأَنَّ الْقَمَمَ يَتَكَلَّمُ بِمَا يَمْتَلِئُ بِهِ الْقَلْبُ. ٣٦ يَا الْإِنْسَانَ الصَّالِحَ يَخْرُجُ مَا هُوَ صَالِحٌ مِنْ كَثَرَةِ الصَّالِحِ، وَالْإِنْسَانَ الشَّرِيرَ يَخْرُجُ مَا هُوَ شَرِيرٌ مِنَ الشَّرِّ الْمَخْزُونِ لَدَيْهِ. ٣٧ وَلِكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ فِي يَوْمِ الدِّينُونَةِ، سَيُسْأَلُ النَّاسُ عَنْ كُلِّ كَلِمَةٍ قَالُوهَا. ٣٨ وَكَلَامُكُمْ سَيُقَرَّرُ بِرَأْيِكُمْ أَوْ إِدَانَتِكُمْ.»

قادة اليهود يطلبون برهاناً

٣٨ ثُمَّ طَلَبَ مِنْهُ بَعْضُ مُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ وَقَالُوا: «يَا مُعَلِّمُ، نُرِيدُ أَنْ نَرَى مِنْكَ بُرْهَانًا مُعْجَزِيًّا.» ٣٩ فَأُجَابَهُمْ: «هَذَا الْجِيلُ الشَّرِيرُ الْفَاسِقُ يَبْحَثُ عَنْ بُرْهَانٍ لِكِي يُؤْمِنَ. وَلَنْ يُعْطَى إِلَّا بُرْهَانُ النَّبِيِّ يُونَانَ. ٤٠ فَكَمَا أَنَّ يُونَانَ بَقِيَ فِي بَطْنِ السَّمَكَةِ الْكَبِيرَةِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ، هَكَذَا سَيَبْقَى ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي جُوفِ الْأَرْضِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ لَيَالٍ. ٤١ سَيَقِفُ أَهْلُ نَيْنَوَى يَوْمَ الدِّينُونَةِ ضِدَّ هَذَا الْجِيلِ، وَسَيَذَيَّبُونَهُ لِأَنَّهُمْ تَابُوا إِذْ سَمِعُوا تَحْذِيرَ يُونَانَ. وَالْآنَ هُنَا أَمَامَكُمْ مَنْ هُوَ أَكْبَرُ مِنْ يُونَانَ.»

٤٢ «وَسَيَقِفُ مَلَكَةُ الْجَنُوبِ أَيْ يَوْمَ الدِّينُونَةِ ضِدَّ هَذَا الْجِيلِ وَسَتَدِينُهُ. فَقَدْ جَاءَتْ مِنْ أَقْصَايِ الْأَرْضِ لِكِي

أ ٤٢: ١٢ ملكة الجنوب. ملكة سبأ. وقد قطعت نحو ألفي كيلومتر لكي تسمع حكمة الله على فم الملك سليمان. انظر كتاب الملوك الأول ١٠: ١٣-١١.

مَعْنَى مَثَلِ الْبَذَارِ

١٨ «فَاسْتَمِعُوا إِلَى شَرْحِ مَثَلِ الْبَذَارِ: ١٩ عِنْدَمَا يَسْمَعُ شَخْصٌ رِسَالَةَ الْمَلَكُوتِ وَلَا يَفْهَمُهَا، يَأْتِي الشَّرِيرُ وَيَأْخُذُ الْبُذُورَ الَّتِي زُرِعَتْ فِي قَلْبِهِ. هَذَا هُوَ مَعْنَى الْبُذُورِ الَّتِي سَقَطَتْ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ.

٢٠ «أَمَّا الَّتِي سَقَطَتْ عَلَى الْأَرْضِ الصَّخْرِيَّةِ، فَتُشْبِهُ مَنْ يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ فَيَقْبَلُهَا حَالاً بِفَرَحٍ، ٢١ لَكِنْ لِأَنَّهُ لَا جُذُورَ فِي نَفْسِهِ، فَإِنَّهُ يَصْنُدُ لَوَقْتٍ قَصِيرٍ، وَعِنْدَمَا يَأْتِي الضِّيقُ وَالْاضْطِهَادُ بِسَبَبِ الْكَلِمَةِ الَّتِي قَبِلَهَا، يَفْقِدُ إِيمَانَهُ سَرِيعاً.

٢٢ «أَمَّا الَّتِي سَقَطَتْ بَيْنَ الْأَشْوَكَ، فَتُشْبِهُ مَنْ يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ، لَكِنَّ هُمُومَ الْحَيَاةِ، وَغِرَاءَتِ الْمَالِ تَخْنُقُ الْكَلِمَةَ، فَلَا تُثْمِرُ.

٢٣ «أَمَّا الَّتِي زُرِعَ عَلَى الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ، فَهِيَ الَّتِي يَسْمَعُ الْكَلِمَةَ وَيَفْهَمُهَا فَيُثْمِرُ بِالْفِعْلِ. فَيَحْصُدُ مَرَّةً مِثْلَ مِثَّةٍ ضِعْفٍ، وَمَرَّةً سِتِّينَ ضِعْفاً، وَمَرَّةً ثَلَاثِينَ ضِعْفاً..»

مَثَلُ الْقَمْحِ وَالْأَعْشَابِ الضَّارَّةِ

٢٤ «وَقَالَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ: «يُشْبِهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ رَجُلًا زَرَعَ بُذُورًا جَيِّدَةً فِي حَقْلِهِ. ٢٥ وَلَكِنْ بَيْنَمَا كَانَ النَّاسُ نَائِمِينَ، جَاءَ عَدُوُّ الرَّجُلِ وَبَذَرَ أَعْشَاباً ضَارَّةً بَيْنَ الْقَمْحِ ثُمَّ ذَهَبَ. ٢٦ وَعِنْدَمَا نَبَتَ الْقَمْحُ وَشَكَلَ سَنَابِلُ، نَبَتَتِ الْأَعْشَابُ الضَّارَّةُ كَذَلِكَ. ٢٧ فَجَاءَ إِلَيْهِ عَبِيدُهُ وَقَالُوا لَهُ: «يَا سَيِّدُ، أَلَمْ تَزْرَعْ بُذُورًا جَيِّدَةً فِي حَقْلِكَ؟ فَمِنْ أَيْنَ إِذَا جَاءَتْ هَذِهِ الْأَعْشَابُ الضَّارَّةُ؟»

٢٨ «فَأَجَابَهُم الرَّجُلُ: «عَدُوِّي فَعَلَ ذَلِكَ». فَسَأَلَهُ عَبِيدُهُ: «هَلْ تُرِيدُنَا أَنْ نَذْهَبَ وَنَقْتَلِعَهَا؟»

٢٩ «فَأَجَابَ الرَّجُلُ: «لَا، لِأَنَّكُمْ عِنْدَمَا تَقْتَلِعُونَ الْأَعْشَابَ الضَّارَّةَ، قَدْ تَقْتَلِعُونَ الْقَمْحَ مَعَهَا. ٣٠ دَعُوهُمَا يَنْمُوَانِ مَعًا حَتَّى وَقْتُ الْحَصَادِ، حِينَئِذٍ سَأَقُولُ لِلْحَصَادِيِّينَ: «اجْمَعُوا الْأَعْشَابَ الضَّارَّةَ أَوَّلًا،

الْأَشْوَكَ. فَتَمَتِ الْأَشْوَكَ وَعَظَلَّتْ نُمُوهُ. ٨ وَوَقَعَتْ بُذُورٌ أُخْرَى عَلَى الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ فَأَثْمَرَ بَعْضُهَا مِثْلَ ضِعْفٍ، وَبَعْضُهَا سِتِّينَ ضِعْفاً، وَبَعْضُهَا ثَلَاثِينَ ضِعْفاً. ٩ مِنْ لَهُ أُذُنَانِ، فَلْيَسْمَعْ.»

السَّمْعُ وَالْفَهْمُ

١٠ «وَجَاءَ إِلَيْهِ التَّلَامِيذُ وَسَأَلُوهُ: «لِمَاذَا تَتَكَلَّمُ إِلَيْهِمْ بِاسْتِخْدَامِ الْأَمْثَلَةِ الزَّمَنِيَّةِ؟»

١١ «فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «لَقَدْ أَعْطَاكُمْ اللَّهُ امْتِيَاظَ مَعْرِفَةِ سِرِّ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، وَلَكِنَّهُ لَمْ يُعْطِهِ لَهُمْ. ١٢ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَمْلِكُ أَسْرَادَ لَهُ، وَيَفِيضُ عَنْهُ، أَمَّا الَّذِي لَا يَمْلِكُ، فَسَيُسْتَرْعَ مِنْهُ مَا لَهُ. ١٣ لِهَذَا أَتَكَلَّمُ إِلَيْهِمْ بِأَمْثَالٍ، فَمَنْ أَتَاهُمْ يَرَوْنَ، إِلَّا أَنَّهُمْ لَا يُدْرِكُونَ. وَمَنْ أَتَاهُمْ يَسْمَعُونَ، إِلَّا أَنَّهُمْ لَا يَفْهَمُونَ. ١٤ وَبِهَذَا تَنْطَبِقُ عَلَيْهِمْ نُبُوَّةُ إِشَعْيَاءَ:

«سَتَسْمَعُونَ وَتَسْمَعُونَ،

لَكِنَّا لَمْ نَفْهَمْوَا.

وَسَتَنْظُرُونَ وَتَنْظُرُونَ،

لَكِنَّا لَمْ نُبْصِرُوا.

١٥ فَقَدْ صَارَ ذَهْنُ هَذَا الشَّعْبِ بَلِيدًا،

وَصَارَ سَمْعُهُمْ ثَقِيلًا.

أَغْمَضُوا عُيُونَهُمْ،

فَلَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَلَاخِظُوا بَعْيُونَهُمْ،

وَلَا أَنْ يَسْمَعُوا بِأَذَانِهِمْ،

وَلَا أَنْ يَفْهَمُوا بِقُلُوبِهِمْ،

لِكَيْلَا يَرْجِعُوا إِلَيَّ فَأَشْفِيَهُمْ. ١٠-٩: ١١ إِشَعْيَاءُ

١٦ أَمَّا أَنْتُمْ فَهَيِّنَا لِعُيُونِكُمْ لِأَنَّهُا تَرَى، وَأَذَانُكُمْ لِأَنَّهُا تَسْمَعُ. ١٧ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنَّ مُلُوكًا وَأَرْبَارًا كَثِيرِينَ اسْتَأْثَرُوا أَنْ يَرَوْا مَا تَرَوْنَ وَلَمْ يَرَوْا، وَاسْتَهْوُوا أَنْ يَسْمَعُوا مَا تَسْمَعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا.

وَاحْرَزُوهَا فِي حَزَمٍ لِلْحَرِيقِ. أَمَّا الْقَمْحُ فَاجْمَعُوهُ وَضَعُوهُ فِي مِخْرَئِي.»

٤٣ حِينَئِذٍ سَيَسْطَعُ الْأَبْرَارُ كَالشَّمْسِ فِي مَلَكُوتِ أَبِيهِمْ. مَنْ لَهُ أُذُنَانِ، فَلْيَسْمَعْ.

مَثَلَا الْخَرْدَلِ وَالْحَمِيرَةِ

٣١ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ مَثَلًا آخَرَ: «يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ بِذَرَّةٍ خَرْدَلٍ أَخَذَهَا إِنْسَانٌ وَزَرَعَهَا فِي حَقْلِهِ. ٣٢ إِنَّهَا أَصْغَرُ الْبُذُورِ. لَكِنْ عِنْدَمَا تَنْمُو، فَإِنَّهَا تَكُونُ أَكْبَرَ نَبَاتَاتِ الْبَسَاتِينِ، إِذْ تُصْبِحُ شَجَرَةً كَبِيرَةً، حَتَّى إِنَّ طُيُورَ السَّمَاءِ تَأْتِي إِلَيْهَا، وَتَصْنَعُ أَعْشَاشَهَا فِي أَغْصَانِهَا.»

٣٣ وَقَالَ لَهُمْ مَثَلًا آخَرَ: «يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ حَمِيرَةً أَخَذَتْهَا امْرَأَةٌ وَخَلَطَتْهَا فِي ثَلَاثَةِ مِقَادِيرٍ مِنَ الطَّحِينِ حَتَّى اخْتَمَرَ الْعَجِينُ كُلُّهُ.»

٣٤ قَالَ يَسُوعُ كُلُّ هَذِهِ الْأُمُورِ مُسْتَعْدِمًا الْأَمْثَالَ. وَلَمْ يَكُنْ يُكَلِّمُ النَّاسَ إِلَّا بِأَمْثَالٍ. ٣٥ فَهَذَا هُوَ مَا قَالَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ النَّبِيِّ:

«سَأَنْفُتِحَ فَمِي بِأَمْثَالٍ،

وَسَأَنْطِيقُ بِأُمُورٍ مَخْفِيَةٍ مُنْذُ أَنْ خُلِقَ الْعَالَمُ.»

المزمور ٢٠:٧٨

مَثَلَا الْكَنْزِ وَاللُّؤْلُؤَةِ

٤٤ «يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ كَنْزًا مَدْفُونًا فِي حَقْلٍ. وَجَدَهُ شَخْصٌ فَدَفَنَهُ ثَانِيَةً. وَلِشِدَّةِ فَرْحِهِ، ذَهَبَ وَبَاعَ كُلَّ مَا يَمْلِكُهُ وَاشْتَرَى ذَلِكَ الْحَقْلَ. ٤٥ «يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ تاجِرًا يَبْحَثُ عَنْ لَآلَى جَمِيلَةٍ. ٤٦ وَعِنْدَمَا وَجَدَ لَوْلُؤَةً ثَمِينَةً جَدًّا، ذَهَبَ وَبَاعَ كُلَّ مَا يَمْلِكُهُ وَاشْتَرَاهَا.»

مَثَلُ شَبَكَةِ الصَّيْدِ

٤٧ «يُشْبِهُ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ شَبَكَةً أُلْقِيَتْ إِلَى الْبُحِيرَةِ، وَأَمْسَكَتْ سَمَكًا مِنْ أَنْوَاعٍ مُخْتَلِفَةٍ. ٤٨ وَعِنْدَمَا امْتَلَأَتِ الشَّبَكَةُ، سَحَبَهَا الصَّيَّادُونَ إِلَى الشَّاطِئِ. ثُمَّ جَلَسُوا وَأَخَذُوا يَخْتَارُونَ السَّمَكَ الْجَيِّدَ وَيَضَعُونَهُ فِي سِيَالٍ، أَمَّا السَّمَكَ الرَّدِيءُ فَالْقُوهُ خَارِجًا. ٤٩ هَذَا مَا سَيَحْدُثُ فِي نِهَايَةِ الْعَالَمِ، إِذْ سَتَأْتِي الْمَلَائِكَةُ وَتَسْتَفْصِلُ الْأَشْرَارَ عَنِ الْأَبْرَارِ، ٥٠ ثُمَّ تُلْقِي الْأَشْرَارَ إِلَى الْفَرْنِ الْمُشْتَعِلِ. هُنَاكَ يَبْكِي النَّاسُ وَيَبْصُرُونَ عَلَى أَسْنَانِهِمْ.»

٥١ وَسَأَلُ يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ: «هَلْ تَفْهَمُونَ جَمِيعَ هَذِهِ الْأُمُورِ؟» فَأَجَابُوا: «نَعَمْ.»

٥٢ فَقَالَ لَهُمْ: «لِذَلِكَ كُلُّ مُعَلِّمٍ لِلشَّرِيعَةِ يَتَعَلَّمُ عَنِ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، هُوَ مِثْلُ رَبِّ بَيْتٍ يُخْرِجُ مِنْ مَخْرَنِ الْبَيْتِ أَشْيَاءَ جَدِيدَةً وَأَشْيَاءَ عَتِيقَةً.»

يَسُوعُ يَذْهَبُ إِلَى مَدِينَتِهِ

٥٣ وَلَمَّا انْتَهَى يَسُوعُ مِنْ سَرْدِ تِلْكَ الْأَمْثَالِ، تَرَكَ ذَلِكَ الْمَكَانَ. ٥٤ وَلَمَّا ذَهَبَ إِلَى بَلَدِيَّتِهِ، ابْتَدَأَ يُعَلِّمُهُمْ فِي مَجْمَعِهِمْ. فَانْدَهَشَ الْجَمِيعُ وَقَالُوا: «مِنْ أَيْنَ جَاءَ هَذَا الرَّجُلُ بِهِذِهِ الْحِكْمَةِ وَهَذِهِ الْمُعْجَزَاتِ؟» ٥٥ أَلَيْسَ هُوَ ابْنُ النَّجَّارِ؟ أَلَيْسَتْ أُمُّهُ مَرِيَمَ؟ أَلَيْسَ إِخْوَتُهُ يَعْقُوبُ وَيُوشَفْتُ وَسِمْعَانُ وَيَهُوذَا؟ ٥٦ أَفَلَا تَقِيمُ جَمِيعَ أَخَوَاتِهِ يَبْنِئْنَ؟ فَمِنْ أَيْنَ حَصَلَ عَلَى كُلِّ مَا لَدَيْهِ؟» ٥٧ فَكَانَ

٣٦ حِينَئِذٍ صَرَفَ يَسُوعُ الْجُمُوعَ، وَدَخَلَ إِلَى الْبَيْتِ. فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ وَقَالُوا: «اشرحْ لَنَا مَثَلَ الْأَعْشَابِ الضَّارَّةِ فِي الْحَقْلِ.»

٣٧ فَقَالَ لَهُمْ: «الَّذِي زَرَعَ الْبُذُورَ الْجَيِّدَةَ هُوَ ابْنُ الْإِنْسَانِ، وَالْحَقْلُ هُوَ الْعَالَمُ، وَالْبُذُورُ الْجَيِّدَةُ هُمُ الَّذِينَ لَهُمْ الْمَلَكُوتُ. أَمَّا الْأَعْشَابُ الضَّارَّةُ فَهُمُ الَّذِينَ يَنْتَمُونَ إِلَى الشَّرِّيرِ. ٣٩ وَالْعَدُوُّ الَّذِي بَذَرَهُمْ هُوَ إِبْلِيسُ. وَالْحَصَادُ هُوَ نِهَايَةُ الْعَالَمِ. وَالْحَصَادُونَ هُمُ الْمَلَائِكَةُ.»

٤٠ «وَكَمَا أَنَّ الْأَعْشَابَ الضَّارَّةَ تُجْمَعُ وَتُحْرَقُ بِالنَّارِ، هَكَذَا سَتَكُونُ نِهَايَةُ الْعَالَمِ. ٤١ إِذْ سَيُرْسِلُ ابْنُ الْإِنْسَانِ مَلَائِكَتَهُ الَّذِينَ سَيَجْمَعُونَ مِنْ مَلَكُوتِهِ كُلَّ الْمُفْسِدِينَ وَالْأَشْرَارِ، ٤٢ ثُمَّ يَطْرَحُونَهُمْ فِي الْفَرْنِ الْمُشْتَعِلِ. هُنَاكَ يَبْكِي النَّاسُ وَيَبْصُرُونَ عَلَى أَسْنَانِهِمْ.»

ذَلِكَ عَائِقًا يَمْنَعُهُمْ مِنْ قَبُولِهِ.

إِلَى الشَّاطِطِي، رَأَى جَمْعًا كَبِيرًا، فَتَحَنَّنَ عَلَيْهِمْ، وَشَفَى الْمَرْضَى مِنْهُمْ.

^{١٥} وَفِي الْمَسَاءِ، جَاءَ تَلَامِيذُهُ وَقَالُوا لَهُ: «هَذَا الْمَكَانُ مَعْرُوفٌ وَالْوَقْتُ مُتَأَخِّرٌ جِدًّا، فَاصْرِفِ النَّاسَ لِيَذْهَبُوا إِلَى الْفَرَى وَيَشْتَرُوا طَعَامًا لَهُمْ.»

^{١٦} لَكِنْ يَسُوعُ قَالَ لَهُمْ: «لَا دَاعِيَ لِيَذْهَبِهِمْ، أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ شَيْئًا لِيَأْكُلُوا.»

^{١٧} فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «لَيْسَ لَدَيْنَا شَيْءٌ هُنَا سِوَى خَمْسَةِ أَرْغَفَةٍ مِنَ الْخُبْزِ وَسَمَكَيْنِ.»

^{١٨} فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَحْضِرُوهَا إِلَيَّ.» ^{١٩} وَأَمَرَ النَّاسَ بِالْجُلُوسِ عَلَى الْعُشْبِ. ثُمَّ أَخَذَ يَسُوعُ أَرْغَفَةَ الْخُبْزِ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَيْنِ، وَشَكَرَ اللَّهَ رَافِعًا عَيْنَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ. ثُمَّ قَسَمَهَا وَأَعْطَى الْأَرْغَفَةَ لِتَلَامِيذِهِ فَوَزَعُوهَا عَلَى النَّاسِ. ^{٢٠} فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا جَمِيعًا. وَرَفَعُوا مَا تَبَقِيَ مِنَ الطَّعَامِ، فَكَانَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَلَّةً مَمْلُوءَةً بِالْكَسْرِ. ^{٢١} وَقَدْ كَانَ عَدَدُ الَّذِينَ أَكَلُوا خَمْسَةَ آلَافٍ رَجُلٍ، مَا عَدَا النِّسَاءَ وَالْأَطْفَالَ.

يَسُوعُ يَمْشِي عَلَى الْمَاءِ

^{٢٢} ثُمَّ طَلَبَ يَسُوعُ مِنْ تَلَامِيذِهِ أَنْ يَرْكَبُوا الْقَارِبَ وَيَسْبِقُوهُ إِلَى الضَّفَّةِ الْآخَرَى، بَيْنَمَا يَصْرِفُ هُوَ الْجَمْعَ.

^{٢٣} وَبَعْدَمَا صَرَفَهُمْ، صَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ وَحْدَهُ لِيُصَلِّيَ. وَعِنْدَمَا جَاءَ الْمَسَاءُ كَانَ هُنَاكَ وَحِيدًا. ^{٢٤} وَكَانَ الْقَارِبُ قَدْ صَارَ فِي مَنْتَصَفِ الْبَحِيرَةِ، وَالْأَمْوَاجُ تَصَلِّدُ بِهْ بِشِدَّةٍ، لِأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ مُعَاكِسَةً لَاتَّجَاهِ الْقَارِبِ.

^{٢٥} وَقَبْلَ الْفَجْرِ بِقَلِيلٍ، جَاءَ يَسُوعُ إِلَيْهِمْ مَاشِيًا عَلَى الْبَحِيرَةِ. ^{٢٦} فَلَمَّا رَأَى تَلَامِيذُهُ مَاشِيًا عَلَى الْبَحِيرَةِ ارْتَعَبُوا مِنَ الْخَوْفِ، وَقَالُوا «إِنَّهُ شَيْخٌ»، وَمِنْ خَوْفِهِمْ صَرَخُوا.

^{٢٧} فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ عَلَى الْفَوْزِ: «تَشَجَّعُوا، إِنَّهُ أَنَا، لَا تَخَافُوا.» ^{٢٨} فَأَجَابَهُ بُطْرُسُ: «يَا رَبِّ إِنْ كَانَ هَذَا أَنْتَ حَقًّا، فَمُرْنِي أَنْ آتِيَ إِلَيْكَ مَاشِيًا عَلَى الْمَاءِ.»

^{٢٩} فَقَالَ لَهُ: «تَعَالَى.» فَتَنَزَّلَ بُطْرُسُ مِنَ الْقَارِبِ وَمَشَى عَلَى الْمَاءِ بِاتِّجَاهِ يَسُوعَ. ^{٣٠} لَكِنْ عِنْدَمَا انْتَبَهَ بُطْرُسُ إِلَى الرِّيحِ الشَّدِيدَةِ، خَافَ وَابْتَدَأَ يَغْرُقُ،

هِيَرُودُسُ يَسْمَعُ عَنْ يَسُوعَ

١٤ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَمِعَ هِيَرُودُسُ وَالِي الْجَلِيلِ عَنْ يَسُوعَ. ^٢ فَقَالَ لِيُحْدِثِهِ: «إِنَّهُ يُوحِنَّا الْمَعْمَدَانُ، قَامَ مِنَ الْمَوْتِ، وَلِهَذَا تُجْرَى الْمُعْجَزَاتُ بِوَاسِطَتِهِ!»

مَقْتُلُ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ

^٣ فَهِيَرُودُسُ هُوَ الَّذِي قَبَضَ عَلَى يُوحَنَّا وَوَضَعَهُ فِي السَّجَنِ، وَهَذَا بِسَبَبِ هِيَرُودِيَا زَوْجَةِ أَخِيهِ فِيلِيُسَ، ^٤ لِأَنَّ يُوحَنَّا قَالَ لِهِيَرُودُسَ: «لَا يَحِقُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ زَوْجَةَ أَخِيكَ.» ^٥ لِهَذَا كَانَ هِيَرُودُسُ يُرِيدُ قَتْلَهُ، وَلَكِنَّهُ كَانَ يَخَافُ مِنَ النَّاسِ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَعْتَبِرُونَ يُوحَنَّا نَبِيًّا.

^٦ لَكِنْ لَمَّا جَاءَ يَوْمُ عِيدِ مِيلَادِ هِيَرُودُسَ، رَفَضَتْ ابْنَةُ هِيَرُودِيَا أَمَامَهُ وَأَمَامَ ضُيُوفِهِ، فَاسْعَدَتْ هِيَرُودُسَ جِدًّا، ^٧ حَتَّى إِنَّهُ وَعَدَ وَأَقْسَمَ بِأَنْ يُعْطِيَهَا مَا تَطْلُبُهُ مِنْهَا كَانَ. ^٨ لَكِنْ أُمُّهَا كَانَتْ قَدْ لَقَّنَتْهَا مَا تَطْلُبُ، فَقَالَتْ: «أَعْطِنِي رَأْسَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ هُنَا عَلَى طَبَقٍ.»

^٩ فَخَزَنَ الْمَلِكُ، لَكِنَّهُ أَمَرَ بِتَلْبِيَةِ طَلِبِهَا بِسَبَبِ قَسَمِهِ، وَاخْتِراماً لِضُيُوفِهِ. ^{١٠} فَأَرْسَلَ مَنْ يَطْلُقُ رَأْسَ يُوحَنَّا فِي السَّجَنِ. ^{١١} ثُمَّ أَحْضَرَ رَأْسَهُ عَلَى طَبَقٍ وَأَعْطَاهَا لَهَا، فَأَعْطَتْهُ لِأُمِّهَا. ^{١٢} جِيئَ بِتَلَامِيذِ يُوحَنَّا وَأَخَذُوا جَسَدَهُ وَدَفَنُوهُ. ثُمَّ ذَهَبُوا وَأَخْبَرُوا يَسُوعَ بِمَا حَدَثَ.

يَسُوعُ يُطْعِمُ أَكْثَرَ مِنْ خَمْسَةِ آلَافٍ

^{١٣} وَعِنْدَمَا سَمِعَ يَسُوعُ بِهَذَا، رَكِبَ قَارِبًا وَذَهَبَ إِلَى مَكَانٍ مُنْعَزَلٍ. فَغَفَرَتْ الْجُمُوعُ ذَلِكَ، وَخَرَجُوا مِنْ مُدُنِهِمْ مَاشِيًا عَلَى الْأَقْدَامِ وَتَبِعُوهُ. ^{١٤} وَعِنْدَ نَزُولِهِ

أ١٠:١٤ وَالِي الْجَلِيلِ. حَرْفًا «وَالِي الرِّيحِ.» كَانَ الرُّومَانُ قَدْ قَسَمُوا فِلِسْطِينَ إِلَى أَرْبَعِ وِلَايَاتٍ، لِذَلِكَ يُسَمَّى حَاكِمُ كُلِّ وِلَايَةٍ بِحَاكِمِ الرِّيحِ أَوْ وَالِي الرِّيحِ. انظر بِشَارَةَ لُوقَا ١:٣.

وَصَرَخَ: «يَا رَبُّ أَنْقِذْنِي.»

٣١ فَمَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ عَلَى الْقَوْرِ وَأَمْسَكَ بِهِ، وَقَالَ لَهُ:

«يَا قَلِيلَ الْإِيمَانِ، لِمَاذَا شَكَكْتَ؟»

٣٢ وَعِنْدَمَا صَعِدَ يَسُوعُ وَبُطْرُسُ إِلَى الْقَارِبِ،

تَوَقَّعَتِ الرِّيحُ. ٣٣ وَالَّذِينَ كَانُوا فِي الْقَارِبِ سَجَدُوا

لِيَسُوعَ وَقَالُوا: «أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ حَقًّا.»

يَسُوعُ يُشْفِي كَثِيرِينَ

٣٤ وَلَمَّا عَبَرُوا الْبَحِيرَةَ، وَصَلُوا إِلَى مِنْطَقَةٍ

جَنَسَارَتْ. ٣٥ وَإِذْ عَرَفَ سُكَّانُ بِلْكَ الْمِنْطَقَةِ يَسُوعَ،

أَعْلَنُوا فِي كُلِّ الْمِنْطَقَةِ الْمُحِيطَةِ عَنْ مَجِيئِهِ، فَأَحْضَرُوا

إِلَيْهِ جَمِيعَ الْمَرْضَى، ٣٦ وَتَوَسَّلُوا إِلَيْهِ بِأَنْ يَسْمَحَ لَهُمْ

بِلَمْسِ طَرَفِ ثَوْبِهِ فَقَط. وَكُلُّ الَّذِينَ لَمَسُوهُ نَالُوا

الشِّفَاءَ.

شَرِيعَةُ اللَّهِ وَتَقَالِيدُ النَّاسِ

١٥ جِينَيْدُ جَاءَ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ وَمُعَلِّمُو

الشَّرِيعَةِ مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ إِلَى يَسُوعَ،

وَسَأَلُوهُ: ٢ «لِمَاذَا يَكْسِرُ تِلَامِيذُكَ التَّقَالِيدَ الَّتِي أَخَذْنَاهَا

عَنْ أَسْدَادِنَا؟ فَهُمْ لَا يَغْسِلُونَ أَيْدِيَهُمْ قَبْلَ تَنَاوُلِ

الطَّعَامِ.»

٣ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «وَلِمَاذَا تَكْسِرُونَ أَنْتُمْ وَصِيَّةَ

اللَّهِ بِسَبَبِ تَقَالِيدِكُمْ؟ ٤ قَالَهُ أَوْصَى وَقَالَ: «أَكْرَمُ أَبَاكَ

وَأُمِّكَ،^أ وَقَالَ: «مَنْ يَشْتُمُ أَبَاهُ أَوْ أُمَّهُ يَقْتُلُ.»^ب

٥ لَكِنَّكُمْ تَقُولُونَ: «مَنْ قَالَ لِأَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ: لَا أَسْتَطِيعُ

مُسَاعَدَتَكُمْ، لِأَنَّ كُلَّ مَا أَمْلِكُهُ قَدْ قَدَّمْتُهُ لِلرَّبِّ. فَهُوَ

غَيْرُ مُلْزِمٍ بِإِكْرَامِ أَبِيهِ أَوْ أُمِّهِ.»^٦ وَبِهَذَا تَجَاهَلْتُمْ وَصِيَّةَ

اللَّهِ بِسَبَبِ تَقَالِيدِكُمْ. ٧ أَيُّهَا الْمُنَافِقُونَ، صَدَقَ إِشْعْيَا

جِينَ تَنْبَأُ عَنْكُمْ فَقَالَ:

٨ «هَذَا الشَّعْبُ يُحِبُّنِي بِشَفَتِيهِ،

وَأَمَّا قَلْبُهُ فَبَعِيدٌ عَنِّي.

٩:٤ أكرم ... أمك. من كتاب الخروج ١٢:٢٠، وكتاب

التثنية ١٦:٥.

١٥:٤ من يشتم ... يقتل. من كتاب الخروج ١٧:٢١.

٩ عِبَادَتُهُمْ بِلاَ فَايِدَةٍ،

لِأَنَّهُمْ يُعَلِّمُونَ تَعَالِيمًا هِيَ لَيْسَتْ سِوَى

وَصَايَا بَشَرِيَّةٍ. »^{١٠} إِشْعْيَا ١٣:٢٩

١٠ وَدَعَا يَسُوعُ النَّاسَ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُمْ: «اسْتَمِعُوا

لِي وَافْهَمُوا مَا أَقُولُ: ١١ لَيْسَ مَا يَدْخُلُ فَمَ الْإِنْسَانِ

يُنَجِّسُهُ، بَلْ مَا يَخْرُجُ مِنْ فَمِهِ، فَهَذَا يُنَجِّسُهُ.»

١٢ جِينَيْدُ جَاءَ إِلَيْهِ التَّلَامِيذُ وَقَالُوا: «أَتَعْلَمُ أَنَّ

الْفَرِيسِيِّينَ انْزَعَجُوا عِنْدَمَا سَمِعُوا كَلَامَكَ؟»

١٣ فَأَجَابَ يَسُوعُ: «كُلُّ نَبِيَّةٍ لَمْ يَرَعْهَا أَبِي سَتَقْلَعُ

مِنْ جُذُورِهَا. ١٤ انْزَكُوهُمْ، فَهُمْ غَمِّي يَقُودُونَ غَمًّا.

وَأَنْ قَادَ أَعْمَى آخَرَ أَعْمَى، فَإِنَّ كِلَيْهِمَا سَيَقَعَانِ فِي

الْحُفْرَةِ.»

١٥ فَأَجَابَ بُطْرُسُ: «اشْرَحْ لَنَا مَعْنَى هَذَا

التَّشْبِيهِ.»

١٦ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَلَمْ تَفْهَمُوا بَعْدُ؟»

١٧ أَلَا تَفْهَمُونَ أَنَّ كُلَّ مَا يَدْخُلُ فَمَ الْإِنْسَانِ يَدْخُلُ

الْمَعْدَةَ، وَمِنْ ثَمَّ يَخْرُجُ إِلَى الْخَارِجِ؟^{١٨} لَكِنْ مَا يَخْرُجُ

مِنْ فَمِ الْإِنْسَانِ، يَصْدُرُ عَنِ الْقَلْبِ. وَهَذَا مَا يُنَجِّسُ

الْإِنْسَانَ. ١٩ لِأَنَّهُ مِنَ الْقَلْبِ، تَأْتِي الْأَفْكَارُ الشَّرِيرَةُ،

وَالْقَتْلُ، وَالْفِسْقُ، وَالزُّنَى، وَالسَّرْفَةُ، وَشَهَادَةُ الزُّوْرِ،

وَالْإِهَانَةُ. ٢٠ هَذِهِ هِيَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي تُنَجِّسُ الْإِنْسَانَ، أَمَّا

الْأَكْلُ بِأَيْدٍ غَيْرِ مَغْسُولَةٍ فَلَا يَجْعَلُ الْإِنْسَانَ نَجِسًا.»

يَسُوعُ يُسَاعِدُ امْرَأَةً غَرِيبَةً

٢١ وَتَرَكَ يَسُوعُ ذَلِكَ الْمَكَانَ وَذَهَبَ إِلَى مِنْطَقَةٍ

صُورَ وَصِيدَا. ٢٢ وَجَاءَتْ إِلَيْهِ امْرَأَةٌ كَنْعَانِيَّةٌ كَانَتْ

تَعِيشُ فِي بِلْكَ الْمِنْطَقَةِ، وَبَدَأَتْ تَصْرُخُ: «ارْحَمْنِي يَا

رَبُّ، يَا ابْنَ دَاوُدَ. فَابْنَتِي مَسْكُونَةٌ بِرُوحٍ شَرِيرٍ، وَهِيَ

تَتَأَلَّمُ جَدًّا.»

٢٣ فَلَمَّ يُجِيبُهَا يَسُوعُ بِأَيَّةٍ كَلِمَةٍ. فَجَاءَ إِلَيْهِ تِلَامِيذُهُ

وَطَلَبُوا مِنْهُ وَقَالُوا: «اطْرُدْهَا مِنْ هُنَا، لِأَنَّهَا تَتَّبَعُنَا

وَتَصْرُخُ.»

٢٤ فَقَالَ: «لَمْ أُرْسَلْ إِلَّا إِلَى خِرَافِ بَنِي إِسْرَائِيلَ

الضَّائِعَةِ.»

صَرَفَ يَسُوعُ جُمُوعَ النَّاسِ، صَعِدَ إِلَى قَارِبٍ وَذَهَبَ إِلَى مِنْطَقَةٍ مَجْدَلٍ.

٢٥ لَكِنَّ الْمَرْأَةَ اقْتَرَبَتْ إِلَيْهِ وَسَجَدَتْ أَمَامَهُ وَقَالَتْ: «يَا رَبِّ، سَاعِدْنِي.»

٢٦ فَأَجَابَهَا يَسُوعُ: «لَيْسَ جَيِّدًا أَنْ نَأْخُذَ طَعَامَ الْأَنْبَاءِ، وَنُلْقِيهِ لِلْكِلَابِ.»

٢٧ فَقَالَتْ: «صَحِيحٌ يَا سَيِّدُ، وَلَكِنْ حَتَّى الْكِلَابِ تَأْكُلُ وَمِمَّا يَسْقُطُ مِنْ مَائِدَةِ أَصْحَابِهَا.»

٢٨ حِينَئِذٍ أَجَابَهَا يَسُوعُ: «يَا امْرَأَ، إِيْمَانُكَ عَظِيمٌ جَدًّا. لَيْكُنْ لَكَ مَا تَرِيدِيهِ.» وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ، شَفِيَتْ ابْنَتُهَا.

يَسُوعُ يَشْفِي كَثِيرِينَ

٢٩ وَتَرَكَ يَسُوعُ ذَلِكَ الْمَكَانَ وَذَهَبَ إِلَى مِنْطَقَةٍ قُرْبَ بُحِيرَةِ الْجَلِيلِ. وَصَعِدَ إِلَى تَلَّةٍ وَجَلَسَ هُنَاكَ.

٣٠ فَجَاءَتْ إِلَيْهِ جُمُوعٌ كَبِيرَةٌ، وَكَانَ مَعَهُمْ عَرَجٌ وَعُمِّيٌّ وَمَشْلُولُونَ وَصُمٌّ بَكْمٌ وَمَرْضَى آخَرُونَ كَثِيرُونَ. فَوَضَعُوهُمْ عِنْدَ أَقْدَامِ يَسُوعَ، فَشَفَاهُمْ. ٣١ فَانْدَهَشَتْ جُمُوعُ النَّاسِ عِنْدَمَا رَأَوْا الصَّمَّ الْبَكْمَ يَتَكَلَّمُونَ، وَالْعَرَجَ يَمْشِي، وَالْمَشْلُولِينَ يَمْشُونَ، وَالْعُمِّيَّ يُبْصِرُونَ، فَمَجَّدُوا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ.

يَسُوعُ يُطْعِمُ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةِ آلَافٍ

٣٢ فَاسْتَدْعَى يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ وَقَالَ: «إِنِّي أَشْفِقُ عَلَى هَؤُلَاءِ النَّاسِ، فَهُمْ مَعِيَ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَلَا شَيْءَ مَعَهُمْ لِيَأْكُلُوا. وَلَا أُرِيدُ أَنْ أَصْرِفَهُمْ جَوْعَى، لِيَلَّا يَغْمَى عَلَيْهِمْ فِي الطَّرِيقِ.»

٣٣ فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «مِنْ أَيْنَ سَنَحْصُلُ عَلَى خُبْزٍ يَكْفِي لِهَذَا الْجَمْعِ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَكَانِ الْمَعْرُولِ؟» ٣٤ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «كَمْ رَغِيفًا لَدَيْكُمْ؟» فَقَالُوا لَهُ: «سَبْعَةُ أَرْغَفَةٍ وَبَعْضُ السَّمَكِ الصَّغِيرِ.»

٣٥ فَامَرَ يَسُوعُ النَّاسَ بِالْجُلُوسِ عَلَى الْأَرْضِ. ٣٦ وَأَخَذَ الْأَرْغَفَةَ السَّبْعَةَ وَالسَّمَكَ، وَشَكَرَ، وَقَسَمَ الْأَرْغَفَةَ وَأَعْطَاهَا لِلتَّلَامِيذِ الَّذِينَ وَرَعُوهَا عَلَى الْجَمِيعِ.

٣٧ فَأَكَلَ الْجَمِيعُ وَشَبِعُوا. ثُمَّ جَمَعُوا مَا زَادَ مِنَ الْكِسْرِ، فَكَانَتْ سَبْعُ سِلَالٍ مُمْتَلِئَةٍ. ٣٨ وَكَانَ عَدَدُ الْآلِافِ أَرْبَعَةَ آلَافٍ رَجُلٍ، عَدَا النِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ. ٣٩ وَعِنْدَمَا

قَادَةُ الْيَهُودِ يَمْتَحِنُونَ يَسُوعَ

١٦ وَجَاءَ الْفَرِّيسِيُّونَ وَالصَّدُوقِيُّونَ إِلَى يَسُوعَ لِيَمْتَحِنُوهُ، فَطَلَبُوا إِلَيْهِ أَنْ يُعْطِيَهُمْ بُرْهَانًا عَلَى تَأْيِيدِ اللَّهِ لَهُ.

١٧ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «عِنْدَ مَغِيبِ الشَّمْسِ تَقُولُونَ: «سَيَكُونُ الطَّقْسُ جَمِيلًا، لِأَنَّ السَّمَاءَ مُحَمَّرَةٌ.» ١٨ وَفِي الصَّبَاحِ الْبَاكِرِ، تَقُولُونَ: «سَيَكُونُ الْيَوْمُ عَاصِفًا، لِأَنَّ السَّمَاءَ مُحَمَّرَةٌ وَمُتَجَهِّمَةٌ.» أَنْتُمْ تُحْسِنُونَ تَفْسِيرَ عِلَامَاتِ الْمَنَاحِ، لَكِنَّكُمْ لَا تُحْسِنُونَ فَهْمَ الْأَمْرَةِ الَّتِي تَعِيشُونَ فِيهَا! ١٩ هَذَا الْجَبَلُ الشَّرِيفُ الْفَاسِقُ يَحْتَضِرُ عَنْ بُرْهَانٍ لِكَي يُؤْمِنَ. وَلَنْ يُعْطَى إِلَّا بُرْهَانٌ يُؤْنَسُ.» ثُمَّ تَرَكَهُمْ يَسُوعُ وَابْتَعَدَ عَنْهُمْ.

عَدَمُ الْفَهْمِ

٢٠ وَعَبَّرَ تَلَامِيذُ يَسُوعَ إِلَى الْجَهَةِ الْأُخْرَى مِنَ الْبَحِيرَةِ، لَكِنَّهُمْ نَسُوا أَنْ يُحْضِرُوا خُبْزًا. ٢١ وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «احْذَرُوا وَاحْتَرِسُوا مِنْ خَوِيزَةِ الْفَرِّيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ.»

٢٢ فَابْتَدَأَ التَّلَامِيذُ يَتَحَدَّثُونَ وَيَقُولُونَ فِي مَا بَيْنَهُمْ: «لَكِنَّنَا لَمْ نُحْضِرْ خُبْزًا!»

٢٣ فَعَرَفَ يَسُوعُ مَا كَانُوا يَقُولُونَهُ، وَقَالَ لَهُمْ: «يَا قَلِيلِي الْإِيْمَانِ، لِمَاذَا تَتَجَادَلُونَ فِي مَا يَبْنُكُمْ حَوْلَ عَدَمِ وُجُودِ خُبْزٍ؟ ٢٤ أَلَمْ تَذْكُرُوا بَعْدُ؟ أَلَا تَذْكُرُونَ الْأَرْغَفَةَ الْخَمْسَةَ لِلْخَمْسَةِ آلَافِ، وَكَمْ سَلَّةَ جَمَعْتُمْ مِنَ الْكِسْرِ؟ ٢٥ أَلَا تَذْكُرُونَ الْأَرْغَفَةَ السَّبْعَةَ لِلْأَرْبَعَةِ آلَافِ، وَكَمْ سَلَّةَ جَمَعْتُمْ مِنَ الْكِسْرِ؟ ٢٦ لِمَاذَا لَا تَقْهَمُونَ أَنَّنِي لَمْ أَكُنْ أَتَكَلَّمُ مَعَكُمْ عَنِ الْخُبْزِ الْعَادِيِّ، بَلْ كُنْتُ أَحْذَرُكُمْ لِكَي تَحْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ خَوِيزَةِ الْفَرِّيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ.»

٢٧ حِينَئِذٍ فَهَمَ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ لَمْ يَقْصِدْ أَنْ يُحْذَرَهُمْ مِنْ خَوِيزَةِ الْخُبْزِ، بَلْ مِنْ تَعْلِيمِ الْفَرِّيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ.

بَطْرُسُ يُعْلِنُ أَنَّ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ

^{١٣}وَعِنْدَمَا أَتَى يَسُوعُ إِلَى إِقْلِيمِ قَيْصَرِيَّةِ فِيلِئُسَ، سَأَلَ تَلَامِيذَهُ: «مَنْ يَقُولُ النَّاسُ إِنِّي أَنَا، ابْنُ الْإِنْسَانِ؟»

^{١٤}فَأَجَابَ تَلَامِيذُهُ: «بَعْضُهُمْ يَقُولُ إِنَّكَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ، وَآخَرُونَ إِنَّكَ إِيلِيَّا، وَآخَرُونَ إِنَّكَ إِرَمِيَا، أَوْ نَبِيِّ كِبَاقِي الْأَنْبِيَاءِ.»

^{١٥}فَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ أَنَا فِي رَأْيِكُمْ؟»

^{١٦}فَأَجَابَ سَمْعَانُ بَطْرُسُ: «أَنْتَ هُوَ الْمَسِيحُ،

ابْنُ اللَّهِ الْحَيِّ.»

^{١٧}فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «هَبْنَا لَكَ يَا سَمْعَانُ بَنَ يُونا، لِأَنَّ مَنْ أَعْلَنَ لَكَ ذَلِكَ لَيْسَ إِنْسَانًا، بَلْ هُوَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاءِ.» ^{١٨}وَأَقُولُ لَكَ إِنَّكَ بَطْرُسُ،^١ وَعَلَى هَذِهِ الصَّخْرَةِ أَنبِي كَنِيستِي، وَأَبْوَابُ الْهَلاوِيَّةِ^٢ لَنْ تَقْدِرَ أَنْ تَهْزِمَهَا. ^{١٩}وَسَأَعْطِيكَ مَفَاتِيحَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ، فَكُلُّ مَا تَرِبْطُهُ عَلَى الْأَرْضِ فَإِنَّ اللَّهَ سَيَرِبْطُهُ فِي السَّمَاءِ، وَكُلُّ مَا تَحُلُّهُ عَلَى الْأَرْضِ، فَإِنَّ اللَّهَ سَيَحُلُّهُ فِي السَّمَاءِ.» ^{٢٠}ثُمَّ تَبَّهَ تَلَامِيذُهُ بِشِدَّةٍ أَنْ لَا يُخْبِرُوا أَحَدًا إِنَّهُ هُوَ الْمَسِيحُ.

يَسُوعُ يَتَكَلَّمُ عَنْ حَتْمِيَّةِ مَوْتِهِ

^{٢١}مِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ فَصَاعِدًا، ابْتَدَأَ يَسُوعُ يَشْرَحُ لِتَلَامِيذِهِ أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يَذْهَبَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَأَنْ يُعَانِيَ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً مِنَ الشُّبُوحِ وَكِبَارِ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ. كَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُقَتَلَ وَيُقَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ.

^{٢٢}أَمَّا بَطْرُسُ فَقَدْ أَخَذَ يَسُوعَ جَانِبًا وَابْتَدَأَ يُؤَبِّخُهُ وَيَقُولُ: «لَا سَمَحَ اللَّهُ بِذَلِكَ يَا سَيِّدُ! لَنْ يَحْدُثَ لَكَ هَذَا أَبَدًا!»

^{٢٣}فَالْتَفَتَ يَسُوعُ وَقَالَ لِبَطْرُسَ: «ابْتَعدْ عَنِّي يَا شَيْطَانُ! أَنْتَ عَاقِقٌ أُمَامِي لِأَنَّكَ لَا تَهْتَمُّ لِلْأُمُورِ اللَّهِ، بَلْ لِلْأُمُورِ الْبَشَرِ.»

^{٢٤}ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «إِذَا أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ مَعِي، فَلَا بُدَّ أَنْ يَنْكِرَ نَفْسَهُ، وَأَنْ يَرْفَعَ الصَّلِيبَ الْمُعْطَى لَهُ وَيَتَّبِعَنِي. ^{٢٥}فَمَنْ يُرِيدُ أَنْ يُخَلِّصَ حَيَاتَهُ،

^١١٨:١٦ بطرس. من اليونانية «بيتروس» ومعناها «صخر».

^٢١٨:١٦ أبواب الهلاوية. أي قوة الموت.

سَيَحْسَرُهَا. أَمَّا مَنْ يَخْسَرُ حَيَاتَهُ مِنْ أَجْلِي، فَسَيُجِدُهَا. ^{٢٦}مَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَعَ الْعَالَمُ كُلُّهُ، وَخَسِرَ نَفْسُهُ؟ وَمَاذَا يَسْتَطِيعُ الْإِنْسَانُ لِيَسْتَرِدَّ حَيَاتَهُ؟ ^{٢٧}لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَيَأْتِي فِي مَجْدٍ أَمِيبٍ مَعَ مَلَائِكَتِهِ، وَسَيُجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ أَعْمَالِهِ. ^{٢٨}أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنَّ مِنْ بَيْنِ الْوَاقِفِينَ هُنَا أَشْخَاصًا لَنْ يَذُوقُوا الْمَوْتَ قَبْلَ أَنْ يَزُوا ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي مَلَكُوتِهِ.»

يَسُوعُ وَمَعَهُ مُوسَى وَإِيلِيَّا

بَعْدَ سِتَّةِ أَيَّامٍ، أَخَذَ يَسُوعُ بَطْرُسَ وَيَعْقُوبَ وَأَخَاهُ يُوحَنَّا، وَقَادَهُمْ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ لِيَكُونُوا وَحْدَهُمْ. ^٢وَبَيْنَمَا كَانُوا هُنَاكَ، تَغَيَّرَ مَظْهَرُ يَسُوعَ وَصَارَ يَلْمَعُ كَالشَّمْسِ، وَصَارَتْ ثِيَابُهُ بَيَضَاءَ كَالثَّلُوجِ. ^٣وَفَجْأَةً ظَهَرَ مُوسَى وَإِيلِيَّا أَمَامَ التَّلَامِيذِ، وَكَانَا يَتَكَلَّمَانِ مَعَ يَسُوعَ.

^٤فَقَالَ بَطْرُسُ لِيَسُوعَ: «يَا سَيِّدُ، مَا أَجْمَلُ أَنْ نَكُونَ هُنَا! فَإِنَّ شَيْئًا أَنْصَبَ ثَلَاثَ خِيَمَاتٍ هُنَا، وَاجِدَةً لَكَ، وَوَاجِدَةً لِمُوسَى، وَوَاجِدَةً لِيِيلِيَّا.»

^٥وَبَيْنَمَا كَانَ بَطْرُسُ يَتَكَلَّمُ، ظَلَّتْهُمْ غَيْمَةٌ لَامِعَةٌ، وَخَرَجَ مِنْهَا صَوْتُ يَقُولُ: «هَذَا هُوَ ابْنِي حَبِيبِي الَّذِي سُرُورِي بِهِ عَظِيمٌ. فَاصْعُقُوا إِلَيْهِ.»

^٦عِنْدَمَا سَمِعَ التَّلَامِيذُ ذَلِكَ، ارْتَعَبُوا وَسَقَطُوا عَلَى الْأَرْضِ عَلَى وُجُوهِهِمْ. ^٧فَاقْتَرَبَ يَسُوعَ وَلَمَسَهُمْ وَقَالَ: «انْهَضُوا، لَا تَخَافُوا.» ^٨وَعِنْدَمَا نَظَرُوا حَوْلَهُمْ، لَمْ يَزُوا أَحَدًا سِوَى يَسُوعَ.

^٩وَبَيْنَمَا هُمْ يَنْزِلُونَ مِنَ الْجَبَلِ، أَوْصَاهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «لَا تُخْبِرُوا أَحَدًا بِمَا رَأَيْتُمْ إِلَيَّ أَنْ يُقَامَ ابْنُ الْإِنْسَانِ مِنَ الْمَوْتِ.»

^{١٠}وَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ: «لِمَاذَا يَقُولُ مُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ إِنَّ إِيلِيَّا يَنْبَغِي أَنْ يَأْتِيَ أَوَّلًا؟» ^{١١}

^{١٢}فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «نَعَمْ، يَأْتِي إِيلِيَّا لِيُرَدَّ كُلُّ شَيْءٍ إِلَى أَصْلِهِ. لَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ إِيلِيَّا قَدْ أَتَى، وَالنَّاسُ لَمْ يَعْرِفُوهُ، بَلْ عَامَلُوهُ بِالطَّرِيقَةِ الَّتِي يُرِيدُونَهَا. وَابْنُ

^١١٧:١٦ إيليا... أولاً. إيليا كَانَ أَحَدَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ نَحْوَ سَنَةِ ٨٥٠ قَبْلَ الْمِيلَادِ. وَكَانَ الْيَهُودُ يَتَوَقَّعُونَ مَجِيئَهُ بِنَاءً عَلَى مَلَاخِي ٤: ٥-٦.

«أَخْبِرْنِي يَا سَمْعَانُ، مِمَّنْ يَجْمَعُ الْمُلُوكَ الْجَزِيَّةَ وَالضَّرَائِبَ؟ هَلْ يَجْمَعُونَهَا مِنْ أَبْنَاءِ شَعْبِهِمْ، أَمْ مِنَ الشُّعُوبِ الْآخَرَى؟»

٢٦ فَأَجَاب بُطْرُسُ: «إِنَّهُمْ يَجْمَعُونَهَا مِنَ الشُّعُوبِ الْآخَرَى.» فَقَالَ يَسُوعُ: «إِذَا فَلْأَبْنَاءُ مُعْفُونٍ مِثْلَهَا. ٢٧ وَلَكِنْ لَيْلًا نُسَبِّبُ لَهُمْ مُشْكِلَةً، أَذْهَبَ إِلَى الْبَحِيرَةِ، وَأَلْقَى صَنَارَةَ الصَّيْدِ. ثُمَّ خَذَ أَوَّلَ سَمَكَةٍ تَصْطَادُهَا، وَافْتَحَ فَهَهَا. فَسَجَدَ فِيهَا قِطْعَةً نَقْدِيَّةً قِيمَتُهَا أَرْبَعَةُ دَرَاهِمٍ. خَذَهَا وَأَعْطَاهَا لَهُمْ عَنِّي وَعَنْكَ.»

مَنْ هُوَ الْأَعْظَمُ

١٨ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، أَتَى التَّلَامِيذُ إِلَى يَسُوعَ وَسَأَلُوهُ: «مَنْ هُوَ الْأَعْظَمُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ؟»

٢٢ جَبَنِيذُ دَعَا يَسُوعَ طِفْلاً إِلَيْهِ، وَأَوْفَقَهُ فِي وَسْطِهِمْ، ٣ وَقَالَ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، مَا لَمْ تَتَغَيَّرُوا وَتَصْبُرُوا كَأَطْفَالٍ، فَلَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ. ٤ لِذَلِكَ مَنْ يَتَوَاضَعُ كَهَذَا الطِّفْلِ الصَّغِيرِ فَإِنَّهُ يَكُونُ الْأَعْظَمُ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. ٥ وَمَنْ يَقْبَلُ طِفْلاً كَهَذَا بِاسْمِي فَإِنَّمَا يَقْبَلُنِي.»

تَحْذِيرٌ مِنَ الْعَثَرَاتِ

٦ «أَمَّا مَنْ يُعْزِزُ أَحَدَ هَؤُلَاءِ الصَّغَارِ الْمُؤْمِنِينَ بِي، فَسَيَكُونُ أَفْضَلَ لَهُ لَوْ أَنَّ حَجَرَ الرَّحَى وَضِعَ حَوْلَ رَقَبَتِهِ، وَأُلْقِيَ بِهِ فِي الْبَحْرِ فَفَرَقَ! ٧ وَيْلٌ لِلْعَالَمِ مِنْ هَذِهِ الْعَثَرَاتِ الَّتِي لَا بُدَّ أَنْ تَأْتِي، لَكِنْ وَيْلٌ لِلَّذِينَ يَتَسَبَّبُونَ بِهَا!

٨ (لِذَلِكَ إِنْ كَانَتْ يَدُكَ أَوْ رِجْلُكَ تَدْفَعُكَ إِلَى الْخَطِيئَةِ، فَاقْطَعْهَا وَالْقِيهَا بَعِيداً عَنْكَ! مِنْ الْأَفْضَلِ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ مَقْطُوعَ الْيَدِ أَوْ الرَّجْلِ، مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ يَدَانِ أَوْ رِجْلَانِ اثْنَتَانِ وَتُلْقَى إِلَى النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ. ٩ وَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ تَدْفَعُكَ إِلَى الْخَطِيئَةِ، فَاقْطَعْهَا وَالْقِيهَا بَعِيداً عَنْكَ! فَإِنَّهُ مِنَ الْأَفْضَلِ أَنْ تَدْخُلَ الْحَيَاةَ بِعَيْنٍ وَاحِدَةٍ، مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ عَيْنَانِ اثْنَتَانِ وَتُلْقَى إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ.»

الْإِنْسَانِ أَيْضاً سَيَلْقَى تِلْكَ الْمُعَامَلَةَ مِنْهُمْ.» ١٣ جَبَنِيذُ فَهَمَّ تَلَامِيذُهُ أَنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ عَنْ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ.

يَسُوعُ يُخْرِجُ رُوحاً شَرِّيراً مِنْ صَبِيٍّ

١٤ وَعِنْدَمَا عَادُوا إِلَى الْجَمْعِ، جَاءَ رَجُلٌ إِلَى يَسُوعَ وَسَجَدَ أَمَامَهُ ١٥ وَقَالَ: «ارْحَمِ ابْنِي، يَا رَبِّ، فَهُوَ مُصَابٌ بِالْصَّرَعِ وَيَتَأَلَّمُ بِشِدَّةٍ. وَكَثِيراً مَا يَقَعُ فِي النَّارِ أَوْ الْمَاءِ. ١٦ وَقَدْ أَحْضَرْتُهُ إِلَى تَلَامِيذِكَ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يُشْفَوْهُ.»

١٧ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَيُّهَا الْجِيلُ غَيْرُ الْمُؤْمِنِ وَالْمُنْحَرِفِ، إِلَى مَتَى أَكُونُ مَعَكُمْ، إِلَى مَتَى أَحْتَمِلُكُمْ؟» ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ: «أَحْضِرِ ابْنَكَ إِلَيَّ هُنَا.» ١٨ فَأَمَرَ يَسُوعُ الرُّوحَ الشَّرِّيرَ أَنْ يُخْرِجَ مِنْهُ، فَشَفِيَ الصَّبِيُّ فِي الْحَالِ.

١٩ ثُمَّ أَتَى إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ عَلَى انْفِرَادٍ وَسَأَلُوهُ: «لِمَاذَا لَمْ نَسْتَطِعْ نَحْنُ إِخْرَاجَهُ؟»

٢٠ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «بِسَبَبِ قَلَّةِ إِيْمَانِكُمْ. أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، لَوْ كَانَ إِيْمَانُكُمْ فِي حَبْصِ بَذْرَةِ الْخَرْدَلِ، فَإِنَّكُمْ تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَقُولُوا لِهَذَا الْجَبَلِ: انْتَقِلْ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَاكَ، فَسَيَنْتَقِلُ، وَلَنْ يَكُونَ هُنَاكَ شَيْءٌ مُسْتَحِيلٌ عَلَيْكُمْ. ٢١ لَكِنَّ هَذَا النَّوعَ لَا يُخْرِجُ إِلَّا بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ.»

يَسُوعُ يُنَبِّئُ بِاقْتِرَابِ مَوْتِهِ

٢٢ وَبَيْنَمَا كَانُوا يَتَنَقَّلُونَ فِي الْجَلِيلِ مَعاً، قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «يُوشِكُ ابْنُ الْإِنْسَانِ أَنْ يُوضَعَ تَحْتَ سُلْطَانِ الْبَشَرِ. ٢٣ وَسَيَقْتُلُونَهُ. وَلَكِنَّهُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ سَيَقُومُ مِنَ الْمَوْتِ.» فَحَزِنَ التَّلَامِيذُ جِدّاً.

صَرِيَّةُ الْهَيْكَلِ

٢٤ وَعِنْدَمَا دَخَلَ يَسُوعُ إِلَى كَفَرْنَاخُومَ، جَاءَ إِلَى بُطْرُسَ الَّذِينَ يَجْمَعُونَ صَرِيَّةَ الدَّرْهَمَيْنِ لِلْهَيْكَلِ، وَسَأَلُوهُ: «أَلَا يَدْفَعُ مُعَلِّمُكُمْ صَرِيَّةَ الدَّرْهَمَيْنِ؟» ٢٥ فَأَجَابَهُمْ بُطْرُسُ: «بَلَى، يَفْعَلُ.» ثُمَّ ذَهَبَ بُطْرُسُ إِلَى الْبَيْتِ. فَبَادَرَهُ يَسُوعُ بِالْكَلَامِ وَقَالَ:

الْخُرُوفُ الصَّالِ

١٠ وَقَالَ يَسُوعُ: «احذَرُوا مِنْ أَنْ تَسْتَخْفُوا بِأَحَدٍ تَلَامِيذِي الْبُسْطَاءِ. لِأَنِّي أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ الْمُوَكَّلَةَ بِحِمَايَتِهِمْ يَرَوْنَ وَجْهَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاءِ دَائِمًا. ١١ لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَاءَ لِكَيْ يُخَلِّصَ الضَّالِّينَ. ١٢ «فَمَاذَا تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ لَهُ مِئَةُ خُرُوفٍ، فَضَّلَ مِنْهَا وَاحِدًا، أَلَا يَبْرُكُ التَّسْعَةُ وَالتَّسْعِينَ خُرُوفًا عَلَى الْجَبَلِ لِيَذْهَبَ وَيَجِدَ الْخُرُوفَ الَّذِي ضَلَّ؟ ١٣ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنَّهُ عِنْدَمَا يَجِدُهُ، سَيَكُونُ أَكْثَرَ سَعَادَةً بِهِ مِنْ سَعَادَتِهِ بِالتَّسْعَةِ وَالتَّسْعِينَ خُرُوفًا الَّتِي لَمْ تَضَلَّ. ١٤ هَكَذَا أَيْضًا لَا يُرِيدُ أَبُوكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاءِ أَنْ يَهْلِكَ وَاحِدًا مِنْ تَلَامِيذِي الْبُسْطَاءِ هَؤُلَاءِ.»

صَالِحٌ أَخَاكَ

١٥ «إِذَا أَخْطَأَ أَخُوكَ إِلَيْكَ، فَأَذْهَبْ إِلَيْهِ وَتَحَدَّثْ مَعَهُ عَلَى انْفِرَادٍ. فَإِنْ اسْتَمَعَ إِلَيْكَ، تَكُونُ قَدْ رَبِحْتَ أَخَاكَ. ١٦ وَلَكِنْ إِنْ لَمْ يَسْتَمَعْ إِلَيْكَ، خُذْ وَاحِدًا أَوْ اثْنَيْنِ مَعَكَ، حَتَّى يَكُونَ الْكَلَامُ بِشَهَادَةِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ. ١٧ فَإِنْ رَفُضَ الِاسْتِمَاعَ إِلَيْهِمَا، أَخْبِرِ الْكَنِيسَةَ. فَإِنْ رَفُضَ الِاسْتِمَاعَ إِلَى الْكَنِيسَةِ، جَبِّنْهُ عَلَيْكَ أَنْ تُعَامِلَهُ كَمَا تُعَامِلُ عَابِدَ الْأَوْثَانِ وَجَمَاعِ الضَّرَائِبِ. ١٨ «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنْ كُلُّ مَا تَرْتَبِطُونَهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مُرْتَبِطًا فِي السَّمَاءِ. وَكُلُّ مَا تَحُلُونَهُ عَلَى الْأَرْضِ يَكُونُ مُحْلُولًا فِي السَّمَاءِ. ١٩ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنْ اتَّفَقَ اثْنَانِ مِنْكُمْ عَلَى أَيْ أَمْرٍ تُصَلُّونَ لِأَجْلِهِ، فَإِنَّ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاءِ سَيَحْقِّقُهُ لَهُمَا. ٢٠ لِأَنَّهُ إِنْ اجْتَمَعَ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ بِاسْمِي، فَأَنَا أَكُونُ بَيْنَهُمْ.»

الْهُسَامَةُ بِلا حُدُود

٢١ ثُمَّ جَاءَ بُطْرُسُ إِلَى يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ: «يَا رَبُّ كَمْ مَرَّةً أَسْمَحُ لِأَخِي بَأَن يَخْطِئَ إِلَيَّ، وَمَعَ هَذَا أَسَامِحُهُ؟ أَسَامِحُهُ إِلَى سَبْعِ مَرَّاتٍ؟» ٢٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَيْسَ إِلَى سَبْعِ مَرَّاتٍ فَقَطْ، بَلْ حَتَّى إِلَى سَبْعِينَ مَرَّةً، وَفِي

كُلِّ مَرَّةٍ سَبْعِ مَرَّاتٍ! ب

٢٣ «لِلَّذِي يُمَكِّنُ تَشْبِيهَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ بِمَلِكٍ قَرَّرَ تَصْفِيَةَ حِسَابَاتِهِ مَعَ عَبِيدِهِ. ٢٤ وَلَمَّا بَدَأَ بِتَصْفِيَةِ حِسَابَاتِهِ، أَحْضَرَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مَدْيُونٌ لَهُ بِمَبْلَغٍ ضَخْمٍ جِدًّا. ٢٥ وَإِذْ لَمْ يَكُنْ يَمْلِكُ مَا يَسْدُ بِهِ الدَّيْنَ، قَرَّرَ السَّيِّدُ أَنْ يُبَاعَ الْمَدْيُونُ مَعَ زَوْجَتِهِ وَأَطْفَالِهِ وَكُلِّ مَا يَمْلِكُهُ، وَأَنْ يُسْتَحْدَمَ الثَّمَنُ لِسَدَادِ الدَّيْنِ. ٢٦ «جَبِّنْهُ سَجَدَ الْعَبْدُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ أَمَامَ الْمَلِكِ، وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: «تَمَهَّلْ عَلَيَّ، وَسَادِّعْ لَكَ كُلَّ الدَّيْنِ.» ٢٧ فَأَشْفَقَ السَّيِّدُ عَلَيْهِ، وَأَلْفَى عَنْهُ الدَّيْنَ كَامِلًا وَتَرَكَهُ يَذْهَبُ.

٢٨ «وَيَنْبَغِي هُوَ ذَاهِبٌ، وَجَدَ أَحَدَ رِفَاقِهِ الْعَبِيدِ، وَكَانَ مَدْيُونًا لَهُ بِمَبْلَغٍ زَهِيدٍ. فَأَمْسَكَ بِعُنُقِهِ وَابْتَدَأَ يَحْتَفِلُهُ وَيَقُولُ لَهُ: «سُدَّ مَا عَلَيْكَ مِنْ دَيْنٍ لِي.» ٢٩ فَسَجَدَ الْعَبْدُ عَلَى رُكْبَتَيْهِ أَمَامَهُ، وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقُولُ: «تَمَهَّلْ عَلَيَّ، وَسَادِّعْ مَا عَلَيَّ.» ٣٠ «وَلَكِنَّهُ رَفُضَ ذَلِكَ، بَلْ أَخَذَهُ وَأَلْقَاهُ إِلَى السَّجْنِ حَتَّى يَدْفَعَ كُلَّ دَيْنِهِ. ٣١ وَعِنْدَمَا رَأَى الْعَبْدُ الْآخَرُونَ مَا حَدَثَ خَرِنُوا جِدًّا، وَذَهَبُوا لِيُخْبِرُوا سَيِّدَهُمْ بِكُلِّ مَا حَدَثَ.

٣٢ «فَدَعَاهُ سَيِّدُهُ وَقَالَ لَهُ: «أَتَيْتَ الْعَبْدَ الشَّرِيرَ، أَمَا سَامَحْتَهُ بِكُلِّ الدَّيْنِ الَّذِي عَلَيْكَ لِأَنَّكَ تَوَسَّلْتَ إِلَيَّ. ٣٣ أَمَا كَانَ عَلَيْكَ أَنْ تَرْحَمَ الْعَبْدَ رَفِيقَكَ كَمَا رَحِمْتُكَ أَنَا أَيْضًا؟» ٣٤ وَغَضِبَ سَيِّدُهُ جِدًّا، وَسَلَّمَ لِيُعَاقَبَ حَتَّى يَدْفَعَ كُلَّ دَيْنِهِ. ٣٥ «هَكَذَا سُبُعَايُكُمْ أَبِي السَّمَاوِيِّ أَيْضًا، مَا لَمْ يُسَامِحْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ أَخَاهُ مِنْ قَلْبِهِ.»

الِاتِّحَادُ فِي الزَّوْاجِ

وَبَعْدَ أَنْ أَنْهَى يَسُوعُ حَدِيثَهُ حَوْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ، تَرَكَ أَقْلِيمَ الْجَلِيلِ وَذَهَبَ إِلَى أَقْلِيمِ

١٩

ب ١٨: ٢٢ سَبْعِينَ ... مَرَّاتٍ. أَيْ بِلَا حُدُود.

١٨: ٢٤ مَبْلَغٌ ضَخْمٌ جِدًّا. حَرْفِيًّا: «عَشْرَةُ آلَافِ وَزَنَةِ أَوْ قِطَارًا، وَهَذَا يُعَادِلُ نَحْوَ ٣٠٠ أَلْفِ كِيلُوْغَرَامٍ مِنَ الْقِطْعِ النَّقْدِيَةِ الْمُسْتَحْدَمَةِ آنَذَاكَ.»

الْيَهُودِيَّةَ وَرَاءَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ. ^٢ وَتَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَبِيرَةٌ مِنْ النَّاسِ فَشَفَّاهُمْ هُنَاكَ.

^٣ وَجَاءَ بَعْضُ الْفَرِّيسِيِّينَ إِلَى يَسُوعَ يُحَاوِلُونَ امْتِحَانَهُ، فَقَالُوا: «هَلْ يَجُوزُ لِلرَّجُلِ أَنْ يُطْلَقَ زَوْجَتَهُ لِأَيِّ سَبَبٍ؟»

^٤ فَأَجَابَ يَسُوعُ: «أَلَمْ تَقْرَأُوا فِي الْكِتَابِ أَنَّ اللَّهَ مُنْذُ الْبَدَايَةِ «خَلَقَ النَّاسَ ذَكَرًا وَأُنْثَى؟» ^٥ ثُمَّ قَالَ: «لِهَذَا يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ، وَيَتَّحِدُ بِزَوْجَتِهِ، فَيَصِيرُ الْاِثْنَانِ جَسَدًا وَاحِدًا.» ^٦ وَبِهَذَا لَا يَكُونَانِ فِيمَا بَعْدَ اثْنَيْنِ، بَلْ وَاحِدًا. فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُفْصَلَ أَحَدٌ بَيْنَ مَنْ جَمَعَهُمَا اللَّهُ.»

^٧ فَقَالُوا لَهُ: «لِمَاذَا إِذَا أَمَرَ مُوسَى بِأَنْ تُعْطَى الزَّوْجَةُ وَثِيقَةَ طَلَاقٍ، ^٨ فَتُطْلَقَ؟» فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «سَمَحَ مُوسَى بِذَلِكَ بِسَبَبِ قُلُوبِكُمُ الْفَاسِيَةِ، إِلَّا أَنَّ الْأَمْرَ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ فِي الْبَدَايَةِ. ^٩ لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ كُلُّ مَنْ يُطْلَقُ زَوْجَتَهُ، إِلَّا إِذَا زَنَتْ، وَيَتَزَوَّجُ بِأُخْرَى يَرْتَكِبُ الرَّثِيَّةَ.»

^{١٠} فَقَالَ لَهُ تَلَامِيذُهُ: «إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَالُ بَيْنَ الزَّوْجِ وَزَوْجَتِهِ، فَإِنَّهُ مِنَ الْأَفْضَلِ عَدَمُ الزَّوَاجِ!»

^{١١} فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لَا يَسْتَطِيعُ الْجَمِيعُ قَبُولَ هَذَا التَّعْلِيمِ إِلَّا الَّذِينَ يُعْطِيهِمُ اللَّهُ الْقُدْرَةَ عَلَى ذَلِكَ.

^{١٢} هُنَاكَ رِجَالٌ لَا يَسْتَطِيعُونَ الزَّوَاجَ لِإِنَّهُمْ وُلِدُوا بِلَا قُدْرَةٍ عَلَى الزَّوَاجِ. وَهُنَاكَ رِجَالٌ لَا يَسْتَطِيعُونَ الزَّوَاجَ لِأَنَّ النَّاسَ أَقْصَدُوهُمْ الْقُدْرَةَ عَلَى الزَّوَاجِ. وَهُنَاكَ رِجَالٌ اخْتَارُوا أَنْ لَا يَتَزَوَّجُوا مِنْ أَجْلِ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. مَنْ يَسْتَطِيعُ قَبُولَ هَذَا التَّعْلِيمِ فَلْيَقْبَلْهُ.»

يَسُوعُ يَرْحَبُ بِالْأَطْفَالِ

^{١٣} حِينَئِذٍ أَحْضَرُوا إِلَيْهِ أَطْفَالًا لِكَيْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَيُصَلِّيَ، وَلَكِنْ تَلَامِيذُهُ وَبَحَوْهُمْ. ^{١٤} حِينَئِذٍ قَالَ يَسُوعُ: «دَعُوا الْأَطْفَالَ يَأْتُونَ إِلَيَّ، وَلَا تَمْنَعُوهُمْ عَنِّي،

عَائِقُ الْغَنَى

^{١٦} وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى يَسُوعَ وَسَأَلَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، مَا هُوَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ الَّذِي يَنْبَغِي أَنْ أَعْمَلَهُ حَتَّى أَتَالَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟»

^{١٧} فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَسْأَلُنِي عَمَّا هُوَ صَالِحٌ؟ أَتَعْرِفُ أَنَّهُ لَا صَالِحَ إِلَّا اللَّهُ؟ وَلَكِنْ إِنْ أُرَدْتَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ، فَاعْمَلِكِ الْعَمَلَ بِالْوَصَايَا.»

^{١٨} فَقَالَ الرَّجُلُ: «أَيُّهُ وَصَايَا؟» فَقَالَ يَسُوعُ: «لَا تَقْتُلْ، لَا تَزْنِ، لَا تَسْرِقْ. ^{١٩} لَا تَشْهَدْ زُورًا، أَكْرِمِ أَبَاكَ وَأُمَّكَ.» ^{٢٠} وَتُحِبِّ صَاحِبَكَ كَمَا تُحِبُّ نَفْسَكَ.» ^{٢١} فَقَالَ لَهُ الشَّابُّ: «أَنَا أُطِيعُ كُلَّ هَذِهِ الْوَصَايَا، فَمَاذَا يَنْقُصُنِي بَعْدُ؟»

^{٢٢} فَقَالَ يَسُوعُ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ تَرِيدُ أَنْ تَكُونَ كَامِلًا، أَذْهَبْ وَبِعْ كُلَّ مَا تَمْلِكُ وَأَعْطِ الْفُقَرَاءَ. بِهَذَا تَمْلِكُ كَثْرًا فِي السَّمَاءِ. ثُمَّ تَعَالَ وَاتَّبِعْنِي.»

^{٢٣} فَلَمَّا سَمِعَ الشَّابُّ ذَلِكَ، ذَهَبَ خَرِبًا لِأَنَّهُ كَانَ غَنِيًّا جَدًّا.

^{٢٤} حِينَئِذٍ قَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، مِنْ الصَّعْبِ عَلَى الْغَنِيِّ دُخُولَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. ^{٢٥} أَقُولُ لَكُمْ ثَانِيَةً أَنْ مُرُورَ جَمَلٍ مِنْ ثَقَبِ إِبْرَةٍ، أَيْسَرُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ مَلَكُوتَ اللَّهِ.»

^{٢٦} فَلَمَّا سَمِعَ تَلَامِيذُهُ هَذَا، ذَهَبُوا وَقَالُوا: «فَمَنْ يُمَكِّنُ أَنْ يَخْلُصَ إِذَا؟»

^{٢٧} فَظَنَرَ يَسُوعُ إِلَيْهِمْ وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا مُسْتَحِيلٌ عِنْدَ النَّاسِ، أَمَّا عِنْدَ اللَّهِ فَكُلُّ الْأَشْيَاءِ مُمَكِّنَةٌ.»

^{٢٨} حِينَئِذٍ قَالَ لَهُ بَطْرُسُ: «هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ لِكَيْ نَتَّبِعَكَ! فَمَاذَا سَيَكُونُ لَنَا؟»

^{١٦: ١٩، ١٩: ١٩ لا تقتل ... وأُمَّكَ. من كتاب الخروج ٢٠: ١٢-١٦، وكتاب التثنية ١٦: ٥-٢٠.}

^{١٩: ١٩، ١٩: ١٩ صاحبك. بالرجوع إلى بشارة لوقا ١٠: ٢٥-٣٧، نفهم أن المقصود بال صاحب هو كل إنسان في حاجة إلى المساعدة.}

^{١٩: ١٩، ١٩: ١٩ تحب ... نفسك. من كتاب اللاويين ١٩: ١٨.}

^{١٩: ٤، ١٩: ٤ خلق ... وأُنْثَى. من كتاب التكوين ١: ٢٧، ٢: ٥.}

^{١٩: ٥، ١٩: ٥ يترك ... واجداً. من كتاب التكوين ٢: ٢٤.}

^{١٩: ٧، ١٩: ٧ وثيقة طلاق. انظر كتاب التثنية ٢٤: ١.}

سَاعَةً وَاحِدَةً فَقَطَّ، وَقَدْ دَفَعْتُ لَهُمْ بِقَدْرِ مَا دَفَعْتُ لَنَا،
مَعَ أَنَّنَا عَمِلْنَا كُلَّ النَّهَارِ فِي حَرِّ الشَّمْسِ! ١٣
«فَقَالَ صَاحِبُ الْكَرْمِ لَوَاحِدٍ مِنْهُمْ: «لَمْ أَظْلِمَكَ
يَا صَدِيقِي! أَلَمْ تَتَّفَقْ مَعِي عَلَى الْعَمَلِ مُقَابِلَ دِينَارٍ
وَاحِدٍ؟ ١٤ فَخُذْ أَجْرَكَ وَاهْذُبْ. فَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيَ
الَّذِي اسْتَأْجَرْتُهُ آخِرَ النَّهَارِ، الْأَجْرَ نَفْسَهُ الَّذِي أُعْطِيَتْهُ
لَكَ. ١٥ أَلَيْسَ لِي الْحَقُّ أَنْ أَفْعَلَ مَا أُرِيدُ بِمَا أَمْلِكُ؟ أَمْ
أَنْكَ غَرِثَ لِأَنِّي صَالِحٌ مَعَ غَيْرِكَ؟»
١٦ «هَكَذَا يَصِيرُ أَوَّلُ النَّاسِ آخِرَ النَّاسِ، وَيَصِيرُ آخِرُ
النَّاسِ أَوَّلُ النَّاسِ.»

٢٨ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، عِنْدَمَا
يَجْلِسُ ابْنُ الْإِنْسَانِ عَلَى عَرْشِهِ الْمَجِيدِ فِي الْعَصْرِ
الْجَدِيدِ، سَتَجْلِسُونَ أَنْتُمْ الَّذِينَ تَبْعُمُونِي عَلَى اثْنِي
عَشَرَ عَرْشًا، لِتَحْكُمُوا عَلَى قَبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْاثْنَتِي
عَشْرَةَ. ٢٩ وَكُلُّ مَنْ تَرَكَ يُبُوتًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ
أَبًا أَوْ أُمًّا أَوْ أَبْنَاءً أَوْ خُفُولًا مِنْ أَجْلِي، فَإِنَّهُ سَيَبَالُ
مِثَّةً ضِعْفٍ، وَسَيَرِثُ الْحَيَاةَ الْآتِيَةَ مَعَ اللَّهِ إِلَى الْأَبَدِ.»
٣٠ فَكَثِيرُونَ هُمْ أَوَّلُ النَّاسِ الَّذِينَ سَيَصِيرُونَ آخِرَ النَّاسِ،
وَكَثِيرُونَ هُمْ آخِرُ النَّاسِ الَّذِينَ سَيَصِيرُونَ أَوَّلُ النَّاسِ.

مَثَلُ عُمَّالِ الْكَرْمِ

يَسُوعُ يُنَبِّئُ بِمَوْتِهِ وَقِيَامَتِهِ
١٧ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ فِي طَرِيقِهِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ،
أَخَذَ الْاِثْنَتِي عَشَرَ عَلَى انْفِرَادٍ وَقَالَ لَهُمْ: ١٨ «هَا نَحْنُ
ذَاهِبُونَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ حَيْثُ سَيُسَلِّمُ ابْنُ الْإِنْسَانِ
إِلَى كِبَارِ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ فَيَحْكُمُونَهُ عَلَيْهِ
بِالْمَوْتِ، ١٩ وَيُسَلِّمُونَهُ إِلَى غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَسْتَهْزِئُوا بِهِ
وَيَجْلِدُوهُ وَيَصَلِبُوهُ. وَلَكِنَّهُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ سَيَقُومُ مِنَ
الْمَوْتِ.»

٢٠ «وَيُسَبِّحُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ رَجُلًا صَاحِبَ
أَرْضٍ، خَرَجَ فِي الصَّبَاحِ بَاكِرًا لِيَسْتَأْجِرَ
عُمَّالًا لِكَرْمِهِ. ٢١ وَاتَّفَقَ مَعَ الْعُمَّالِ أَنْ يَدْفَعَ لَهُمْ دِينَارًا
وَاحِدًا عَنْ كُلِّ يَوْمٍ، ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ لِلْعَمَلِ فِي كَرْمِهِ.
٢٢ وَخَرَجَ صَاحِبُ الْكَرْمِ نَحْوَ السَّاعَةِ التَّاسِعَةِ،
فَرَأَى بَعْضَ الرِّجَالِ يَقِفُونَ فِي مَنَاطِقَةِ السُّوقِ لَا يَعْمَلُونَ
شَيْئًا. ٢٣ فَقَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا لِلْعَمَلِ فِي كَرْمِي
وَسَأُعْطِيكُمْ الْأَجْرَ الَّذِي تَسْتَحِقُّونَهُ.» ٢٤ فَذْهَبُوا لِلْعَمَلِ
فِي الْكَرْمِ.

الْأَعْظَمُ هُوَ الَّذِي يَخْدِمُ
٢٥ ثُمَّ جَاءَتْ إِلَيْهِ أُمُّ ابْنِي زَبْدِي مَعَ ابْنَيْهَا،
فَسَجَدَتْ لَهُ لِتَطْلُبَ مِنْهُ شَيْئًا. ٢٦
فَقَالَ لَهَا يَسُوعُ: «مَاذَا تُرِيدِينَ؟» فَقَالَتْ لَهُ:
«عِنْدِي أَنْ يَجْلِسَ ابْنَايَ هَذَانِ فِي مَلَكُوتِكَ، وَاجِدَ عَنْ
يَمِينِكَ وَالْآخَرَ عَنْ يَسَارِكَ.» ٢٧ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَنْتُمَا
لَا تَعْرِفَانِ مَا تَطْلُبَانِ. هَلْ تَسْتَطِيعَانِ أَنْ تَشْرَبَا الْكَأْسَ
الَّتِي سَأَشْرَبُهَا؟» فَقَالَا لَهُ: «نَعَمْ نَسْتَطِيعُ.»

٢٨ وَخَرَجَ ثَانِيَةً نَحْوَ السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ وَكَذَلِكَ
السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ، وَاسْتَأْجَرَ عُمَّالًا آخَرِينَ. ٢٩ وَنَحْوَ السَّاعَةِ
الْخَامِسَةِ خَرَجَ مَرَّةً أُخْرَى، وَوَجَدَ آخَرِينَ يَقِفُونَ فِي
مَنَاطِقَةِ السُّوقِ، فَسَأَلَهُمْ: «لِمَاذَا وَقَفْتُمْ الْيَوْمَ كُلُّهُ مِنْ
دُونِ عَمَلٍ؟»
٣٠ «فَقَالُوا لَهُ: «لَمْ يَسْتَأْجِرْنَا أَحَدٌ.» فَقَالَ لَهُمْ:
«اذْهَبُوا أَنْتُمْ أَيْضًا لِلْعَمَلِ فِي كَرْمِي.»

٣١ «وَفِي نَهَايَةِ الْيَوْمِ، قَالَ صَاحِبُ الْكَرْمِ لَوَكِيلِهِ:
«ادْعُ الْعُمَّالَ وَادْفَعْ لَهُمْ أَجُورَهُمْ، مُبْتَدِئًا بِمَنْ جَاءَ آخِرَ
الْكُلِّ، وَمُنْتَهِيًا بِمَنْ جَاءَ فِي الْبِدَايَةِ.»

٣٢ «فَجَاءَ الَّذِينَ اسْتَأْجَرُوا السَّاعَةَ الْخَامِسَةَ، وَأَخَذَ
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ دِينَارًا. ٣٣ ثُمَّ جَاءَ الَّذِينَ اسْتَأْجَرُوا أَوَّلًا،
فَطَلَبُوا أَنْهُمْ سَيَأْخُذُونَ أَكْثَرَ، فَأَخَذَ كُلُّ مِنْهُمْ دِينَارًا
أَيْضًا. ٣٤ فَأَخَذُواهَا، وَابْتَدَأُوا يَتَذَمَّرُونَ عَلَى صَاحِبِ
الْكَرْمِ. ٣٥ وَيَقُولُونَ: «الَّذِينَ اسْتَأْجَرُوا آخِرَ الْكُلِّ، عَمِلُوا

٣٦ فَلَمَّا سَمِعَ الْعَشْرَةُ الْبَاقُونَ هَذَا الطَّلَبَ، اغْتَظَاظُوا
جِدًّا مِنَ الْأَخَوِينَ. ٣٧ حِينَئِذٍ دَعَاهُمْ يَسُوعُ إِلَيْهِ وَقَالَ:

مُتَوَضِعاً وَرَاكِباً عَلَى جِمَارٍ،
جِمَارٍ صَغِيرٍ ابْنِ دَاثَةٍ أُعِدَّتْ لِلْعَمَلِ.»»

زكريا ٩: ٩

٦ فَذَهَبَ التَّلَامِيذَانِ وَعَمِلَا كَمَا قَالَ يَسُوعُ. ٧ فَأَتَا بِالجِمَارِ الصَّغِيرِ وَأَمَّهُ وَوَضَعَا عَلَيْهِمَا ثِيَابَهُمَا، فَجَلَسَ يَسُوعُ عَلَى الثِّيَابِ. ٨ وَكَانَ مُعْظَمُ النَّاسِ يَفْرَشُونَ أَرْضَهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ. وَلَكِنَّ آخَرِينَ قَطَعُوا أَغْصَاناً مِنَ الأشجارِ وَفَرَشُوهَا عَلَى الطَّرِيقِ. ٩ وَجُمُوعُ النَّاسِ الَّذِينَ كَانُوا يَسِيرُونَ أَمَامَهُ وَخَلْفَهُ كَانُوا يَهْتَفُونَ:

«يَعِيشُ الْمَلِكُ! ب يَعْيشُ ابْنُ دَاوُدَ.
(مُبَارَكٌ هُوَ الْآتِي بِاسْمِ الرَّبِّ.)»

المزمور ١١٨: ٢٥-٢٦

يَعِيشُ الْمَلِكُ فِي عِلَاةٍ.»

١٠ وَعِنْدَمَا دَخَلَ يَسُوعُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ، اهْتَرَّتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا. وَكَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ: «مَنْ هُوَ هَذَا الرَّجُلُ؟» ١١ وَكَانَتِ الْجُمُوعُ الَّتِي تَتَّبَعُهُ تَقُولُ: «هَذَا هُوَ النَّبِيُّ يَسُوعُ، الَّذِي مِنْ مَدِينَةِ النَّاصِرَةِ، مِنْ إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ.»

يَسُوعُ فِي الْهَيْكَلِ

١٢ ثُمَّ دَخَلَ يَسُوعُ سَاحَةَ الْهَيْكَلِ، وَطَرَدَ كُلَّ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ وَيَشْتَرُونَ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ. وَقَلَبَ مَوَائِدَ الصَّرَافِينَ وَمَقَاعِدَ بَاعَةِ الْحَمَامِ. ١٣ وَقَالَ لَهُمْ: «مَكْنُوتٌ بَيْتِي يُدْعَى بَيْتَ صَلَاةٍ، ١٤ لَكِنَّكُمْ تَحَوِّلُونَهُ إِلَى «وَكُرْ لُصُوصٍ!»» ١٥

١٤ وَجَاءَ إِلَيْهِ بَعْضُ الْعُمَمِ وَالْعُرَجِ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ فَشَفَاهُمْ. ١٥ وَرَأَى كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ:

٢١: ٩. يَعْيشُ الْمَلِكُ. حرفياً: «هُوسَعْنَا». ومعناها في العبرية: «خَلَّصِ الْآنَ.» والأرجح أنها هنا صيحةُ هتافٍ لنسبِ الله ومسيحيه الملك. مكررة في العدد ١٥.

٢١: ١٤ بيتي ... صلاة. من كتاب إشعيا ٥٦: ٧.

٢١: ١٤ وكر لصوص. من كتاب إرميا ١١: ٧.

«تَعْرِفُونَ أَنَّ حُكَّامَ الْأُمَمِ يُمَارِسُونَ حُكْماً مُطْلَقاً عَلَى شُعُوبِهِمْ، وَقَادَتْهُمْ يُمَارِسُونَ سُلْطَاتِهِمْ عَلَيْهِمْ. ٢٦ لَكِنَّ هَذَا لَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ بَيْنَكُمْ، بَلْ مَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ عَظِيماً بَيْنَكُمْ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ خَادِمْكُمْ. ٢٧ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلَ بَيْنَكُمْ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ عَبْدًا لَكُمْ. ٢٨ كَذَلِكَ ابْنُ الْإِنْسَانِ الَّذِي لَمْ يَأْتِ لِيُخْدَمَ، بَلْ لِيُخْدَمَ، وَلِيُقَدِّمَ حَيَاتَهُ فِدْيَةً لِكَثِيرِينَ.»

يَسُوعُ يَشْفِي أَعْمِيَيْنِ

٢٩ وَبَيْنَمَا كَانُوا بِغَادِرُونَ مَدِينَةَ أَرِيحَا، تَبِعَتْهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ مِنَ النَّاسِ. ٣٠ وَكَانَ هُنَاكَ أَعْمِيَانِ جَالِسَانِ عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ. وَعِنْدَمَا سَمِعَا أَنَّ يَسُوعَ كَانَ مَارًّا فِي الطَّرِيقِ، صَرَخَا: «يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنَا.» ٣١ فَوَيْخَهُمَا النَّاسُ وَأَمَرُوهُمَا بِأَنْ يَسْكُنَا، لَكِنَّهُمَا رَفَعَا صَوْتَهُمَا أَكْثَرَ: «يَا سَيِّدُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنَا.» ٣٢ فَتَوَقَّفَ يَسُوعُ وَدَعَاهُمَا وَقَالَ: «مَاذَا تَرِيدَانِ أَنْ أَفْعَلَ لَكُمَا؟»

٣٣ فَقَالَا: «يَا سَيِّدُ، افْتَحْ أَعْيُنَنَا.» ٣٤ فَفَتَحَنَ يَسُوعُ عَلَيْهِمَا، وَلَمَسَ أَعْيُنَهُمَا، فَأَبْصَرَا حَالاً وَتَبِعَاهُ.

يَعِيشُ الْمَلِكُ

٢١ وَإِذْ اقْتَرَبُوا مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَجَاءُوا إِلَى بَلَدَةِ بَيْتِ فَاجِي قُرْبَ جَبَلِ الزَيْتُونِ، أَرْسَلَ يَسُوعُ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ، ٢ وَقَالَ لَهُمَا: «إِذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا. وَسَتَجِدَانِ جِمَاراً صَغِيراً إِلَى جَانِبِ أُمِّهِ مَرْبُوطِينَ، فَخَلَاهُمَا وَأَتِيَانِي بِهِمَا. ٣ وَإِنْ قَالَ أَحَدُ لَكُمَا شَيْئاً، قُولَا لَهُ: «الرَّبُّ يَحْتَاجُ إِلَيْهِمَا، وَسَيُعِيدُهُمَا قَرِيباً.»»

٤ حَدَّثَ هَذَا لِكَيْ يَتِمَّ مَا قَالَهُ النَّبِيُّ:

٥ «قُولُوا لِلْمَدِينَةِ الْعَزِيزَةِ صِهْيُونُ: أ

«هَا إِنَّ مَلِكِكِ آتٍ إِلَيْكَ،

٥: ٢١ الْعَزِيزَةُ صِهْيُون. حرفياً: «الابنة صِهْيُون.»

العجائب التي عملها، ورأوا الأطفال يهتفون في ساحة الهيكل:

«يعيش الملك!»

يعيش ابن داود،»

٢٤ فأجابهم يسوع: «وتساءلكم أنا أيضاً، فأجيبوني أخيركم بأي سلطانٍ أعمل هذه الأمور: ٢٥ من أين جاءت معمودية يوحنا؟ من الله أم من الناس؟»

فابتدأوا يناقشون ذلك فيما بينهم ويقولون: «إن قلنا إنها من الله فسئالنا: لماذا لم تؤمنوا به؟» ٢٦ وإن قلنا إنها من الناس، فإننا نخاف من الناس، لأنهم جميعاً يعذبون يوحنا نبياً.»

٢٧ لذلك أجابوا يسوع وقالوا: «لا نعلم.» فقال لهم يسوع: «ولا أنا أخيركم بأي سلطانٍ أعمل هذه الأمور.»

«من أفواه الأطفال والرضع،

صنعت تسييحاً؟»

المزمور ١٨: ٢٠

مَثَلُ الْابْنَيْنِ

٢٨ وقال يسوع: «ماذا تقولون في القصة التالية: كان لرجل ابنان. فذهب إلى الأول وقال له: يا بني، اذهب اليوم وأعمل في كرمي.»

٢٩ «فأجاب الابن: لا أريد الذهاب.» ولكنه غير موقفه وذهب.

٣٠ «ثم ذهب الأب إلى ابنه الآخر وطلب منه الأمر ذاته. فأجاب الابن: نعم يا سيدي، سأذهب.» ولكنه لم يذهب. ٣١ فأيا الابنين عمل ما أَرَادَهُ الأب؟» فقالوا: «الأول.»

فقال لهم: «أقول الحق لكم، إن جامعي الضرائب والزواني سيسبقونكم إلى ملكوت الله. ٣٢ لأن يوحنا المعمدان جاء ليُريكم طريق الحق، وأنتم لم تؤمنوا به، أما جامعو الضرائب والزواني فآمنوا به. وحتى عندما رأيتم ما عملوه، لم تتوبوا وتؤمنوا به.

مَثَلُ ابْنِ صَاحِبِ الْكَرْمِ

٣٣ «واستمعوا إلى مثل آخر: كان هناك رجلٌ صاحب أرض، ففَرَسَ كَرَمًا وأحاطه بسياج وحفر فيه معصرة للعنب، وبنى بُرجاً للحراسة. ثم أجرة لبعض الفلاحين وسافر بعيداً. ٣٤ وعندما جاء وقت قطف العنب، أرسل عبده إلى الفلاحين للحصول على نصيبه من العنب.

١٧ ثم تركهم يسوع وخرج من المدينة إلى بلدة بيت عنيا، وأمضى الليلة هناك.

قُوَّةُ الْإِيمَانِ

١٨ وبما كان يسوع ذاهباً في الصباح الباكر إلى المدينة، جاع. ١٩ ورأى شجرة تين على جانب الطريق، فتوجه إليها، لكنه لم يجد عليها سوى الأوراق، فقال لها: «لن نتيجي ثماراً فيما بعد.» فحقت شجرة التين في الحال. ٢٠ فلما رأى التلاميذ هذا تعجبوا وسألوه: «كيف حقت شجرة التين هكذا؟»

٢١ فأجابهم: «أقول الحق لكم، إن كان لديكم إيمانٌ ولا تشكون، فلن تكونوا قادرين فقط على عمل ما عملته أنا بشجرة التين، بل إن قلتم لهذا الجبل: ائتلع من مكانك وثلُق في البحر، فإن كلامكم سيحقق. ٢٢ وكل ما تطلبونه وأنتم تصلون، فإنكم ستنالونه إن آمنتم.»

التشكيك بسلطان يسوع

٢٣ وذهب يسوع إلى ساحة الهيكل، وجاء إليه كبار الكهنة وشيوخ الشعب بينما كان يعلم، وقالوا له: «أخبرنا بأي سلطانٍ تفعل هذه الأشياء، ومن الذي أعطاك هذا السلطان؟»

لأبيه. ٣ وأرسل المَلِكُ عِبِيدَهُ لاسْتِدْعَاءِ الْمَدْعُوعِينَ إِلَى وَلِيمَةِ الْعُرْسِ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يُرِيدُوا الْمَجِيءَ.

٤ «فأرسل المَلِكُ عِبِيداً آخَرِينَ وَقَالَ لَهُمْ: «قُولُوا لِأُولَئِكَ الْمَدْعُوعِينَ إِنَّ الْوَلِيمَةَ جَاهِزَةٌ. فَتَيَرَانِي وَعُجُولِي الْمُسَمَّنَةُ قَدْ ذَبَحَتْ. وَكُلُّ شَيْءٍ جَاهِزٌ. فَتَعَالُوا إِلَى وَلِيمَةِ الْعُرْسِ».

٥ «وَلَكِنَّ الْمَدْعُوعِينَ لَمْ يَهْتَمُّوا بِالْأَمْرِ، وَمَضَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي طَرِيقِهِ. فَذَهَبَ وَاحِدٌ لِلْعَمَلِ فِي حَقْلِهِ، وَآخَرُ إِلَى تِجَارَتِهِ. ٦ أَمَّا الْبَاقُونَ فَأَمْسَكُوا بِعِبِيدِ الْمَلِكِ وَضَرَبُوهُمْ وَقَتَلُوهُمْ. ٧ حِينَئِذٍ غَضِبَ الْمَلِكُ وَأَرْسَلَ خِيَشَهُ فَقَتَلُوا أُولَئِكَ الْقَتْلَةَ، وَأَحْرَقُوا مَدِينَتَهُمْ.

٨ «ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِعَبِيدِهِ: «وَلِيمَةُ الْعُرْسِ جَاهِزَةٌ، وَلَكِنْ أُولَئِكَ الْمَدْعُوعِينَ لَمْ يَكُونُوا يَسْتَحِقُّونَهَا. ٩ لِذَلِكَ ادْهَبُوا إِلَى زَوَايَا الشُّوَارِعِ، وَادْعُوا كُلَّ الَّذِينَ تَجِدُونَهُمْ لِحُضُورِ وَلِيمَةِ الْعُرْسِ. ١٠ فَخَرَّجُوا إِلَى الشُّوَارِعِ، وَجَمَعُوا كُلَّ الَّذِينَ وَجَدُوهُمْ، أَسْرَاراً كَانُوا أَمْ صَالِحِينَ، حَتَّى امْتَلَأَتْ قَاعَةُ الْوَلِيمَةِ بِالضُّيُوفِ.

١١ «وَلَمَّا دَخَلَ الْمَلِكُ لِيَرَى الضُّيُوفَ، رَأَى رَجُلًا هُنَاكَ لَمْ يَكُنْ يَلْبِسُ ثِيَابَ الْعُرْسِ. ١٢ فَقَالَ الْمَلِكُ لَهُ: «يَا صَدِيقُ، كَيْفَ دَخَلْتَ إِلَى هُنَا وَأَنْتَ لَا تَلْبِسُ ثِيَابَ الْعُرْسِ، وَلَكِنَّ الرَّجُلَ بَقِيَ صَامِتًا. ١٣ فَقَالَ الْمَلِكُ لِيُخَذَمِيهِ: «ارْبِطُوا رِجْلَيْهِ وَيَدَيْهِ، وَأَلْقُوهُ خَارِجاً إِلَى الظُّلْمَةِ، حَيْثُ يَبْكِي النَّاسُ وَيَبْصُرُونَ عَلَى أَسْنَانِهِمْ». ١٤ لِأَنَّ كَثِيرِينَ يُدْعَوْنَ، وَلَكِنْ قَلِيلِينَ فَقَطْ يُخْتَارُونَ».

الْفَرِيسِيُّونَ يُحَاوِلُونَ الْإِبْقَاعَ بِسُوءِ

١٥ فَذَهَبَ الْفَرِيسِيُّونَ، وَاجْتَمَعُوا لِيَتَشَاوَرُوا كَيْفَ يُمَكِّدُهُمْ أَنْ يَصْطَادُوا يَسُوعَ بِشَيْءٍ يَقُولُهُ. ١٦ فَأَرْسَلُوا تَلَامِيذَهُمْ إِلَيْهِ مَعَ أَشْخَاصٍ مِنْ جَمَاعَةِ هِيرُودَسَ، وَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّكَ صَادِقٌ وَتُعَلِّمُ طَرِيقَ اللَّهِ بِكُلِّ صِدْقٍ. وَأَنَّكَ لَا تُجَامِلُ أَحَدًا، لِأَنَّكَ لَا تَنْظُرُ إِلَى مَقَامَاتِ النَّاسِ. ١٧ فَأَخْبَرْنَا بِرَأْيِكَ، أَيْجُوزُ أَنْ تُدْفَعَ الضَّرَائِبُ لِلْقَيْصَرِ أَمْ لَا؟»

١٨ لَكِنَّ يَسُوعَ عَرَفَ قَصْدَهُمُ الشَّرِيرَ، فَقَالَ لَهُمْ: «أَيُّهَا الْمُرَاوُونَ، لِمَاذَا تُحَاوِلُونَ اصْطِغَادِي؟ ١٩ أَرُونِي

٣٥ «وَلَكِنَّ الْفَلَاحِينَ أَمْسَكُوا بِعَبِيدِهِ، وَضَرَبُوا وَاحِدًا مِنْهُمْ، وَقَتَلُوا آخَرَ، وَرَجَعُوا آخَرَ. ٣٦ فَأَرْسَلَ الْمَالِكُ عِبِيداً أَكْثَرَ مِمَّا أَرْسَلَ فِي الْمَرَّةِ الْأُولَى. فَعَامَلَهُمُ الْفَلَاحُونَ بِالطَّرِيقَةِ نَفْسِهَا. ٣٧ وَأَخِيرًا أَرْسَلَ ابْنَهُ، وَقَالَ فِي نَفْسِهِ: «سَيَحْتَرِمُونِ ابْنِي».

٣٨ «وَلَكِنَّ عِنْدَمَا رَأَى الْفَلَاحُونَ أَنَّ هَذَا هُوَ ابْنُ الْمَالِكِ، تَشَاوَرُوا فِيمَا يَبْنِيهِمْ وَقَالُوا: «هَذَا هُوَ الْوَرِثُ، فَلْنَقْتُلْهُ لِكَيْ نَسْتُولِيَ عَلَى مِيرَاثِهِ. ٣٩ فَقَبَضُوا عَلَيْهِ وَأَلْقَوْهُ خَارِجَ الْكَرْمِ وَقَتَلُوهُ.

٤٠ «فَمَاذَا تَطْنُونُ أَنَّ صَاحِبَ الْكَرْمِ سَيَصْنَعُ بِأُولَئِكَ الْفَلَاحِينَ عِنْدَمَا يَغُودُ؟»

٤١ فَقَالُوا لَهُ: «سَيَقْضِي عَلَيْهِمْ بِطَرِيقَةِ رَهْبَنِيَّةٍ لِأَنَّهُمْ أَشْرَارٌ، ثُمَّ يُعْطِي الْكَرْمَ لِفَلَاحِينَ آخَرِينَ يُعْطُونَهُ الثَّمَرَ فِي مَوْسِمِ الثَّمَرِ. ٤٢ وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَلَمْ تَقْرَأُوا الْمَكْتُوبَ:

«الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَاءُونَ،

هُوَ الَّذِي صَارَ حَجَرَ الْأَسَاسِ».

الرَّبُّ صَنَعَ هَذَا،

وَهُوَ أَمْرٌ عَظِيمٌ فِي عُيُونِنَا؟

المزمور ١١٨: ٢٢-٢٣

٤٣ «لِذَلِكَ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ يُؤْخَذُ مِنْكُمْ، وَيُعْطَى لِأُمَّةٍ تُنتِجُ ثَمَرًا يُنَاسِبُ الْمَلَكُوتَ. ٤٤ «كُلُّ مَنْ يَسْقُطُ عَلَى هَذَا الْحَجَرِ يَنْكَسِرُ، وَكُلُّ مَنْ وَقَعَ الْحَجَرُ عَلَيْهِ يُسْحَقُ!»

٤٥ وَعِنْدَمَا سَمِعَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيِّونَ أَمْثَالَ يَسُوعَ، عَزَفُوا أَنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ عَنْهُمْ. ٤٦ لِذَلِكَ حَاوَلُوا الْقَبْضَ عَلَيْهِ، لَكِنَّهُمْ كَانُوا خَائِفِينَ مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْتَبِرُونَ يَسُوعَ نَبِيًّا.

مَثَلُ وَلِيمَةِ الْعُرْسِ

وَكَلَّمَهُمْ يَسُوعَ مَرَّةً أُخْرَى بِأَمْثَالٍ رَمْزِيَّةٍ

فَقَالَ:

٢ «بُشْبُشَةُ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ مِثْلًا عَمَلِ وَلِيمَةِ عُرْسٍ

الْعَمَلَةُ الَّتِي تَسْتَخْدِمُونَهَا.» فَأَحْضَرُوا إِلَيْهِ دِينَارًا. ٢٠ فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَنْ هَذَا الرَّسْمُ وَهَذَا الْأَسْمُ الْمَنْقُوشِينَ عَلَى الدِّينَارِ؟» ٢١ فَقَالُوا لَهُ: «إِنَّهُمْ لِلْقَيْصَرِ.» ٢٢ فَقَالَ لَهُمْ: «إِذَا أُعْطُوا الْقَيْصَرُ مَا يَخْصُهُ، وَأَعْطُوا اللَّهَ مَا يَخْصُهُ.» ٢٣ فَلَمَّا سَمِعُوا جَوَابَهُ هَذَا، انْدَهَشُوا جِدًّا، وَتَرَكَوْهُ وَذَهَبُوا فِي طَرِيقِهِمْ.

الْمَسِيحُ سَيِّدُ دَاوُدَ

٤١ وَفِيمَا كَانَ الْفَرِّيسِيُّونَ مُحْتَمِلِينَ حَوْلَهُ، سَأَلَهُمْ يَسُوعُ: ٤٢ «مَاذَا تَعْتَقِدُونَ حَوْلَ الْمَسِيحِ؟ ابْنُ مَنْ هُوَ؟» فَأَجَابَهُ الْفَرِّيسِيُّونَ: «هُوَ ابْنُ دَاوُدَ.» ٤٣ فَقَالَ لَهُمْ: «إِذَا كَيْفَ دَعَا دَاوُدُ «سَيِّدًا» عِنْدَمَا قَالَ وَهُوَ مُقَادِّرُ الرُّوحِ:

٤٤ «قَالَ الرَّبُّ لِسَيِّدِي:

اجْلِسْ عَنْ يَمِينِي

إِلَى أَنْ أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ تَحْتَ قَدَمَيْكَ؟»

المزمور ١١٠: ١

٤٥ فَإِنْ كَانَ دَاوُدُ يَدْعُو الْمَسِيحَ سَيِّدًا، فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنَهُ؟» ٤٦ فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يُجِيبَهُ بِشَيْءٍ، وَلَمْ يَجْزُ أَحَدٌ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَسْأَلَهُ مَزِيدًا مِنَ الْأَسْئَلَةِ.

يَسُوعُ يَنْقُذُ رِجَالَ الدِّينِ

٢٣ ثُمَّ تَكَلَّمَ يَسُوعُ إِلَى جُمُوعِ النَّاسِ وَإِلَى تَلَامِيذِهِ ٢٤ فَقَالَ: «مُعَلِّمُوا الشَّرِيعَةَ وَالْفَرِّيسِيُّونَ خَلَقُوا مُوسَى فِي تَفْسِيرِ الشَّرِيعَةِ. ٢٥ فَاحْفَظُوا وَامَارِسُوا كُلَّ مَا يَقُولُونَهُ لَكُمْ، وَلَكِنْ لَا تَعْمَلُوا أَعْمَالَهُمْ. ٢٦ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ، وَلَا يَفْعَلُونَ وَفْقَ مَا يَقُولُونَ. ٢٧ يُرْهَقُونَ

الصَّدُوقِيُّونَ يُحَاوِلُونَ الْإِيقَاعَ بِيَسُوعَ

٢٣ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، جَاءَ إِلَيْهِ بَعْضُ الصَّدُوقِيِّينَ، وَهُمْ الَّذِينَ يَقُولُونَ إِنَّهُ لَا تَوْجَدُ قِيَامَةً، وَسَأَلُوهُ: ٢٤ «يَا مُعَلِّمُ، قَالَ مُوسَى إِنَّهُ إِنْ مَاتَ رَجُلٌ وَلَمْ يَتْرَكْ أَوْلَادًا، فَعَلَى أَخِيهِ أَنْ يَتَزَوَّجَ أَرْمَلَتَهُ، وَأَنْ يُنْجِبَ وَلَدًا يُنْسَبُ لِأَخِيهِ. ٢٥ فَكَانَ بَيْنَنَا سَبْعَةُ إِخْوَةٍ، فَتَزَوَّجَ الْأَوَّلُ وَمَاتَ. ٢٦ وَلِأَنَّهُ لَمْ يُنْجِبْ أَوْلَادًا، تَزَوَّجَ أَخُوهُ أَرْمَلَتَهُ. ٢٧ وَحَدَّثَ ذَلِكَ لِلْأَخِ وَالثَّانِي وَالثَّالِثِ وَحَتَّى السَّابِعِ. ٢٨ وَبَعْدَ أَنْ مَاتُوا جَمِيعًا، مَاتَتِ الْمَرَأَةُ أَيْضًا. ٢٩ سَتَكُونُ زَوْجَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَدْ تَزَوَّجُوا جَمِيعًا.»

٢٩ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَنْتُمْ فِي ضَلَالٍ لِأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ الْكِتَابَ، وَلَا تَعْرِفُونَ قُوَّةَ اللَّهِ. ٣٠ فَافْهَمُوا أَنَّهُ فِي الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ بَعْدَ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ، النَّاسُ لَا يَتَزَوَّجُونَ وَلَا يُزَوَّجُونَ بَنَاتِهِمْ، بَلْ يَكُونُونَ كَالْمَلَائِكَةِ فِي السَّمَاءِ. ٣١ أَمَّا بِخُصُوصِ قِيَامَةِ الْأَمْوَاتِ، أَفَلَمْ تَقْرَأُوا مَا قَالَهُ اللَّهُ؟ ٣٢ «أَنَا إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ.» بَ وَلَيْسَ اللَّهُ إِلَهُ أَمْوَاتٍ، بَلْ إِلَهُ أَحْيَاءٍ.»

٣٣ فَلَمَّا سَمِعَ النَّاسُ هَذَا الْكَلَامَ انْدَهَشُوا جِدًّا مِنْ تَعْلِيمِهِ.

أَعْظَمُ وَصِيَّةٍ

٣٤ وَعِنْدَمَا سَمِعَ الْفَرِّيسِيُّونَ أَنَّ يَسُوعَ جَاوَبَ الصَّدُوقِيِّينَ فَأَسْكَنَهُمْ، اجْتَمَعُوا مَعًا. ٣٥ وَسَأَلَهُ خَيْرٌ فِي

٢٩:٢٢ صاحبك. بالرجوع إلى بشارة لوقا ١٠: ٢٥-٣٧، نفهم أن المقصود بالصاحب هو كل إنسان في حاجة إلى المساعدة.

٢٩:٢٢ د تحب صاحبك ... نفسك. من كتاب اللاويين

أ ٢٤:٢٤ قَالَ مُوسَى. انظر كتاب التثنية ٢٥: ٥، ٦.

ب ٢٢:٢٢ أنا ... يعقوب. من كتاب الخروج ٣: ٦.

بأنَّ يَحْفَظَ قَسْمَهُ، أَمَا إِنْ حَلَفَ بِالذَّهَبِ الَّذِي فِي
الْهَيْكَلِ، فَيَكُونُ مُلْزَمًا أَنْ يَحْفَظَهُ! ^{١٧} أَيُّهَا الْحَمَتَى
الْعُمَى! أَتَيْتُمَا أَعْظَمَ: الذَّهَبُ الَّذِي فِي الْهَيْكَلِ، أَمْ
الْهَيْكَلُ الَّذِي يُقَدَّسُ الذَّهَبُ؟

^{١٨} «وَتَقُولُونَ: «إِنْ حَلَفَ بِالْمَذْبَحِ. لَا يَكُونُ مُلْزَمًا
يَحْفَظَ قَسْمِهِ، وَلَكِنْ إِنْ حَلَفَ أَحَدٌ بِالتَّقْدِيمَةِ الَّتِي عَلَى
الْمَذْبَحِ، فَإِنَّهُ يَكُونُ مُلْزَمًا يَحْفَظُهُ!» ^{١٩} أَيُّهَا الْعُمَى!
أَتَيْتُمَا أَعْظَمَ: التَّقْدِيمَةُ الَّتِي عَلَى الْمَذْبَحِ، أَمْ الْمَذْبَحُ
الَّذِي يَجْعَلُ التَّقْدِيمَةَ مُقَدَّسَةً؟ ^{٢٠} لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ أَحَدٌ
يُقْسِمُ بِالْمَذْبَحِ، فَإِنَّهُ يُقْسِمُ بِهِ وَبِكُلِّ مَا عَلَيْهِ. ^{٢١} وَإِنْ
أَقْسَمَ أَحَدٌ بِالْهَيْكَلِ فَإِنَّهُ يُقْسِمُ بِهِ وَبِالَّذِي يَسْكُنُ فِيهِ.
^{٢٢} وَإِنْ أَقْسَمَ أَحَدٌ بِالسَّمَاءِ، فَإِنَّهُ يُقْسِمُ بِعَرْشِ اللَّهِ
وَبِالْجَالِسِ عَلَيْهِ.

^{٢٣} «وَيَلَّ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ
الْمُرَاوُونَ! فَأَنْتُمْ تَدْفَعُونَ لِلْهَيْكَلِ عَشْرَ كُلِّ شَيْءٍ،
حَتَّى النِّعَنَعَ وَالشَّيْبَ وَالْكُثُومَ. لَكِنَّكُمْ تَغَافَلُونَ عَنْ
الْإِنْصَافِ وَالرَّحْمَةِ وَالْأَمَانَةِ. كَانَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَفْعَلُوا هَذِهِ
الْأُمُورَ، مِنْ دُونِ أَنْ تُهْمِلُوا غَيْرَهَا. ^{٢٤} أَيُّهَا الْمُرْشِدُونَ
الْعُمَى، إِنَّكُمْ تَرْفَعُونَ الْبَغُوضَةَ مِنْ كَأْسِكُمْ، وَلَكِنَّكُمْ
تَبْلَعُونَ الْجَمَلَ!

^{٢٥} «وَيَلَّ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ
الْمُرَاوُونَ! فَأَنْتُمْ تَنْظِفُونَ خَارِجَ الْكَاسِ أَوْ الطَّبَقِ، بَيْنَمَا
يَمْلَأُ الْجَشَعُ وَالْخُبْثُ دَوَاجِلَكُمْ. ^{٢٦} أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ
الْعُمَى، اغْسِلُوا أَوَّلًا دَاخِلَ الْكَاسِ، حَتَّى يُصْبِحَ
الخَارِجُ أَيْضًا نَظِيفًا.

^{٢٧} «وَيَلَّ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ
الْمُرَاوُونَ. فَأَنْتُمْ مِثْلُ الْقُبُورِ الْمَطْلِيَّةِ بِالْبَيَاضِ. فَهِيَ تَبْدُو
جَمِيلَةً مِنَ الْخَارِجِ، أَمَّا فِي الدَّخْلِ فَهِيَ مَلِئَةٌ بِالْعِظَامِ
وَبِكُلِّ أَنْوَاعِ النَّجَاسَةِ. ^{٢٨} هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، تَظْهَرُونَ
أَبْرَارًا فِي الظَّاهِرِ، أَمَّا دَاخِلُكُمْ فَمَمْلُوءٌ بِالرِّبَا وَالشَّرِّ.

^{٢٩} «وَيَلَّ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ
الْمُرَاوُونَ! لَأَنَّكُمْ تَبْنُونَ قُبُورًا لِلْأَنْبِيَاءِ، وَتَزَيِّنُونَ مَدَافِنًا
لِلْأَبْرَارِ. ^{٣٠} وَتَقُولُونَ: «لَوْ عَشْنَا فِي أَيَّامِ أَجْدَادِنَا، لَمَا

النَّاسُ بِأَعْبَاءِ صَعْبَةِ الْحَمْلِ، أَمَا هُمْ فَلَا يَرْعَوْنَ فِي بَذْلِ
أَيِّ جُهِدٍ لِاتِّبَاعِهَا.

^٥ «كُلُّ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ الَّتِي يَعْمَلُونَهَا إِنَّمَا
يَعْمَلُونَهَا لِيَرَاهُمْ النَّاسُ. وَيُظَاهَرُونَ تَقْوَاهُمْ، فَيَرِيدُونَ
حَجْمَ عَصَائِبِهِمْ، وَيُطَوِّلُونَ أَهْدَابَ أَثَوَابِهِمْ. ^٦ يُجِيبُونَ
الْجُلُوسَ عَلَى أَفْضَلِ الْمَقَاعِدِ فِي الْوَلَائِمِ، وَعَلَى
الْمَقَاعِدِ الْأَمَامِيَّةِ فِي الْمَجَامِعِ. ^٧ وَيُجِيبُونَ أَنْ يُحَيِّبَهُمُ
النَّاسُ بِحَيَاتٍ خَاصَّةٍ فِي الْأَسْوَاقِ، وَأَنْ يَدْعُوهُمْ:
«يَا مُعَلِّمُ».

^٨ «أَمَا أَنْتُمْ فَلَا تَدْعَوُ النَّاسَ يُنَادُواكُمْ: «يَا مُعَلِّمُ».
لِأَنَّ لَكُمْ مُعَلِّمًا وَاحِدًا، كَمَا أَنَّكُمْ جَمِيعًا إِخْوَةٌ. ^٩ وَلَا
تَدْعَوُ أَحَدًا عَلَى الْأَرْضِ يُنَادِيكُمْ «يَا أَبِي»، لِأَنَّ لَكُمْ أَبًا
وَاحِدًا هُوَ الْآبُ السَّمَاوِيُّ. ^{١٠} وَلَا تَدْعَوُ النَّاسَ يُنَادُواكُمْ
«يَا سَيِّدِي»، لِأَنَّ لَكُمْ سَيِّدًا وَاحِدًا هُوَ الْمَسِيحُ.
^{١١} عَلَى الْأَعْظَمِ فِيكُمْ أَنْ يَكُونَ خَادِمًا لَكُمْ. ^{١٢} فَكُلُّ
مَنْ يَرْفَعُ مِنْ قَدَرٍ نَفْسِهِ يَضَعُهُ اللَّهُ، وَكُلُّ مَنْ يَتَوَاضَعُ
يَرْفَعُهُ اللَّهُ قَدْرَهُ.

^{١٣} «وَيَلَّ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ
الْمُرَاوُونَ! فَأَنْتُمْ تُغْلِقُونَ أَبْوَابَ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ
أَمَامَ النَّاسِ، فَلَا أَنْتُمْ تَدْخُلُونَ، وَلَا تَسْمَحُونَ لِلذَّائِنِ
يُحَاوِلُونَ الدَّخُولَ بِأَنْ يَدْخُلُوا.

^{١٤} «وَيَلَّ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ
الْمُرَاوُونَ! لَأَنَّكُمْ تَحْتَالُونَ عَلَى الْأَرَامِلِ وَتَسْرِقُونَ
ثِيَابَهُنَّ. وَتُصَلُّونَ صَلَوَاتٍ طَوِيلَةً مِنْ أَجْلِ لَفَتِ
الْأَنْظَارِ، لِذَلِكَ سَتَنَالُونَ عِقَابًا أَشَدَّ.

^{١٥} «وَيَلَّ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ
الْمُرَاوُونَ! لَأَنَّكُمْ تُسَافِرُونَ عَبْرَ الْبَحْرِ وَالْبَرِّ لِتَكْسِبُوا
تَابِعًا وَاحِدًا لَكُمْ. وَعِنْدَمَا يُصْبِحُ كَذَلِكَ، تَجْعَلُونَهُ
يَسْتَحِقُّ جَهَنَّمَ ضِعْفًا مَا تَسْتَحِقُّونَ أَنْتُمْ.

^{١٦} «وَيَلَّ لَكُمْ أَيُّهَا الْمُرْشِدُونَ الْعُمَى، يَا مَنْ
تَقُولُونَ: «إِنْ حَلَفَ أَحَدٌ بِالْهَيْكَلِ فَلَا يَكُونُ مُلْزَمًا

^١ ٥: ٢٢ عَصَائِبُهُمْ. كان بعض اليهود يكتبون مقاطع معينة من
الكتاب المقدس ويضعونها في أكياس جلدية صغيرة، ثم يشدونها
بعضائب من القماش إلى جبهة الرأس أو الذراع اليسرى، مظهرين
بذلك شدة تدينهم.

^{٢٣: ٢٢} الشَّيْب. نبات كانت تستخدم بدورة في الطبخ كالتوابل،
كما أن له بعض الاستخدامات الطبية.

٣ «وَيَمَّا كَانَ يَسُوعُ جَالِسًا عَلَى جَبَلِ الزَيْتُونِ، جَاءَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ عَلَى انْفِرَادٍ، وَقَالُوا لَهُ: «أَخْبِرْنَا مَتَّى سَتَحْدُثُ هَذِهِ الْأُمُورُ؟ وَمَا هِيَ عَلَامَةُ عَوْدَتِكَ وَنَهَايَةِ الزَّمَنِ؟» ٤ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «انْتَبِهُوا لِقَلَّا تَتَخَدَّعُوا. ٥ سَيَأْتِي كَثِيرُونَ وَيَتَحَلَّلُونَ اسْمِي، يَقُولُونَ: «أَنَا هُوَ الْمَسِيحُ»، وَسَيَخْدَعُونَ كَثِيرِينَ. ٦ سَتَسْمَعُونَ بِأَخْبَارِ الْحُرُوبِ وَالتَّوَارِثِ، فَيَنْبَغِي أَلَّا تَخَافُوا. فَلَا يَدُّ أَنَّ تَحْدُثُ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ، لَكِنَّهَا لَنْ تَكُونَ نَهَايَةَ الْعَالَمِ بَعْدُ.» ٧ لِإِنَّهُ سَتَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ، وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ. سَتَحْدُثُ زَلَزَلٌ وَمَجَاعَاتٌ، ٨ وَلَكِنَّ هَذِهِ كُلُّهَا سَتَكُونُ أَوَّلَ آلامِ الْمَخَاضِ.

٩ «فَسَيُسَلِّمُونَكُمْ لِلْعِقَابِ، وَسَيَقْتُلُونَ بَعْضًا مِنْكُمْ. وَسَيُغْضِبُكُمْ جَمِيعُ الْأُمَمِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. ١٠ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيَتَرَكُ كَثِيرُونَ الْإِيمَانَ، وَسَيُسَلِّمُ أَحَدُهُمُ الْآخَرَ إِلَى السُّلْطَاتِ، وَسَيُغْضِبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. ١١ وَسَيَظْهَرُ أَنْبِيَاءُ كَذِبَةٌ، وَيَخْدَعُونَ كَثِيرِينَ. ١٢ وَبِسَبَبِ زِيَادَةِ الشَّرِّ، سَيَتَرَدَّدُ مَحَبَّةُ كَثِيرِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، ١٣ وَلَكِنَّ الَّذِي يَبْقَى أَمِينًا إِلَى النَّهَايَةِ، فَهَذَا سَيَخْلُصُ. ١٤ وَسَتُعَلَّنُ بِشَارَةُ مَلَكُوتِ اللَّهِ فِي كُلِّ الْعَالَمِ كَشَهَادَةٍ لِعِغْرِ الْيَهُودِ، ثُمَّ تَأْتِي النَّهَايَةُ.

١٥ «فَعِنْدَمَا تَرَوْنَ «النَّجَسَ الْمُخْرَبَ» ٤ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ دَانِيَالُ النَّبِيُّ، قَائِمًا فِي الْمَكَانِ الْمُقَدَّسِ - لِيَفْهَمْ الْقَارِئُ هَذَا الْكَلَامَ - ١٦ فَلْيَهْرُبْ حِينَئِذٍ جَمِيعُ الَّذِينَ فِي إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ، ١٧ وَلَا يَنْزِلِ الَّذِي عَلَى السَّطْحِ لِيَأْخُذَ مُمْتَلَكَاتِهِ مِنَ الْبَيْتِ. ١٨ وَلَا يَغْدِ الْعَامِلُ فِي الْحَقْلِ إِلَى بَيْتِهِ لِيَأْخُذَ رِدَاءَهُ.

١٩ «وَمَا عَسَرَ أَحْوَالِ الْخَوَامِلِ وَالْمُرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ! ٢٠ لَكِنْ صَلُّوا أَنْ لَا يَكُونَ هَرَبُكُمْ فِي الشِّتَاءِ أَوْ فِي يَوْمِ سَنَةٍ. ٢١ لِإِنَّهُ سَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ ضَيْقٌ عَظِيمٌ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ مِنْذُ بَدَايَةِ الْعَالَمِ، وَلَنْ يَكُونَ مِثْلُهُ. ٢٢ وَلَوْ لَمْ يُعَرِّرِ اللَّهُ تَقْصِيرَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، لَمَا بَقِيَ أَحَدٌ حَيًّا. وَلَكِنْ لِأَجْلِ شَعْبِهِ الْمُخْتَارِ، سَيَقْصُرُ

٣١ وَبِهَذَا تُؤَكَّدُونَ أَنَّكُمْ نَسْلُ الَّذِينَ قَتَلُوا الْأَنْبِيَاءَ، ٣٢ فَأَكْمِلُوا مَا ابْتَدَأَ بِهِ أَجْدَادُكُمْ. ٣٣ «إِنَّهَا الْحَيَاتُ وَأَوْلَادُ الْأَفَاعِي! كَيْفَ يُمَكِّنُكُمْ الْهَرَبُ مِنْ دِيُونَةِ جَهَنَّمَ؟ ٣٤ ذَلِكَ أَخْبِرْكُمْ بِأَنِّي سَأُرْسِلُ إِلَيْكُمْ أَنْبِيَاءَ وَحُكَمَاءَ وَمُعَلِّمِينَ. وَسَتَقْتُلُونَ بَعْضُهُمْ، وَسَتَصَلِّبُونَ بَعْضُهُمْ، وَسَتَجْلِدُونَ آخَرِينَ فِي مَجَامِعِكُمْ، وَتَطَارِدُونَهُمْ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى أُخْرَى. ٣٥ ذَلِكَ سَتَحَاسِنُونَ عَلَى دَمِ كُلِّ بَرِيءٍ قُتِلَ عَلَى الْأَرْضِ: مِنْ دَمِ هَائِيلَ الْبَرِيءِ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا بْنِ بَرَخِيَّا، الَّذِي قُتِلَ مَا بَيْنَ الْهَيْكَلِ وَالْمَذْبَحِ. ٣٦ «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنَّ عِقَابَ كُلِّ هَذِهِ الْجَرَائِمِ سَيَقَعُ عَلَى هَذَا الْجِيلِ.

يَسُوعُ يُنْذِرُ شَعْبَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ

٣٧ «يَا قُدْسُ، يَا قُدْسُ،

يَا مَنْ تَقْتُلِينَ الْأَنْبِيَاءَ وَتَرْجُمِينَ رُسُلَ اللَّهِ إِلَيْكَ!

كثيراً ما اشتقت أن أجمع أبناءك معاً كدجاجة تجتمع صغارها تحت جناحيها! لئلاكم رخصتم.

٣٨ ها إن بيتكم سيترك لكم فارغاً مهجوراً!

٣٩ لأنني أقول لكم، لن تروني مرةً أخرى إلى أن تقولوا:

«مبارك هو الذي يأتي باسم الرب». «ب»

يَسُوعُ يُبْنِي بَدْمَارِ الْهَيْكَلِ

٢٤ وَتَرَكَ يَسُوعُ سَاحَةَ الْهَيْكَلِ. وَيَمَّا كَانَ مَاشِيًا، جَاءَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ، لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنْ يُرَوْهُ أُنْبِيَةَ الْهَيْكَلِ. ٢ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَنْتَرُونَ كُلَّ هَذِهِ الْأُنْبِيَةِ؟ أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، لَا يَبْقَى فِيهَا حَجَرٌ عَلَى حَجَرٍ، إِذْ سَتَهْدَمُ كُلُّهَا»

أ ٢٥:٢٣ هابيل ... زكريا. أَوَّلُ وَآخِرُ الَّذِينَ قُتِلُوا وَفَقَّ لِزَمَنِ وَنَصَّ كَتَبَ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ. (رَاجِعْ كِتَابَ التَّكْوِينِ ٨:٤، وَكِتَابَ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ الثَّانِي ٢٤:٢٠)

ب ٢٩:٢٢ مَبَارَكُ ... الرَّبِّ. مِنَ الْمَزْمُورِ ١١٨:٢٦.

الآبُ وَحَدُّهُ يَعْلَمُ

٣٦ «لَكِنْ لَا يَعْرِفُ أَحَدٌ مَتَى يَكُونُ ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ، وَلَا مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ يَعْرِفُونَ، وَلَا الْابْنُ، لَكِنْ الْآبُ وَحَدُّهُ يَعْلَمُ.

٣٧ «وَكَمَا كَانَ الْحَالُ فِي أَيَّامِ نُوحَ، هَكَذَا سَيَكُونُ الْحَالُ عِنْدَمَا يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ. ٣٨ فَنَفِي الْأَيَّامِ الَّتِي سَبَقَتْ الطُّوفَانَ، كَانَ النَّاسُ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ وَيُزَوَّجُونَ بَنَاتِهِمْ حَتَّى ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ نُوحُ السَّفِينَةُ. ٣٩ فَلَمْ يَكُونُوا يَعْرِفُونَ مَا سَيَحْدُثُ، حَتَّى جَاءَ الطُّوفَانُ وَأَخَذَهُمْ. هَكَذَا سَيَكُونُ أَيْضاً فِي مَجِيءِ ابْنِ الْإِنْسَانِ. ٤٠ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، يَكُونُ رَجُلَانِ يَعْمَلَانِ فِي حَقْلِ، فَيُؤَخَذُ وَاحِدٌ وَيُتْرَكُ الْآخَرُ. ٤١ وَتَكُونُ امْرَأَتَانِ تَطْلَحَانِ الْخُبُوبَ عَلَى حَجَرِ الرَّحَى، فَتُؤَخَذُ وَاحِدَةٌ وَتُتْرَكُ الْآخَرَى.

٤٢ «فَتَبْقَظُوا إِذَا، لِأَنْتُمْ لَا تَعْرِفُونَ مَتَى يَأْتِي رَبُّكُمْ. ٤٣ تَأْكُدُوا أَنَّهُ لَوْ عَلِمَ صَاحِبُ الْبَيْتِ أَيَّةَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ يَنْوِي لِلصَّبِّ أَنْ يَأْتِيَ، لَا سَيَقْطَعُ وَمَا تَرَكَهُ يَسْطُو عَلَى بَيْتِهِ. ٤٤ لِذَلِكَ كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضاً مُسْتَعِدِّينَ، لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَيَأْتِي فِي لَحْظَةٍ لَا تَتَوَقَّعُونَهَا.

الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَالْعَبْدُ الشَّرِيرُ

٤٥ «فَمَنْ هُوَ الْخَادِمُ الْأَمِينُ الْفَطِنُ الَّذِي يُعِينُهُ السَّيِّدُ مَسْئُولاً عَنْ عِبِيدِهِ، لِيُعْطِيَهُمْ طَعَامَهُمْ فِي وَقْتِهِ؟ ٤٦ هَيْنَا لِدَٰلِكَ الْخَادِمِ الَّذِي جِئَ يَأْتِي سَيِّدُهُ يَجِدُهُ يَقُومُ بِوَاجِبِهِ. ٤٧ أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، إِنَّهُ سَيُورِثُهُ عَلَى جَمِيعِ أَمْلَاكِهِ.

٤٨ أَمَّا الْخَادِمُ الشَّرِيرُ فَيَقُولُ فِي نَفْسِهِ: «سَيِّدِي سَيَتَأَخَّرُ». ٤٩ فَيَقْبِدُ بِضَرْبِ رَافِعِهِ الْخَادِمَ، وَيَبْدَأُ بِالْأَكْلِ وَالشُّرْبِ مَعَ السُّكَارَى. ٥٠ فَيَأْتِي سَيِّدُ ذَلِكَ الْخَادِمِ فِي يَوْمٍ لَا يَتَوَقَّعُهُ، وَفِي سَاعَةٍ لَا يَعْرِفُهَا. ٥١ فَيُعَاقِبُهُ وَيَضَعُهُ مَعَ الْمُنَافِقِينَ حَيْثُ يَكِي النَّاسُ وَيَصْرَبُونَ عَلَى أَسْنَانِهِمْ.

مَثَلُ الْفَتَيَاتِ الْعَشْرِ

«حِينَئِذٍ يُشَبِّهُ مَلَكُوثَ السَّمَاوَاتِ عَشْرَ فَتَيَاتٍ أَخَذْنَ مَصَابِيحَهُنَّ وَخَرَجْنَ لِلِقَاءِ

اللَّهِ تِلْكَ الْأَيَّامَ. ٢٣ فَإِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: «هَا إِنَّ الْمَسِيحَ هُنَا، أَوْ «هَا هُوَ هُنَاكَ!» فَلَا تُصَدِّقُوا كَلَامَهُ. ٢٤ لِأَنَّ أَكْثَرَ مِنْ مَسِيحٍ مُزَيَّفٍ سَيُظْهِرُ، وَأَكْثَرَ مِنْ نَبِيِّ كَاذِبٍ. وَسَيَصْنَعُونَ مُعْجَزَاتٍ وَعَجَائِبَ لِيُخْدَعُوا الَّذِينَ اخْتَارَهُمُ اللَّهُ لَوْ اسْتَطَاعُوا. ٢٥ هَا أَنَا أَخْبَرْتُكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ قَبْلَ حُدُوثِهِ.

٢٦ «قَدْ يَقُولُ أَحَدُهُمْ: «هَا إِنَّ الْمَسِيحَ فِي الْبَرِّيَّةِ،» فَلَا تَذْهَبُوا إِلَى هُنَاكَ. أَوْ يَقُولُ: «هَا إِنَّهُ فِي إِحْدَى الْغُرَفِ،» فَلَا تُصَدِّقُوهُ. ٢٧ لِأَنَّهُ كَمَا يَأْتِي الْبَرُّقُ مِنَ الشَّرْقِ، وَيَلْمَعُ فِي السَّمَاءِ إِلَى الْغَرْبِ، هَكَذَا سَيُظْهِرُ ابْنُ الْإِنْسَانِ. ٢٨ وَحَيْثُمَا تَجِدُونَ الْجُنَّةَ تَجِدُونَ الثُّسُورَ أَيْضاً. ٢٩ وَفَوْراً بَعْدَ الضَّيْقِ الَّذِي سَيَحْدُثُ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ،

«سَيُطْلِمُ الشَّمْسُ،

وَالْقَمَرُ لَنْ يُعْطِيَ نُورَهُ.

سَيَسْقُطُ الثُّجُومُ مِنَ السَّمَاءِ،

وَتُزَعَزَعُ الْأَجْرَامُ السَّمَاءِيَّةُ.»

إِشْعَاء ١٣: ١٠، ٣٤: ٤٠

٣٠ «فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، سَيُظْهِرُ عَلَامَةُ ابْنِ الْإِنْسَانِ فِي السَّمَاءِ. وَسَتَنُوحُ قَبَائِلُ الْأَرْضِ، وَسَيَرَوْنَ ابْنَ الْإِنْسَانِ قَادِماً فِي سَحَابِ السَّمَاءِ بِقُوَّةٍ وَمَجْدٍ عَظِيمٍ. ٣١ وَسَيُرْسِلُ مَلَائِكَتَهُ بِمُصَاحَبَةٍ صَوْتِ بُوقٍ مُرْتَفِعٍ، فَيَجْمَعُونَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ مِنَ الْجِهَاتِ الْأَرْبَعِ، مِنْ أَقْصَى السَّمَاءِ إِلَى أَقْصَاها.

٣٢ «تَعْلَمُوا مِنْ شَجَرَةِ التَّيْنِ. فَحَالَمَا تُصْبِحُ أَغْصَانُهَا طَرِيَّةً، وَتُظْهِرُ أَوْرَاقَهَا، تَعْرِفُونَ أَنَّ الصَّيْفَ قَرِيبٌ. ٣٣ هَكَذَا أَيْضاً عِنْدَمَا تَرَوْنَ جَمِيعَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ، سَتَعْرِفُونَ أَنَّ الْوَقْتَ قَرِيبٌ عَلَى الْأَبْوَابِ. ٣٤ أَقُولُ لَكُمْ: لَنْ يَنْقُضِي هَذَا الْجِيلُ إِلَى أَنْ تَحْدُثَ كُلُّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ. ٣٥ تَرَوْنَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ، أَمَّا كَلَامِي فَلَنْ يَزُولَ أَبَداً.

الغريس. ^٢خَمْسَةَ مِنْهُنَّ غَبِيَّاتٍ، وَخَمْسَةَ ذَكِّيَّاتٍ. ^٣فَأَخَذَتِ الْغَبِيَّاتُ مَصَابِيحَهُنَّ، لَكِنْ لَمْ يَأْخُذْنَ زَيْتًا إِضَافِيًّا مَعَهُنَّ. ^٤أَمَّا الذَّكِّيَّاتُ فَأَخَذْنَ زَيْتًا إِضَافِيًّا فِي أَبَارِيقِهِنَّ مَعَ الْمَصَابِيحِ. ^٥فَتَأَخَّرَ الْغَرِيسُ، فَنَعَسَتْ الْفَتَيَاتُ جَمِيعًا وَنَمَنَ. ^٦«لَكِنْ فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ صَرَخَ أَحَدُهُنَّ: «الْغَرِيسُ قَادِمٌ، فَاخْرُجِي لِيَلْقَائِهِ.»

^٧«حِينَئِذٍ اسْتَقِظَتِ الْفَتَيَاتُ وَأَعْدَدْنَ مَصَابِيحَهُنَّ. ^٨وَقَالَتِ الْغَبِيَّاتُ لِلذَّكِّيَّاتِ: «أَعْطُونَا شَيْئًا مِنْ زَيْتِكُنَّ، فَمَصَابِيحُنَا تَكَادُ تَنْطَفِئُ.»

^٩«فَأَجَابَتِ الذَّكِّيَّاتُ: «لَا نَسْتَطِيعُ، فَهَوَ لَا يَكْفِي لَنَا وَلَكِنْ. فَادْهَبْنَ إِلَى الْبَاعَةِ لِشِرَاءِ زَيْتٍ بِأَنْفُسِكُنَّ.» ^{١٠}«وَبَيْنَمَا كُنَّ ذَاهِبَاتٍ لِشِرَاءِ الزَّيْتِ، وَصَلَ الْغَرِيسُ. وَكَانَتِ الذَّكِّيَّاتُ مُسْتَعِدَّاتٍ، فَدَخَلْنَ مَعَهُ إِلَى وَلِيمَةِ الْعُرْسِ. ثُمَّ أَغْلَقَ الْبَابَ.

^{١١}«وَأَخِيرًا جَاءَتْ بَقِيَّةُ الْفَتَيَاتِ وَقُلْنَ: «يَا سَيِّدُ، يَا سَيِّدُ، افْتَحْ لَنَا الْبَابَ.»

^{١٢}«وَلَكِنَّهُ قَالَ: «أَقُولُ لَكُنَّ الْحَقُّ، إِنِّي لَا أَعْرِفُكُنَّ!» ^{١٣}لِلذَّكَاءِ تَقِظُوا، لِأَنَّكُمْ لَا تَعْرِفُونَ الْيَوْمَ وَلَا السَّاعَةَ الَّتِي سَيَأْتِي فِيهَا ابْنُ الْإِنْسَانِ.

مَثَلُ الْعَبِيدِ الثَّلَاثَةِ

^{١٤}«كَذَلِكَ يُشَبِّهُ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ رَجُلًا كَانَ سَيَاسَفِرُ. فَدَعَا عَبْدَهُ وَوَكَّلَهُمْ عَلَى كُلِّ مُمْتَلَكَاتِهِ. ^{١٥}فَأَعْطَى وَاحِدًا مِنْهُمْ خَمْسَةَ أَكْيَاسٍ مِنَ التَّقْوَى، وَأَعْطَى الثَّانِي كَيْسِينَ، وَالثَّالِثَ كَيْسًا وَاحِدًا. أَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ بِحَسَبِ قُدْرَتِهِ. ثُمَّ سَافَرَ بَعْدَ ذَلِكَ قَوْرًا. ^{١٦}فَإِذَا بَدَأَ الَّذِي أَخَذَ الْأَكْيَاسَ الْخَمْسَةَ بِاسْتِثْمَارِهَا قَوْرًا فِي التِّجَارَةِ، فَكَسِبَ خَمْسَةَ أَكْيَاسٍ أُخْرَى. ^{١٧}وَعَمِلَ الَّذِي أَخَذَ الْكَيْسَيْنِ مِثْلَ الْأَوَّلِ، وَكَسِبَ كَيْسَيْنِ آخَرَيْنِ. ^{١٨}أَمَّا الَّذِي أَخَذَ كَيْسًا وَاحِدًا، فَقَدْ ذَهَبَ وَحَفَرَ حُفْرَةً فِي الْأَرْضِ، وَخَبَأَ فِيهَا مَالَ سَيِّدِهِ.

ابْنُ الْإِنْسَانِ هُوَ الدَّيَّانُ

^{٣١}«وَعِنْدَمَا يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي مَجْدِهِ مَعَ كُلِّ مَلَائِكَتِهِ، سَيَجْلِسُ عَلَى عَرْشِهِ الْمَجِيدِ. ^{٣٢}ثُمَّ تَجْمَعُ كُلُّ الْأُمَمِ أَمَامَهُ. وَهُوَ سَيَفْرِزُ بَعْضَهُمْ عَنْ بَعْضٍ، كَمَا يَفْرِزُ الرَّاعِي الْخِرَافَ عَنِ الْجِدَاءِ فِي قَطِيعِهِ. ^{٣٣}فَسَيَضَعُ الْخِرَافَ عَنْ يَمِينِهِ، وَالْجِدَاءَ عَنْ يَسَارِهِ.

أ٥:٢٥ خمسة أكياس. حرفياً «وزنات أو قناطير» والوزنة تعادل نحو ٢٧ إلى ٣٦ كيلوغراماً من الذهب أو الفضة أو النحاس.

امْرَأَةٌ تَسْكُبُ الْعِطْرَ عَلَى يَسُوعَ

^٦وَيَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ فِي بَلَدَةٍ يَبْتَغِي فِي بَيْتِ سِمْعَانَ الْأَنْزَبِصَ،^٧ جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَيْهِ، وَكَانَ مَعَهَا عِطْرٌ ثَمِينٌ فِي زُجَاجَةٍ مِنْ مَرَمَرٍ، فَسَكَبَتْهَا عَلَى رَأْسِهِ يَيْنَمَا كَانَ يَأْكُلُ.
^٨وَعِنْدَمَا رَأَى تَلَامِيذُهُ ذَلِكَ غَضِبُوا وَقَالُوا: «لِمَ هَذَا الْإِسْرَافُ؟^٩ كَانَ مُمَكِنًا أَنْ يُبَاعَ هَذَا الْعِطْرُ بِمَبْلَغٍ كَثِيرٍ مِنَ الْمَالِ يُعْطَى لِلْفُقَرَاءِ.»

^{١٠}فَعَرَفَ يَسُوعُ مَا كَانُوا يَتَكَلَّمُونَ بِهِ، فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا تُزْعِجُونَ هَذِهِ الْمَرْأَةَ؟ فَقَدْ عَمِلْتَ عَمَلًا رَائِعًا لِي.^{١١} الْفُقَرَاءُ سَيَكُونُونَ عِنْدَكُمْ دَائِمًا، أَمَّا أَنَا فَلَنْ أَكُونَ دَائِمًا مَعَكُمْ.^{١٢} لَقَدْ سَكَبْتَ الْعِطْرَ عَلَى جَسَدِي لِتُعَذِّدَهُ لِلدَّفْنِ.^{١٣} أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ: حَيْثُمَا أُعْلِنَتْ هَذِهِ الْبَشَارَةُ فِي الْعَالَمِ، سَيُحَدِّثُ أَيْضًا بِمَا فَعَلْتَهُ هَذِهِ الْمَرْأَةُ، لِيَتَذَكَّرَهَا الْجَمِيعُ.»

يَهُودَا الْإِسْخَرْيُوطِيُّ يَخُونُ يَسُوعَ

^{١٤}حِينَئِذٍ ذَهَبَ أَحَدُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ، وَاسْمُهُ يَهُودَا الْإِسْخَرْيُوطِيُّ، إِلَى كِبَارِ الْكَهَنَةِ،^{١٥} وَقَالَ لَهُمْ: «مَاذَا تُعْطُونِي إِنْ سَلَّمْتُ يَسُوعَ الْبَنِيَّ؟» فَقَدَّمُوا إِلَيْهِ ثَلَاثِينَ قِطْعَةً مِنَ الْفِضَّةِ.^{١٦} وَمِنْ تِلْكَ اللَّحْظَةِ ابْتَدَأَ يَهُودَا يَبْحَثُ عَنْ فُرْصَةٍ مُنَاسِبَةٍ لِتَسْلِيمِ يَسُوعَ إِلَيْهِمْ.

عَلَى مَائِدَةِ الْفِضْحِ

^{١٧}وَفِي أَوَّلِ أَيَّامِ عِيدِ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ، جَاءَ إِلَيْهِ الثَّلَاثَايِدُ وَقَالُوا لَهُ: «أَيْنَ تُرِيدُنَا أَنْ نَعُدَّ لَكَ طَعَامَ الْفِضْحِ؟»

^{١٨}أَقْبَلَ يَسُوعُ: «اذْهَبُوا إِلَى فَلَانٍ فِي الْقَرْيَةِ، وَقُولُوا لَهُ: «الْمُعَلِّمُ يَقُولُ: وَقْتِي الْمُعَيَّنُ قَدِ اقْتَرَبَ، وَسَاحْتَفِلُ بِالْفِضْحِ مَعَ تَلَامِيذِي فِي بَيْتِكَ.»»^{١٩} فَفَعَلَ الثَّلَاثَايِدُ كَمَا أَمَرَهُمْ يَسُوعُ، وَأَعَدُّوا عَشَاءَ الْفِضْحِ.
^{٢٠}وَعِنْدَمَا جَاءَ الْمَسَاءُ، كَانَ يَسُوعُ مُتَّكِئًا أَمَامَ الْمَائِدَةِ مَعَ تَلَامِيذِهِ الْاِثْنَيْ عَشَرَ.^{٢١} وَيَيْنَمَا كَانُوا

^{٣٤}«ثُمَّ سَيَقُولُ الْمَلِكُ لِلَّذِينَ عَنْ يَمِينِهِ: «تَعَالُوا يَا مَنْ بَارَكْتُمْ أَبِي. خُذُوا الْمُلْكُوتَ الَّذِي أُعِدَّ لَكُمْ مِنْذُ خَلَقِ الْعَالَمِ.^{٣٥} لِأَنِّي كُنْتُ جَائِعًا فَأَطْعَمْتُمُونِي. كُنْتُ عَطْشَانًا فَسَقَيْتُمُونِي. كُنْتُ غَرِيبًا فَأَوَيْتُمُونِي. كُنْتُ غُرِيانًا فَالْبَسْتُمُونِي. كُنْتُ مَرِيضًا فَاعْتَنَيْتُمْ بِي. كُنْتُ مَسْجُونًا فَزَرْتُمُونِي.»

^{٣٧}«فَيَجِيبُهُ الْأَبْرَارُ: «يَا رَبِّ مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا فَأَطْعَمْنَاكَ، أَوْ عَطْشَانًا فَسَقَيْنَاكَ؟»^{٣٨} وَمَتَى رَأَيْنَاكَ غَرِيبًا فَأَوَيْنَاكَ، أَوْ غُرِيانًا فَالْبَسْنَاكَ؟»^{٣٩} وَمَتَى رَأَيْنَاكَ مَرِيضًا أَوْ مَسْجُونًا فَزَرْنَاكَ.»^{٤٠} فَيَقُولُ الْمَلِكُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، كُلُّ شَيْءٍ عَمِلْتُمُوهُ لِأَخِي إِخْوَتِي الضُّعَفَاءِ فَإِنَّمَا قَدْ عَمِلْتُمُوهُ لِي.»

^{٤١}«ثُمَّ يَقُولُ الْمَلِكُ لِلَّذِينَ يَبْقَوْنَ عَنْ يَسَارِهِ: «ابْتَعِدُوا عَنِّي أَيُّهَا الْمَلْعُونُونَ، وَاذْهَبُوا إِلَى النَّارِ الْأَبَدِيَّةِ الْمُعَدَّةِ لِلإِبْلِيسِ وَمَلَائِكَتِهِ.^{٤٢} لِأَنِّي كُنْتُ جَائِعًا فَلَمْ تُطْعِمُونِي. كُنْتُ عَطْشَانًا فَلَمْ تَسْقُونِي.^{٤٣} كُنْتُ غَرِيبًا فَلَمْ تَأْوُونِي. وَكُنْتُ غُرِيانًا فَلَمْ تَلْبَسُونِي. وَكُنْتُ مَرِيضًا وَمَسْجُونًا فَلَمْ تَزُرُونِي.»

^{٤٤}«فَيَجِيبُهُ الْأَشْرَارُ: «يَا رَبِّ، مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا أَوْ عَطْشَانًا أَوْ غَرِيبًا أَوْ غُرِيانًا أَوْ مَرِيضًا أَوْ مَسْجُونًا، وَلَمْ نُقَدِّمْ لَكَ مَا تَحْتَاجُ؟»
^{٤٥}«فَيَقُولُ الْمَلِكُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، عِنْدَمَا أَهْمَلْتُمْ عَمَلِ ذَلِكَ لِأَخِي إِخْوَتِي الضُّعَفَاءِ، فَإِنَّا أَهْمَلْتُمْ عَمَلَهُ لِي أَنَا.»

^{٤٦}«وَهَكَذَا يَذْهَبُ الْأَشْرَارُ إِلَى عِقَابٍ أَبَدِيٍّ، أَمَّا الْأَبْرَارُ فَيَذْهَبُونَ إِلَى حَيَاةٍ أَبَدِيَّةٍ.»

قَادَةُ الْيَهُودِ يَخْطِطُونَ لِقَتْلِ يَسُوعَ

بَعْدَ أَنْ أَنْهَى يَسُوعُ هَذَا الْكَلَامَ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «تَعْرِفُونَ أَنَّ عِيدَ الْفِضْحِ بَعْدَ غَدٍ، وَابْنُ الْإِنْسَانِ سَيُسَلِّمُ لَأَيْدِي أَعْدَائِهِ لِيُصَلَّبَ.»
^٣وَكَانَ قَدِ اجْتَمَعَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَشُيُوخُ الشَّعْبِ فِي قَصْرِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ قَيْفَا.^٤ وَخَطَطُوا لِلْقَبْضِ عَلَى يَسُوعَ بِالْخِدَاعِ وَقَتْلِهِ.^٥ وَكَانُوا يَقُولُونَ: «لَا يَبْغِي أَنْ نَفْعَلَ هَذَا خِلَالَ الْعِيدِ، لِئَتَجَنَّبَ الشَّعْبُ بَيْنَ النَّاسِ.»

يَأْكُلُونَ قَالَ لَهُمْ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: سَيَخُونُنِي وَاحِدٌ مِنْكُمْ.»
 ٢٢ فَحَزَنُوا وَابْتَدَأُوا يَسْأَلُونَهُ وَاحِدًا بَعْدَ الْآخَرِ: «أَهُوَ أَنَا يَا رَبِّ؟»

٢٣ فَأَجَابَ يَسُوعُ: «الَّذِي يَغْمِسُ يَدَهُ مَعِيَ فِي الطَّبَقِ، هُوَ مَنْ يَسْلُمُنِي. ٢٤ إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ مَاضٍ وَفَقًا لِمَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنْهُ، لَكِنْ وَلَيْ لِدَلِكِ الرَّجُلِ الَّذِي يَخُونُ ابْنَ الْإِنْسَانِ. كَانَ خَيْرًا لَهُ لَوْ أَنَّهُ لَمْ يُؤَلِّدْ قَطًّا!»
 ٢٥ فَسَأَلَهُ يَهُودَا الَّذِي كَانَ سَيَخُونُهُ: «أَهُوَ أَنَا يَا مُعَلِّمُ؟» فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنْتَ هُوَ كَمَا قُلْتَ!»

يَسُوعُ يُصَلِّي مُنْفَرِدًا
 ٣٦ حِينَئِذٍ ذَهَبَ يَسُوعُ مَعَهُمْ إِلَى مَكَانٍ يُدْعَى جُثْسِيمَانِي، وَقَالَ لِلتَّلَامِيذِ: «اجْلِسُوا هُنَا بَيْنَمَا أَذْهَبُ إِلَى هُنَاكَ لِأُصَلِّي.» ٣٧ وَأَخَذَ مَعَهُ بَطْرُسَ وَابْنِي زَبْدِي، وَابْتَدَأَ يَشْعُرُ بِالْحُزْنِ وَالْإِنْرِعَاجِ. ٣٨ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «حُزْنِي شَدِيدٌ جِدًّا حَتَّى إِنَّهُ يَكَادُ يَقْتُلُنِي! ابْقُوا هُنَا وَاسْهَرُوا مَعِيَ.»

العشاء الرباني

٣٩ وَابْتَعَدَ يَسُوعُ عَنْهُمْ قَلِيلًا، وَسَجَدَ وَوَجَّهُهُ إِلَى الْأَرْضِ وَبَدَأَ يُصَلِّي: «يَا أَبِي، إِنْ كَانَ مُمَكِنًا، فَلْتَسْجُدْ لِي هَذِهِ الْكَأْسُ. لَكِنْ لَيْسَ كَمَا أُرِيدُ أَنَا، بَلْ كَمَا تُرِيدُ أَنْتَ.» ٤٠ وَجَاءَ إِلَى تَلَامِيذِهِ، فَوَجَدَهُمْ نَائِمِينَ، فَقَالَ لِبَطْرُسَ: «أَهَكَذَا لَمْ تَقْدِرُوا أَنْ تَسْهَرُوا مَعِيَ سَاعَةً وَاحِدَةً؟ ٤١ اسْهَرُوا وَصَلُّوا لِكَيْ لَا تُجْرَبُوا. رُوحُكُمْ تَسْعَى إِلَى ذَلِكَ، أَمَّا جَسَدُكُمْ فَضَعِيفٌ.»
 ٤٢ وَابْتَعَدَ ثَانِيَةً لِيُصَلِّي، فَقَالَ: «يَا أَبِي، إِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُمَكِنِ غُيُورُ هَذَا الْكَاسِ عَنِّي، بَلْ يَنْبَغِي أَنْ أُسْرِبَهَا، فَلْتَكُنْ مَشِئَتُكَ.»

٤٣ ثُمَّ عَادَ ثَانِيَةً فَوَجَدَهُمْ نِيَامًا، لِأَنَّ الثَّعَاسَ أَثْقَلَ عُيُونَهُمْ. ٤٤ فَفَرَّكَهُمْ وَذَهَبَ مَرَّةً ثَالِثَةً لِيُصَلِّي، فَقَالَ الْكَلِمَاتِ نَفْسَهَا الَّتِي قَالَهَا أَوَّلًا.
 ٤٥ ثُمَّ عَادَ إِلَى التَّلَامِيذِ وَقَالَ لَهُمْ: «أَمَا زِلْتُمْ نَائِمِينَ وَمُسْتَرْحِينَ؟ هَا إِنَّ الْوَقْتَ قَدْ حَانَ، وَسَيَسْلُمُ ابْنُ الْإِنْسَانِ لِأَيْدِي الْخَطَاةِ. ٤٦ قُومُوا وَلْنَذْهَبْ. هَا قَدْ اقْتَرَبَ الرَّجُلُ الَّذِي خَانَنِي.»

يَسُوعُ يُنْبِئُ بِإِنْكَارِ بَطْرُسَ

٣١ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «كُلُّكُمْ سَتَفْقِدُونَ إِيمَانَكُمْ بِي اللَّيْلَةِ. لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ:

(سَأَضْرِبُ الرَّاعِي،

فَتَسْقُطُ خِرَافُ الْقَطِيعِ.) زكريا ١٣: ٧

القَبْضُ عَلَى يَسُوعَ

٤٧ وَبَيْنَمَا كَانَ مَا يَزَالُ يَتَكَلَّمُ، ظَهَرَ يَهُودَا أَخُو الْاِثْنَيْ عَشَرَ، وَمَعَهُ جَمْعٌ كَبِيرٌ يَحْمِلُونَ سِوْفًا وَهَرَاوَاتٍ، قَدْ أَرْسَلَهُمْ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَشُيُوخُ الشَّعْبِ.

٣٢ وَلَكِنْ بَعْدَ أَنْ أَقَامَ مِنَ الْمَوْتِ، فَإِنِّي سَأَسِيقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ.»

٣٣ فَأَجَابَهُ بَطْرُسُ: «حَتَّى لَوْ فَقَدَ الْجَمِيعُ إِيمَانَهُمْ بِكَ، فَأَنَا لَا يُمَكِّنُ أَنْ أَفْقِدَ إِيمَانِي بِكَ.»

٣٤ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ، فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، وَقَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدِّيكُ، سَتُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.»

٤٨ وَكَانَ الْخَائِنُ قَدْ أَعْطَاهُمْ عَلَامَةً وَقَالَ: «الَّذِي أَقْبَلَهُ هُوَ الرَّجُلُ الْمَطْلُوبُ، فَاقْبِضُوا عَلَيْهِ.» ٤٩ فَاقْتَرَبَ حَالاً مِنْ يَسُوعَ وَقَالَ لَهُ: «أُحْيِيكَ يَا مُعَلِّمُ!» وَقِيلَ لَهُ:

٥٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «يَا صَدِيقُ، اَعْمَلْ مَا جِئْتَ لِأَجْلِهِ.» جِينَيْدُ اقْتَرَبُوا وَأَمْسَكُوا يَسُوعَ وَقَبَضُوا عَلَيْهِ. ٥١ فَمَدَّ أَحَدُ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ يَسُوعَ يَدَهُ، وَأَمْتَلَّ سَيْفَهُ، وَضَرَبَ عَيْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ فَقَطَعَ أُذُنَهُ.

٥٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَرْجِعْ سَيْفَكَ إِلَى مَكَانِهِ. فَكُلُّ مَنْ يَقْتُلُ بِالسَّيْفِ، بِالسَّيْفِ سَيُقْتَلُ.» ٥٣ أَلَا تَدْرِكُونَ أَنِّي أَسْتَطِيعُ أَنْ أَدْعُوَ الْآبَ، وَهُوَ سَيُرْسِلُ لِي أَكْثَرَ مِنْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ فِرْقَةً مِنَ الْمَلَائِكَةِ حَالاً؟ ٥٤ لَكِنْ، إِنْ فَعَلْتُ، كَيْفَ سَتَتَحَقَّقُ الْكُتُبُ الَّتِي أَعْلَنْتُ أَنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ سَتَحْدُثُ هَكَذَا.

٥٥ وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ قَالَ يَسُوعُ لِلْجُمُوعِ: «هَلْ خَرَجْتُمْ عَلَيَّ بِالسُّيُوفِ وَالْهَرَاوَاتِ كَمَا تَخْرُجُونَ عَلَيَّ مُعْرِضِينَ؟ كُنْتُ أَجْلِسُ كُلَّ يَوْمٍ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ لِأَعْلَمَ، وَلَمْ تَقْبِضُوا عَلَيَّ! ٥٦ وَلَكِنْ هَذَا حَدَثَ لِيْنِمَّ مَا كَتَبَهُ الْأَنْبِيَاءُ.» ثُمَّ تَخَلَّى عَنْهُ جَمِيعُ التَّلَامِيذِ وَهَرَبُوا!

يَسُوعُ أَمَامَ قَادَةِ الْيَهُودِ

٥٧ بَعْدَ ذَلِكَ، اقْتَادَهُ الَّذِينَ قَبَضُوا عَلَيْهِ إِلَى بَيْتِ قَيْفَا رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، حَيْثُ اجْتَمَعَ مُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ وَالشُّيُوخَ. ٥٨ أَمَّا بُطْرُسُ فَتَبِعَهُ مِنْ بَعِيدٍ، وَدَخَلَ إِلَى سَاحَةِ بَيْتِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. فَدَخَلَ وَجَلَسَ مَعَ الْحُرَّاسِ لِيَرَى مَاذَا سَيَحْدُثُ فِي الْبَيْتِ.

٥٩ وَكَانَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ، وَجَمِيعُ أَعْضَاءِ مَجْلِسِ الْيَهُودِ يَحْتَنُونَ عَنْ شَهَادَةِ زُورٍ ضِدَّ يَسُوعَ لِكَيْ يَقْتُلُوهُ. ٦٠ لَكِنْهُمْ لَمْ يَجِدُوا، مَعَ أَنَّهُ تَقَدَّمَ شُهُودٌ زُورٌ كَثِيرُونَ وَقَالُوا عَنْهُ أَكْذَابًا. وَأَخِيرًا تَقَدَّمَ رَجُلَانِ، ٦١ وَقَالَا: «هَذَا الرَّجُلُ أَوْ قَالَ: «أَسْتَطِيعُ أَنْ أَهْدِمَ هَيْكَلَ اللَّهِ وَأَبْنِيَهُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.»

٦٢ فَوَقَفَ رَئِيسُ الْكَهَنَةِ وَقَالَ: «أَلَنْ تُدَافِعَ عَنْ كُلِّ الْاِتِّهَامَاتِ الَّتِي يَتَّهَمُكَ بِهَا هَذَانِ الرَّجُلَانِ؟» ٦٣ أَمَّا

أَيُّسُوعُ هَذَا الرَّجُلُ. أَيُّ يَسُوعَ، فَقَدْ كَانَ أَعْدَاؤُهُ يَتَجَنَّبُونَ الْطَلْقَ بِاسْمِهِ!

بُطْرُسُ يُنْكِرُ يَسُوعَ

٦٩ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ، كَانَ بُطْرُسُ جَالِسًا فِي السَّاحَةِ فِي الْخَارِجِ. فَجَاءَتْ إِلَيْهِ خَادِمَةٌ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ وَقَالَتْ: «أَنْتَ أَيْضًا كُنْتَ مَعَ يَسُوعَ الْجَلِيلِيِّ.» ٧٠ لَكِنْ بُطْرُسُ أَنْكَرَ هَذَا أَمَامَ الْجَمِيعِ وَقَالَ: «لَا أَفْهَمُ مَا تَقُولِينَ!» ٧١ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى بَوَابَةِ السَّاحَةِ، فَقَالَتْ خَادِمَةٌ أُخْرَى لِمَنْ كَانُوا هُنَاكَ: «هَذَا الرَّجُلُ كَانَ مَعَ يَسُوعَ النَّاصِرِيِّ.» ٧٢ فَأَنْكَرَ بُطْرُسُ ذَلِكَ مَرَّةً أُخْرَى، وَأَقْسَمَ وَقَالَ: «أَنْتِي لَا أَعْرِفُ هَذَا الرَّجُلَ.» ٧٣ وَبَعْدَ قَلِيلٍ، جَاءَ إِلَيْهِ الْوَاقِفُونَ هُنَاكَ وَقَالُوا لَهُ: «أَنْتَ فِعْلًا وَاجِدٌ مِنْهُمْ، فَلَهَجَتْكَ تَكْشِيفُ أَتَّكَ جَلِيلِي.» ٧٤ جِينَيْدُ ابْتَدَأَ يُلْعَنُ بِوَيْحِلْفٍ وَيَقُولُ: «أَنْتِي لَا أَعْرِفُ هَذَا الرَّجُلَ.» وَفِي الْحَالِ صَاحَ الدَّيْكَ. ٧٥ جِينَيْدُ تَذَكَّرَ بُطْرُسُ الْكَلَامَ الَّذِي قَالَهُ يَسُوعُ لَهُ: «سَتُكْزِبُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدَّيْكَ،» فَخَرَجَ وَبَكَى بِمَرَارَةٍ شَدِيدَةٍ.

يَسُوعُ أَمَامَ الْوَالِي بِيلاطُسَ

٢٧ وَفِي صَبَاحِ الْيَوْمِ التَّالِي، اجْتَمَعَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَشُيُوخُ الشَّعْبِ، وَتَشَاوَرُوا لِكَيْ

فَسَلَّ بِيلاطُسَ فِي إِطْلَاقِ يَسُوعَ

^{١٥}وَكَانَ الْوَالِي مُعْتَادًا فِي عِيدِ الْفِصْحِ أَنْ يُطْلَقَ لِلنَّاسِ سَجِينًا يَخْتَارُونَهُ. ^{١٦}وَكَانَ هُنَاكَ سَجِينٌ مَشْهُورٌ بِشَرِّهِ، اسْمُهُ بَارَابَاسُ. ^بعِنْدَمَا اجْتَمَعَ النَّاسُ، قَالَ بِيلاطُسُ لَهُمْ: «مَنْ تَرِيدُونَ أَنْ أُطْلَقَ لَكُمْ؟ يَسُوعَ الْمَدْعُوَّ الْمَسِيحَ، أَمْ بَارَابَاسُ؟» ^{١٨}فَقَدْ عَرَفَ بِيلاطُسُ أَنَّهُمْ سَلَّمُوا يَسُوعَ إِلَيْهِ بِسَبَبِ حَسَدِهِمْ. ^{١٩}وَبَيْنَمَا كَانَ بِيلاطُسُ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّ الْقَضَاءِ، أَرْسَلَتْ زَوْجَتُهُ إِلَيْهِ رِسَالَةً تَقُولُ: «لَا تَفْعَلْ شَرًّا بِهَذَا الرَّجُلِ الْبَرِّ، لِأَنِّي كُنْتُ مُنْزَعَجَةً طَوَالَ اللَّيْلِ بِسَبَبِ حُلْمٍ يَخُصُّهُ.»

^{٢٠}وَلَكِنْ كَبَارَ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوعَ أَقْنَعُوا جُمُوعَ النَّاسِ بِأَنْ يُطْلَبُوا إِطْلَاقُ سَرَّاحِ بَارَابَاسِ، وَقَتْلُ يَسُوعَ. ^{٢١}فَقَالَ الْوَالِي: «أَيُّ الْاِثْنَيْنِ تَرِيدُونَ أَنْ أُطْلَقَ لَكُمْ؟» فَقَالُوا: «بَارَابَاسُ.»

^{٢٢}فَسَأَلَهُمْ بِيلاطُسُ: «فَمَاذَا اصْنَعُ بِيَسُوعَ الْمَدْعُوَّ الْمَسِيحَ؟» فَأَجَابُوا جَمِيعًا: «فَلْيُصَلَّبَ.» ^{٢٣}فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «لِمَاذَا؟ مَا جَرِيْمَتُهُ؟» لَكِنَّهُمْ صَرَّخُوا أَكْثَرَ: «لْيُصَلَّبَ.» ^{٢٤}وَلَمَّا رَأَى بِيلاطُسُ أَنْ لَا فَايِدَةَ مِنْ مُحَاوَلَتِهِ، بَلَ إِذْ الْفَوْضَى قَدْ بَدَأَتْ، أَخَذَ بَعْضَ الْمَاءِ وَغَسَلَ بِهِ يَدَيْهِ أَمَامَ الْجَمْعِ وَقَالَ: «أَنَا غَيْرُ مَسْئُولٍ عَنْ مَوْتِ هَذَا الرَّجُلِ، إِنَّهَا مَسْئُولِيَّتُكُمْ أَنْتُمْ.» ^{٢٥}فَقَالَ جَمِيعُ الشَّعْبِ: «ذُمَّهُ عَلَيْنَا وَعَلَى أَوْلَادِنَا.»

^{٢٦}حِينَئِذٍ أَطْلَقَ بِيلاطُسُ بَارَابَاسَ لَهُمْ، وَأَمَرَ بِأَنْ يُجَلَّدَ يَسُوعَ، وَأَسْلَمَهُ لِيُصَلَّبَ.

الْجُنُودُ يَسْتَهْزِئُونَ بِيَسُوعَ

^{٢٧}ثُمَّ اقْتَادَ جُنُودُ الْوَالِي يَسُوعَ إِلَى قَصْرِ الْوِلَايَةِ، وَجَمَعُوا عَلَيْهِ كَثِيبَةَ الْحَرَّاسِ، ^{٢٨}فَنَزَعُوا ثِيَابَهُ ثُمَّ لَبَسُوهُ رِدَاءَ قُرْمَزِي اللَّوْنِ. ^ج ^{٢٩}وَجَدَلُوا لَهُ تاجًا مِنْ أَغْصَانِ

ب ٢٧:١٦ بَارَابَاسُ. أَوْ «يَسُوعَ بَارَابَاسُ» كَمَا فِي بَعْضِ النُّسخِ الْيُونَانِيَةِ.

ج ٢٧:٢٨ أَلْبَسُوهُ ... اَللُّونَ. أَوْ أَرْجَوَانِي، وَذَلِكَ اسْتَهْزَاءٌ بِهِ، فَهَذَا لَوْنُ رِدَاءِ الْمُلُوكِ.

يَقْتُلُوا يَسُوعَ. ^٢فَقَيَّدُوهُ وَاقْتَادُوهُ وَسَلَّمُوهُ إِلَى الْوَالِي بِيلاطُسَ.

يَهُودَا يَقْتُلُ نَفْسَهُ

^٣فَلَمَّا رَأَى يَهُودَا الَّذِي خَانَ يَسُوعَ، أَنَّهُمْ قَرَّرُوا الْحُكْمَ عَلَى يَسُوعَ بِالمَوْتِ، نَدِمَ عَلَى مَا فَعَلَهُ. فَأَعَادَ الثَّلَاثِينَ قِطْعَةً مِنَ الْفِصَّةِ إِلَى كَبَارِ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوعِ، ^٤وَقَالَ لَهُمْ: «قَدْ أَخْطَأْتُ بِتَسْلِيمِي شَخْصًا بَرِيًّا لِيَقْتُلَ.»

فَقَالُوا لَهُ: «مَا عَلاَقَةُ هَذَا بِنَا؟ تَدَبَّرْ هَذَا الْأَمْرَ بِنَفْسِكَ.»

^٥فَأَلْقَى يَهُودَا قِطْعَ التَّقْدِ فِي الْهَيْكَلِ ثُمَّ غَادَرَ، وَذَهَبَ وَشَتَقَ نَفْسَهُ. ^٦فَأَخَذَ كَبَارَ الْكَهَنَةِ قِطْعَ التَّقْدِ وَقَالُوا: «لَيْسَ مَسْمُوحًا بِأَنْ نَضَعَ هَذَا الْمَالَ فِي خَزِينَةِ الْهَيْكَلِ لِأَنَّهُ ثَمَنُ حَيَاةِ إِنْسَانٍ.» ^٧فَقَرَّرُوا أَنْ يَشْتَرُوا بِهِ حَقْلَ الْفَخَّارِيِّ لِيَكُونَ مَقْبَرَةً لِلْغُرَبَاءِ. ^٨وَلِهَذَا يُعْرَفُ الْحَقْلُ بِاسْمِ «حَقْلِ الدَّمِ» إِلَى يَوْمِنَا هَذَا. ^٩وَبِهَذَا تَمَّ مَا قَالَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ إِرْمِيَا النَّبِيِّ:

«أَخَذُوا الثَّلَاثِينَ قِطْعَةً مِنَ الْفِصَّةِ، وَهُوَ الثَّمَنُ الَّذِي اتَّفَقَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى ذَفْعِهِ. ^{١٠}وَاشْتَرُوا بِهِ حَقْلَ الْفَخَّارِيِّ، كَمَا أَمَرَنِي الرَّبُّ.» ^أ

يَسُوعُ أَمَامَ بِيلاطُسَ

^{١١}وَوَقَفَ يَسُوعُ أَمَامَ الْوَالِي، فَسَأَلَهُ: «هَلْ أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» فَقَالَ يَسُوعُ: «هُوَ كَمَا قُلْتَ بِنَفْسِكَ.»

^{١٢}وَعِنْدَمَا كَانَ كَبَارُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوعِ يَسْتَكُونُونَ عَلَيْهِ لَمْ يَنْطِقْ بِشَيْءٍ. ^{١٣}ثُمَّ سَأَلَهُ بِيلاطُسُ: «أَلَا تَسْمَعُ هَذِهِ التَّهْمَ الْكَثِيرَةَ الَّتِي يَتَّهِمُونَكَ بِهَا؟» ^{١٤}وَلَكِنْ يَسُوعَ لَمْ يُعْطِ بِيلاطُسَ رَدًّا عَلَى أَيِّ كَلَامٍ اتَّهَمُوهُ بِهِ. فَكَانَ بِيلاطُسُ يَتَعَجَّبُ مِنْ صَمَتِهِ.

أ ٢٧:١٠ أَخَذُوا ... الرَّبِّ. انْظُرْ كِتَابَ زَكَرِيَّا ١٢:١١-١٣، وَكِتَابَ إِرْمِيَا ٢٣:٦-٩.

وَقَالَ: «إِلَيَّ، إِلَيَّ، لِمَا شَبَقْتَنِي؟» أَيْ: «إِلَهِي، إِلَهِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟»^{٤٧} وَلَمَّا سَمِعَهُ بَعْضُ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ، قَالُوا: «إِنَّهُ يُنَادِي إِبِلِيَّا!»^ب
^{٤٨} ثُمَّ أَسْرَعَ أَحَدُ الْوَاقِفِينَ هُنَاكَ، وَأَخَذَ إِسْفَنْجَةً وَغَمَسَهَا بِالْخَلِّ، وَوَضَعَهَا عَلَى قَصْبَةِ طَوِيلَةٍ، وَقَدَّمَهَا لَهُ لِيَشْرَبَ. ^{٤٩} أَمَّا الْبَاقُونَ فَكَانُوا يَقُولُونَ: «لِنَنْتَظِرَ وَنَرَّ

إِنْ كَانَ إِبِلِيَّا سَيَأْتِي لِنُقَدِّدَهُ!»

^{٥٠} ثُمَّ صَرَخَ يَسُوعُ ثَانِيَةً بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ، وَأَسْلَمَ الرُّوحَ.

^{٥١} فَانْشَقَّتْ سِتَارَةُ الْهَيْكَلِ^ج إِلَى نِصْفَيْنِ مِنْ فَوْقٍ إِلَى أَسْفَلٍ، وَاهْتَرَّتِ الْأَرْضُ، وَتَشَقَّقَتِ الصُّخُورُ،^{٥٢} وَانْفَتَحَتِ الْقُبُورُ، وَقَامَتِ أَجْسَادُ كَثِيرِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ الَّذِينَ كَانُوا قَدْ مَاتُوا. ^{٥٣} وَبَعْدَ أَنْ قَامَ يَسُوعُ، خَرَجَتْ تِلْكَ الْأَجْسَادُ مِنْ قُبُورِهَا، وَدَخَلَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُقَدَّسَةِ، وَظَهَرَتْ لِكَثِيرِينَ.

^{٥٤} أَمَّا الضَّابِطُ الرُّومَانِيُّ^د، وَالْحُرَّاسُ الَّذِينَ كَانُوا يَحْرُسُونَ جِسَدَ يَسُوعَ، فَلَمَّا رَأَوْا الزَّلْزَلَةَ وَالْأَحْدَاثَ الْأُخْرَى، ارْتَعَبُوا جَدًّا وَقَالُوا: «كَانَ هَذَا حَقًّا ابْنُ اللَّهِ!»^{٥٥} وَكَانَتْ هُنَاكَ نِسَاءٌ يَقِفْنَ وَيَنْتَظِرْنَ مِنْ بَعِيدٍ، وَكُنَّ قَدْ تَبِعْنَ يَسُوعَ مِنَ الْجَلِيلِ لِيُخْدِمْنَهُ. ^{٥٦} فَمِنْهُنَّ مَرِيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرِيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَيُوسُفَ، وَكَذَلِكَ أُمُّ ابْنِي زَبْدِيِّ.^{هـ}

دَفْنُ يَسُوعَ

^{٥٧} وَعِنْدَمَا جَاءَ الْمَسَاءُ، جَاءَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ رَجُلٌ غَنِيٌّ اسْمُهُ يُوسُفُ، وَهُوَ مِنْ بَلَدَةِ الرَّامَةِ. وَقَدْ كَانَ هُوَ أَيْضًا تَلْمِيزًا لِيَسُوعَ. ^{٥٨} فَذَهَبَ إِلَى بِيلاطُسَ

أ٤٦:٢٧-٢٨ إِبِلِي ... شَبَقْتَنِي. مِنَ الزَّمُورِ ١: ٢٢.

ب٤٧:٢٧-٢٨ يُنَادِي إِبِلِيَّا. الْكَلِمَةُ «إِبِلِي» بِالْعِبْرِيَّةِ وَ«إِبِلُو» بِالْأَرَامِيَّةِ، تَشْبِيهِ الْأَسْمِ «إِبِلِيَّا» وَهُوَ اسْمُ نَبِيِّ مَعْرُوفٍ عَاشَ نَحْوَ عَامِ ٨٥٠ قَبْلَ الْمِيلَادِ.

ج٥٨:٢٧-٢٨ سِتَارَةُ الْهَيْكَلِ. السِتَارَةُ الَّتِي كَانَتْ تَفْصِلُ «قُدُسَ الْأَقْدَاسِ» عَنْ بَقِيَةِ الْهَيْكَلِ الْيَهُودِيِّ. وَكَانَ قُدُسُ الْأَقْدَاسِ يَمَثِلُ الْحُضُورَ الْإِلَهِيَّ.

د٥٩:٢٧-٢٨ ضَابِطُ رُومَانِي. حَرْفِيًّا «قَائِدُ مَتَّةَ».

ه٥٦:٢٧-٢٨ ابْنِي زَبْدِي. يَعْقُوبَ وَيُوحَنَّا.

شَائِكَةً وَوَضَعُوهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَوَضَعُوا قَصْبَةً فِي يَدِهِ الْيُمْنَى، وَسَجَدُوا أَمَامَهُ مُسْتَهْزِئِينَ وَهُمْ يَقُولُونَ: «يَعِيشُ مَلِكُ الْيَهُودِ!»^{٣٠} ثُمَّ بَصَقُوا عَلَيْهِ، وَأَخَذُوا الْقَصْبَةَ مِنْ يَدِهِ، وَبَدَأُوا يَضْرِبُونَهُ عَلَى رَأْسِهِ. ^{٣١} وَلَمَّا فَرَّغُوا مِنَ الشَّخِيزَةِ بِهِ، نَزَعُوا عَنْهُ الثَّوبَ، وَالْبَسُوهُ ثِيَابَهُ، وَخَرَجُوا بِهِ لِيَصْلِبُوهُ.

يَسُوعُ عَلَى الصَّلِيبِ

^{٣٢} فَلَمَّا خَرَجُوا، وَجَدُوا رَجُلًا مِنْ مَدِينَةِ قَيْرِينَ اسْمُهُ سِمْعَانُ، فَأَجْبَرُوهُ عَلَى حَمْلِ الصَّلِيبِ. ^{٣٣} وَعِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى مَكَانٍ يُعْرَفُ بِاسْمِ «الْجُلْجُتَةِ»، أَيْ «مَكَانَ الْجُمُجُمَةِ»،^{٣٤} أَعْطَوْا يَسُوعَ نَبِيذًا مَمْزُوجًا بِمَادَةٍ مُرَّةٍ لِيَشْرَبَهُ. فَلَمَّا ذَاقَهُ، رَفَضَ أَنْ يَشْرَبَ.

^{٣٥} وَلَمَّا صَلَبُوا يَسُوعَ، قَسَمُوا ثِيَابَهُ عَلَيْهِمْ، وَأَلْقُوا قُرْعَةً بَيْنَهُمْ. ^{٣٦} ثُمَّ جَلَسُوا هُنَاكَ يَحْرُسُونَهُ. ^{٣٧} وَعَلَّقُوا فَوْقَ رَأْسِهِ لَافِتَةً كُتِبَ عَلَيْهَا: «هَذَا يَسُوعُ، مَلِكُ الْيَهُودِ»، بِاعْتِبَارِهَا تَهْمَتُهُ.

^{٣٨} وَصَلِبَ مَعَ يَسُوعَ مُجْرِمَانِ، وَاحِدٌ عَنْ يَمِينِهِ وَآخَرُ عَنْ يَسَارِهِ. ^{٣٩} وَكَانَ الْمَارُونَ يَشْتُمُونَهُ، وَيَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ. ^{٤٠} وَيَقُولُونَ: «أَنْتَ يَا مَنْ سَتَهَيْدُمُ الْهَيْكَلَ وَتَبْنِيهِ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، إِنْ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ، فَخَلِّصْ نَفْسَكَ، وَأَنْزِلْ عَنِ الصَّلِيبِ!»

^{٤١} وَكَذَلِكَ سَخِرَ بِهِ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ وَالشَّيُوخُ وَقَالُوا: «خَلِّصْ غَيْرَهُ، لَكِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ! هُوَ مَلِكُ بَنِي إِسْرَائِيلَ! فَلْيَنْزِلْ عَنِ الصَّلِيبِ الْآنَ فَتُؤْمِنَ بِهِ!»^{٤٢} وَضَعَ ثِقَتَهُ بِاللَّهِ، فَلْيُقَدِّدْهُ اللَّهُ الْآنَ إِنْ أَرَادَهُ فِعْلًا. أَفَلَمْ يَقُلْ: «أَنَا ابْنُ اللَّهِ؟»

^{٤٤} وَكَذَلِكَ الْمُجْرِمَانِ الْمَصْلُوبَانِ مَعَهُ كَانَا يَشْتِمَانِيهِ بِكَلَامٍ مُشَابِهِ.

مَوْتُ يَسُوعَ

^{٤٥} وَمِنَ السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ ظَهَرًا، خَبِمَ الظَّلَامُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ حَتَّى السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ.

^{٤٦} وَنَحَوَ السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ، صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَالٍ

وَطَلَبَ مِنْهُ جَسَدَ يَسُوعَ. فَأَمَرَ بِيلاطُسُ بِإِعْطَائِهِ الْجَسَدَ. ٥٩ فَأَخَذَ يُوشُفُ الْجَسَدَ وَلَقَّهَ بِقُمَاشٍ جَدِيدٍ مِنَ الْكَتَّانِ، ٦٠ ثُمَّ وَضَعَهُ فِي قَبْرِهِ الْجَدِيدِ الَّذِي كَانَ قَدْ حَفَرَهُ فِي الصَّخْرِ، ثُمَّ دَحَرَ حَجَرًا صَخْمًا عَلَى مَدْخَلِ الْقَبْرِ وَذَهَبَ. ٦١ وَكَانَتْ مَرِيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرِيَمُ الْأُخْرَى جَالِسَتَيْنِ مُقَابِلَ الْقَبْرِ.

حِرَاسَةُ قَبْرِ يَسُوعَ

٦٢ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي، بَعْدَ أَنْ انْتَهَى يَوْمُ الْجُمُعَةِ، اجْتَمَعَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ مَعَ بِيلاطُسَ، ٦٣ وَقَالُوا لَهُ: «يَا سَيِّدُ، نَتَذَكَّرُ أَنَّ هَذَا الْمُضِلَّ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ: «سَأَقُومُ مِنَ الْمَوْتِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ». ٦٤ فَاصْدِرْ أَمْرًا بِحِرَاسَةِ الْقَبْرِ حَتَّى الْيَوْمِ الثَّالِثِ، حَتَّى لَا يَأْتِيَ تَلَامِيذُهُ وَيَسْرِقُوا الْجَسَدَ ثُمَّ يَقُولُوا لِلنَّاسِ: «لَقَدْ قَامَ مِنَ الْمَوْتِ». فَيَكُونَ هَذَا الضَّلَالُ أَسْوَأَ مِنَ الضَّلَالِ الْأَوَّلِ».

٦٥ فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ: «خُذُوا حِرَاسًا مِنَ الْجُنُودِ، وَادْهَبُوا وَتَأْكُلُوا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ بِمَعْرِفَتِكُمْ». ٦٦ فَذَهَبُوا وَضَبُّوا الْقَبْرَ. وَوَضَعُوا خَتَمًا عَلَى الْحَجَرِ، كَمَا أَقَامُوا حِرَاسًا مِنَ الْجُنُودِ عَلَيْهِ.

قِيَامَةُ يَسُوعَ

٢٨ وَبَعْدَ انْتِهَاءِ يَوْمِ السَّبْتِ، فِي أَوَّلِ يَوْمٍ فِي الْأُسْبُوعِ، جَاءَتْ مَرِيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرِيَمُ الْأُخْرَى إِلَى الْقَبْرِ.

٢ فَحَدَّثَتْ فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ هَزَّةَ أَرْضِيَّةٍ قَوِيَّةٍ، لِأَنَّ مَلَكَ الرَّبِّ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، وَذَهَبَ إِلَى الْقَبْرِ وَدَحَرَ الْحَجَرَ عَنِ الْبَابِ، ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ. ٣ وَكَانَ مَنْظَرُهُ لَا مِيعًا كَالْبَرْقِ، وَثِيَابُهُ بَيضاءَ كَالثَلْجِ. ٤ فَخَافَ الْحِرَاسُ مِنْهُ جَدًّا وَصَارُوا كَأَمْوَاتٍ.

٥ وَقَالَ الْمَلَائِكَةُ لِلْمَرَاتَيْنِ: «لَا تَخَافَا، أَعْرِفَا أَنَّكُمَا تَبْتَخِثَانِ عَنْ يَسُوعَ الَّذِي صُلِبَ. ٦ إِنَّهُ لَيْسَ مُوجُودًا

هنا، فَقَدْ قَامَ مِنَ الْمَوْتِ كَمَا سَبَقَ وَقَالَ. تَعَالَيَا وَانظُرَا الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ فِيهِ، ٧ ثُمَّ اذْهَبَا سَرِيعًا إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقُولَا لَهُمَا: قَدْ قَامَ مِنَ الْمَوْتِ، وَسَيَسْبِقُكُمُ إِلَى الْجَلِيلِ، وَسَتَرَوْنَهُ هُنَاكَ. هَا أَنَا قَدْ أَخْبَرْتُكُمَا.»

٨ حِينَئِذٍ غَادَرَتِ الْمَرَاتَانِ الْقَبْرَ سَرِيعًا وَقَدْ اخْتَلَطَ خَوْفُهُمَا بِفَرَحٍ كَبِيرٍ، وَرَكَضَتَا لِتُخْبِرَا تَلَامِيذَ يَسُوعَ بِمَا حَدَثَ. ٩ وَفَجَأَهُمَا تَقَاهُمَا يَسُوعُ، وَقَالَ: «سَلَامٌ». فَقَالَتَا لَهُمَا: «سَلَامٌ». وَأَمَسَكْنَا بِقَدَمَيْهِ، وَسَجَدْنَا لَهُ. ١٠ فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «لَا تَخَافَا، اذْهَبَا وَأَخْبِرَا إِخْوَتِي بِأَنْ يَذْهَبُوا إِلَى الْجَلِيلِ، فَسَيَرَوْنِي هُنَاكَ.»

التَّحْقِيرُ الْكَاذِبُ

١١ وَبَيْنَمَا كَانَتِ الْمَرَاتَانِ فِي طَرِيقِهِمَا، ذَهَبَ بَعْضُ الْحِرَاسِ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَأَخْبَرُوا كِبَارَ الْكَهَنَةِ بِكُلِّ مَا حَدَثَ. ١٢ فَاجْتَمَعَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ بِالشُّيُوعِ، وَتَشَاوَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ، ثُمَّ أَعْطَوُا الْجُنْدَ مَالًا كَثِيرًا، ١٣ وَقَالُوا لَهُمْ: «أَشِيعُوا بَيْنَ النَّاسِ أَنَّ تَلَامِيذَ يَسُوعَ جَاءُوا فِي اللَّيْلِ وَسَرَقُوا جَسَدَهُ بَيْنَمَا أَنْتُمْ نِيَامٌ». ١٤ وَإِنْ وَصَلَ هَذَا الْخَبَرُ إِلَى الْوَالِي، فَإِنَّا سَنُفَعِّلُهُ، وَنُبْقِيكُمْ آمِنِينَ». ١٥ فَأَخَذَ الْجُنُودُ الْمَالَ، وَعَمِلُوا كَمَا قِيلَ لَهُمْ. وَهَكَذَا انْتَشَرَتْ هَذِهِ الْقِصَّةُ بَيْنَ الْيَهُودِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

يَسُوعُ يَتَكَلَّمُ إِلَى تَلَامِيذِهِ

١٦ وَذَهَبَ الْأَحَدُ عَشَرَ تَلْمِيذًا إِلَى الْجَلِيلِ، إِلَى الْجَبَلِ الَّذِي أَخْبَرَهُمْ يَسُوعُ أَنْ يَذْهَبُوا إِلَيْهِ. ١٧ وَعِنْدَمَا رَأَوْهُ سَجَدُوا لَهُ، مَعَ أَنَّهُ كَانَتْ لَدَى بَعْضِهِمْ شُكُوكٌ. ١٨ فَقَدَّمَ يَسُوعُ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «أَعْطِيَ لِي كُلُّ سُلْطَانٍ فِي السَّمَاءِ وَعَلَى الْأَرْضِ. ١٩ فَادْهَبُوا، وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ أُمَّمِ الْأَرْضِ، وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ، ٢٠ وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يُطِيعُوا كُلَّ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ. وَتَذَكَّرُوا أَنِّي سَأَكُونُ مَعَكُمْ دَائِمًا، وَإِلَى نِهَايَةِ الدَّهْرِ.»

License Agreement for Bible Texts

World Bible Translation Center

Last Updated: September 21, 2006

Copyright © 2006 by World Bible Translation Center

All rights reserved.

These Scriptures:

- Are copyrighted by World Bible Translation Center.
- Are not public domain.
- May not be altered or modified in any form.
- May not be sold or offered for sale in any form.
- May not be used for commercial purposes (including, but not limited to, use in advertising or Web banners used for the purpose of selling online ad space).
- May be distributed without modification in electronic form for non-commercial use. However, they may not be hosted on any kind of server (including a Web or ftp server) without written permission. A copy of this license (without modification) must also be included.
- May be quoted for any purpose, up to 1,000 verses, without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. A copyright notice must appear on the title or copyright page using this pattern: "Taken from the HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™ © 2006 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission." If the text quoted is from one of WBTC's non-English versions, the printed title of the actual text quoted will be substituted for "HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™." The copyright notice must appear in English or be translated into another language. When quotations from WBTC's text are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials of the version (such as "ERV" for the Easy-to-Read Version™ in English) must appear at the end of each quotation.

Any use of these Scriptures other than those listed above is prohibited. For additional rights and permission for usage, such as the use of WBTC's text on a Web site, or for clarification of any of the above, please contact World Bible Translation Center in writing or by email at distribution@wbtc.com.

World Bible Translation Center
P.O. Box 820648
Fort Worth, Texas 76182, USA
Telephone: 1-817-595-1664
Toll-Free in US: 1-888-54-BIBLE
E-mail: info@wbtc.com

WBTC's web site – World Bible Translation Center's web site: <http://www.wbtc.org>

Order online – To order a copy of our texts online, go to: <http://www.wbtc.org>

Current license agreement – This license is subject to change without notice. The current license can be found at: <http://www.wbtc.org/downloads/biblelicense.htm>

Trouble viewing this file – If the text in this document does not display correctly, use Adobe Acrobat Reader 6.0 or higher. Download Adobe Acrobat Reader from: <http://get.adobe.com/reader/>

Viewing Chinese or Korean PDFs – To view the Chinese or Korean PDFs, it may be necessary to download the Chinese Simplified or Korean font pack from Adobe. Download the font packs from: <http://www.adobe.com/products/acrobat/acrrasianfontpack.html>